تصوير الألحان العربية

قواعد جديدة || طرق مبسطة

تأليف

محمد صلاح الدين

الكتاب: تصوير الألحان العربية.. قواعد جديدة – طرق مبسطة

الكاتب: محمد صلاح الدين

الطبعة: ٢٠٢٢



الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم – الوحدة العربية – مدكور- الهرم – الجيزة - جمهورية مصر العربية

هاتف : ٣٥٨٢٥٢٩٣ _ ٣٥٨٦٧٥٧٦ _ ٣٥٨٦٧٥٧٥

فاكس : ٣٥٨٧٨٣٧٣

http://www. bookapa.com E-mail: info@bookapa.com

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر

صلاح الدين ، محمد

تصوير الألحان العربية.. قواعد جديدة – طرق مبسطة / محمد صلاح الدين.

– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.

٢١٣ ص، ١٨*٢١ سم.

الترقيم الدولى: ٨ – ٥٠٩ – ٩٩١ – ٩٧٧– ٩٧٨

أ – العنوان رقم الإيداع : ١٠١٥٥ / ٢٠٢٢

تصوير الألحان العربية

قواعد جديدة – طرق مبسطة



الإهداء

إلى أسرة الموسيقى العربية

وإلى طلابها من أبناء العروبة

وإلى المستشرقين من الموسيقيين

وإلى كل غيور على الفن العربي

أقدم هذا المجهود المتواضع راجياً أن أكون قد وفقت إلى وضع لبنة في صرح النهوض بالموسيقى العربية

محمّد صلاح الدين

مقدمة

من المشاكل المعقدة في الموسيقى العربية، تصوير الألحان... فلا يكاد يطلب تصوير مقام عربي على درجة ما. حتى تتعقد الطرق وتلتوى الأساليب. فمن الموسيقيين من يحاول تطبيق ذلك عملياً على أية آلة موسيقية، ثم ينتقل من ذلك إلى تدوين الدرجات، ومنهم من يبدأ في تطبيق هذا المقام مبتدئاً من الدرجة التي يريد التصوير عليها، حتى إذا تم له ذلك، جمع علامات التحويل المعترضة ووضعها في دليل المقام، بطريقة الحدس والتخمين، غير معتمد على قاعدة أو قانون.

ولعل السر في ذلك، أن ليس هناك القاعدة التي تبنى عليها أدلة المقامات العربية حتى يمكن الاعتماد عليها في تصوير الألحان، كما هو الحال في الموسيقى الغربية.

ولما كان تيسير دراسة الموسيقى العربية، وتعبيد طرقها أمام طلابها، من أغلى الأماني التي تجيش بها النفس، فقد حاولت أن أضع لطلابها من القواعد والقوانين ما يستطيعون به أن يسلكوا السبيل إليها في طريق مأمونة، فأخرجت كتابي مفتاح الألحان العربية الذي وضع أسس تدوين المقامات العربية بوساطة أدلة مقاماتها.

ثم اتبعت ذلك بوضع هذا المؤلف الذي تناولت فيه تصوير المقامات العربية على مختلف الدرجات، معتمداً في ذلك كله على أسس علمية ذات قواعد وقوانين هي امتداد لنفس الطريقة العلمية الجديدة التي بسطت بها نظرية أدلة المقامات في كتابي الأول.. ثم تدرجت من ذلك إلى شرح قواعد تصوير الألحان

بطرق مبسطة ميسرة لا لبس فيها ولا تعقيد.

هذا الكتاب هو الخطوة الثانية في طريق تركيز الموسيقى العربية في قواعد ثابتة ونقلها من الدراسات الارتجالية التي لا تعتمد على قواعد ثابتة إلى الدراسة العلمية السليمة التي ترتكز على القاعدة.

وما دامت الموسيقى العربية قد ظفرت بهذا الوضع العلمي في تصوير الألحان، فإن من الميسور أن ننتقل إلى الخطوة الثالثة، وهي وضع (قواعد الهارموني في الموسيقى الشرقية). وذلك هو الكتاب الذي أعده للطبع والذي أرجو أن ينال من التأييد ما ناله كتابي مفتاح الألحان العربية وتصويرها.

وإن مما يدفعني إلى السير في سبيل الكمال الفني على وعورة شعابه وبعد غاياته، ما أضفاه إخواني الموسيقيين على كتابي الأول من تقدير كريم وعطف نبيل، كان لهما أبلغ الأثر في هذا الكتاب.

والله ولي التوفيق

المؤلف

الباب الأول

التصوير على الدرجات وأنصافها

تصوير الألحان

(على الدرجات وأنصافها)

التصوير:

١- التصوير في الموسيقى هو نقل اللحن من طبقته الأصلية إلى طبقة أخرى ترتفع أو تنخفض عنه بمسافة موسيقية معلومة، غربية كانت أو شرقية. ولهذا كانت دارسة المسافات الموسيقية وطرق بنائها من أهم أركان علم تصوير الألحان.

والمسافات قسمان:

٢- المسافات الغربية هي التي لا يدخلها ربع النغمة (أي التي تقدر أبعادها بالصوت أو نصف الصوت) كالمسافات بين الدرجات وأنصافها.

٣- المسافات الشرقية[1] هي التي يدخل في تقدير أبعادها ربع الصوت كالبعد بين درجتي الراست والسيكاه (دو- مي d) ومقداره صوت وثلاثة أرباع (أي ٧ أرباع).

ولنبدأ الآن في دراسة المسافات الموسيقية الغربية:

المسافات الموسيقية

٤- المسافات الموسيقية من أهم أركان قواعد الموسيقى فهي أساس تركيب السلالم الموسيقية وكذلك أساس علم تصوير الأنغام والانسجام الصوتي

---

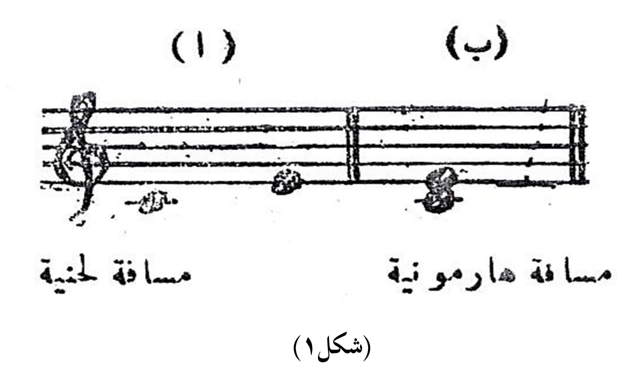
(١) سيأتي شرح هذه المسافات في الباب الثاني من هذا الكتاب بعد أن نكون قد انتهينا من شرح طرق تصوير الألحان على المسافات التي لا تدخلها أرباع النغمات.

(الهارموني) وتقابل الأصوات (الكونترا بوان).

٥- المسافات الموسيقية نوعان:

(أ) **مسافات لحنية**: وهي التي تتكون من صوتين بالتتابع (شكل ١ أ) وهي التي تهمنا دراستها في هذا الكتاب.

(ب) **مسافات هارمونية**: وهي التي تتألف من صوتين يسمعان معاً (شكل ١ ب).



(شكل١)

٦- المسافة الموسيقية هي الفرق (أو البعد) بين درجتين صوتيتين كالبعد بين (دو – مي) (شكل ١) وتسمى هاتان الدرجتان "حدي المسافة" فالدرجة (دو) هي الحد الأدنى والدرجة (مي) هي الحد الأعلى.

٧- لكل مسافة اسم وصفة.

اسم المسافة: تسمى المسافة تبعاً لعدد درجات السلم التي تحتويها فالمسافة (دو – ري) تسمى مسافة ثانية لاحتوائها على الدرجتين (دو، ري) والمسافة (دو – مي) تسمى مسافة ثالثة لاحتوائها على الدرجات (دو، ري، مي).

صفة المسافة: (أو نوعها): تكون تبعاً لاتساعها فإما أن تكون كبيرة أو

صغيرة أو زائدة أو ناقصة.

فصائل المسافات

المسافات إما بسيطة أو مركبة:

٨- المسافة البسيطة هي التي لا تزيد عن المسافة الثامنة (شكل ٢ أ).



(ا) مسافات بسيطة (ب) مسافات مركبة

(شكل ٢)

٩- المسافة المركبة هي التي تزيد في اتساعها عن المسافة الثامنة (أي الأوكتاف).

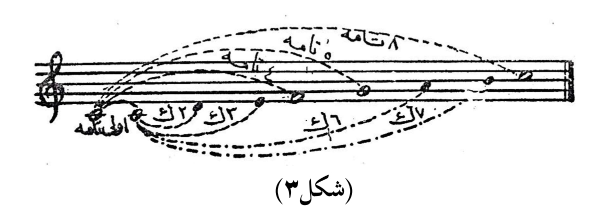
وبمعنى أوضح (المسافة المركبة) = أوكتاف + مسافة بسيطة فالمسافة العاشرة مسافة مركبة من الأوكتاف (دو – دو ١) + المسافة الثالثة (دو ١– مي ١) (شكل ٢ ب).

١٠- إذا طرحت الرقم ٧ من مجموع المسافة المركبة أصبحت المسافة بسيطة فبطرح ٧ من المسافة ١٠ المركبة تصبح مسافة ثالثة بسيطة (شكل ٢ ب).

أسماء المسافات وأنواعها

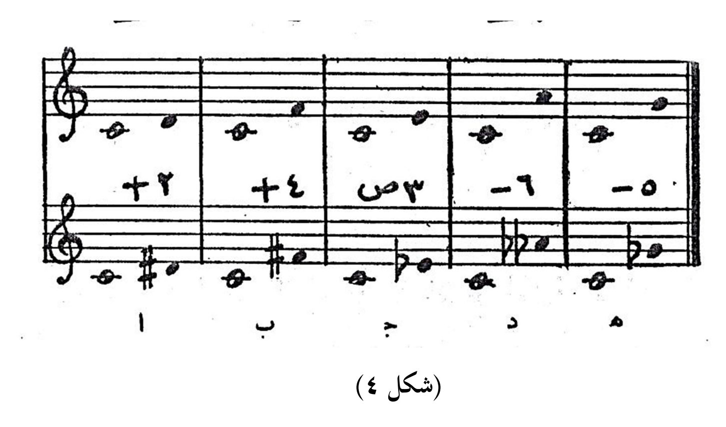
قانون المسافات الكبيرة:

١١- جميع المسافات الصاعدة المحصورة بين أساس السلم الكبير وأي درجة من درجاته تسمى مسافة كبيرة وذلك فيما عدا الدرجات (الأولى والرابعة والخامسة والثامنة) فتسمى مسافات تامة أو مضبوطة (شكل ٣).



(شكل٣)

١٢– يختلف نوع المسافة تبعاً لعدد أنصاف الأصوات التي تزيد بها المسافة أو تنقص عن المسافة الكبيرة أو التامة (شكل ٤).



(شكل ٤)

١٣– المسافة الكبيرة والمسافة التامة في السلالم الكبيرة هما وحدتنا في معرفة أنواع المسافات فمثلاً في (شكل ٤).

(أ) المسافة الكبيرة + نصف صوت

(ب) المسافة التامة + نصف صوت

= المسافة الزائدة

(ج) المسافة الكبيرة – نصف صوت = مسافة صغيرة

(د) المسافة الكبيرة – ١ صوت

(هـ) المسافة التامة – نصف صوت

= مسافة ناقصة

١٤– (الشكل ٥) يوضح أنواع المسافات ونسبة أبعاد كل منها إلى الأخرى.

ناقصة	+ ½	صغيرة	+ ½	كبيرة	+ ½	زائدة
ناقصة	+ ½	تامة	+ ½	زائدة		

(شكل ٥)

ملاحظة:

– المسافتان التامة والكبيرة تتفقان فقط في الزيادة، فإذا زادت كل منهما $\frac{1}{2}$ صوت سميت (زائدة) وتختلفان في النقصان.

– فإذا نقصت المسافة التامة $\frac{1}{2}$ صوت تسمى ناقصة.

– وإذا نقصت المسافة الكبيرة $\frac{1}{2}$ صوت تسمى صغيرة.

١٥– الجدول الآتي (شكل ٦) يبين أنواع المسافات وعدد أصواتها (أتوانها):

جدول

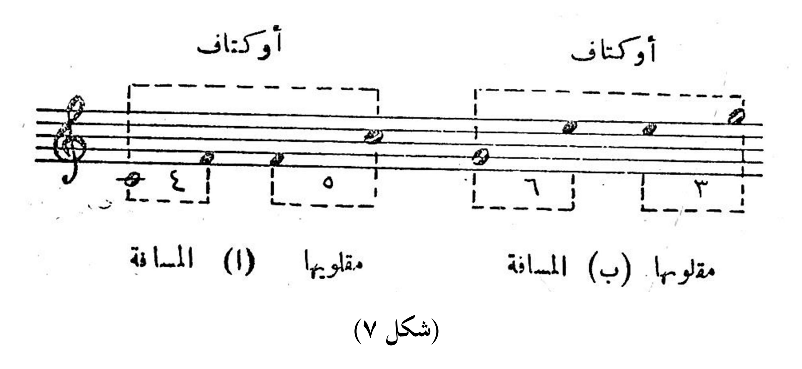
المسافات وأنواعها وعدد أصواتها

اسم المسافة	نوع المسافة وعدد أصواتها				
	ناقصة	صغيرة	كبيرة	تامة	زائدة
الأولى				٠	$\frac{1}{2}$
الثانية		$\frac{1}{2}$	١		١$\frac{1}{2}$
الثالثة	١	١$\frac{1}{2}$	٢		
الرابعة	٢			٢$\frac{1}{2}$	٣
الخامسة	٣			٣$\frac{1}{2}$	٤
السادسة		٤	٤$\frac{1}{2}$		٥
السابعة	٤$\frac{1}{2}$	٥	٥$\frac{1}{2}$		
الثامنة	٥$\frac{1}{2}$			٦	

(شكل ٦)

قلب المسافات

١٦- إذا رفعت الحد الأدنى للمسافة بمقدار أوكتاف إلى أعلى أو إذا هبطت بالحد الأعلى بمقدار أوكتاف إلى أسفل سميت المسافة مقلوبة، فالمسافة (دو- فا) إذا قلبت تصبح (فا- دو ١) شكل (٧ ١) والمسافة (صول- مي ١) إذا قلبت تصبح (مي- صول) شكل (٧ ب) .



(شكل ٧)

١٧- يتضح من الشكل ٧ ما يأتي:

المسافة + مقلوبها = ثمان درجات (أوكتاف).

- إذا جمعت درجات المسافة ودرجات مقلوبها كلاً على حدة وجدت أن المجموع - ٩ درجات.

فالمسافة (دو- فا) = ٤ ومقلوبها أي المسافة (فا- دو ١) = ٥

فيكون المجموع ٤ + ٥ =٩

وكذلك المسافة (صول- مي ١) =٦

ومقلوبها أي المسافة (مي- صول) = ٣ فيكون المجموع = ٩

ولكن الحقيقة أن أحد حدي المسافة قد كرر مرتين فالدرجة (فا) قد كررت في المسافة (دو- فا) وفي مقلوبها أيضاً وكذلك الدرجة (مي) قد كررت في المسافة

(مي– صول ١) وفي مقلوبها.

١٨– نستنتج من ذلك أننا بطرح اسم المسافة من الرقم ٩ ينتج لنا اسم مقلوبها، فلكي نحصل على مقلوب المسافة الرابعة مثلاً نقول (٩ – ٤ = ٥) فتكون المسافة المقلوبة هي الخامسة ومقلوب الثانية (٩ – ٢ = ٧) أي المسافة السابعة.

قانون المسافات المقلوبة:

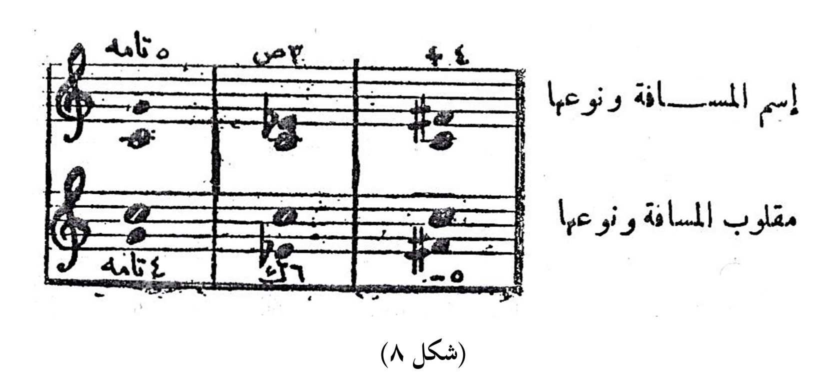
١٩– إذا قلبت المسافة تغير نوعها إلى عكسه (شكل ٨)

فمقلوب المسافة الكبيرة = مسافة صغيرة

ومقلوب المسافة الزائدة = مسافة ناقصة

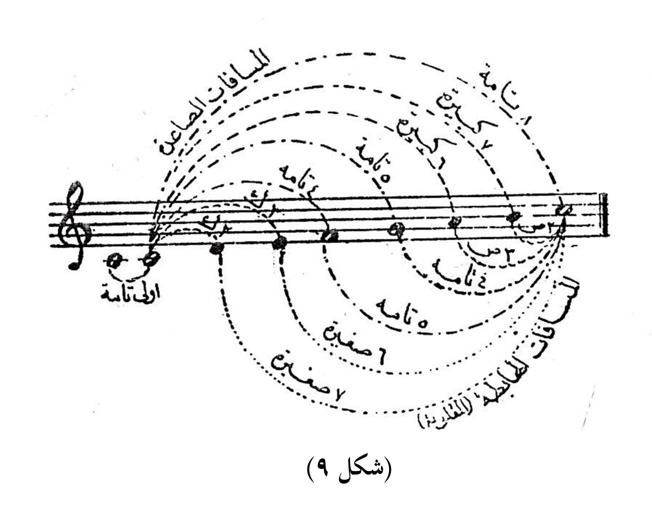
ومقلوب المسافة التامة = مسافة تامة

والعكس بالعكس



(شكل ٨)

٢٠– بمقتضى قانون قلب المسافات يكون مقلوب مسافات السلم الكبير (أي المسافات الهابطة) –بالنسبة لأساسه– عكسية للمسافات الصاعدة (أي صغيرة) فيما عدا المسافات التامة التي يظل مقلوبها تاماً (شكل ٩).



(شكل ٩)

جدول

ملخص المسافات المقلوبة

اسم المسافة									أنواعها		
المسافة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	زائدة	كبيرة	تامة
مقلوبها	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ناقصة	صغيرة	تامة
المجموع	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	العكس بالعكس		

(شكل ١٠)

طرق بناء المسافات

٢١– إن دراسة المسافات الموسيقية تبحث في النواحي الآتية:

(أ) كيف تبني مسافة معلومة فوق أي درجة صوتية.

(ب) كيف توضع مسافة معلومة تحت أي درجة صوتية.

(ج) كيف يمكن معرفة اسم أي مسافة ونوعها.

وفيما يلي شرح كل طريقة بأمثلة عملية:

٢٢- كيف تبني مسافة معلومة فوق أي درجة معلومة:

الأمثلة الآتية توضح ذلك:

ملاحظة هامة:

جميع مسافات السلم الكبير الصاعدة بالنسبة إلى أساسه، كبيرة ما عدا (الأولى والرابعة والخامسة والثامنة) فهي تامة.

المثال الأول: ابن مسافة سابعة صغيرة فوق الدرجة ري.

الحل: اعتبر (ري) أساساً لسلم ري ماجير فتكون درجته السابعة (دودييز). فتكون المسافة (ري- دو #) هي سابعة كبيرة.

- أنقص هذه المسافة نصف صوت لتصبح صغيرة (ري - دو #) (شكل ١١ ا).

مثال ثان: المطلوب بناء مسافة ثالثة ناقصة فوق الدرجة (مي b)

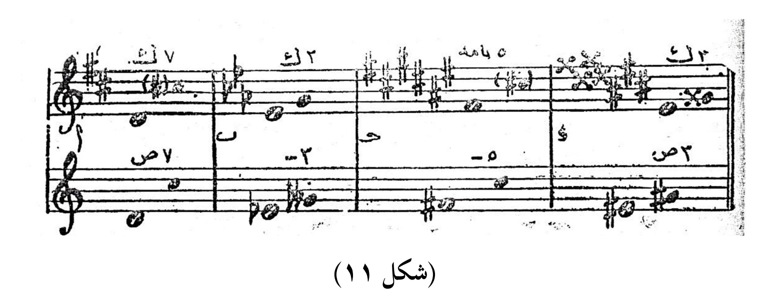
الحل: المسافة (مي b- صول) هي ثالثة كبيرة (إحدى مسافات سلم مي b ماجير).

- إذا نقصت هذه المسافة نصف صوت أصبحت صغيرة ولكي تجعلها ناقصة، نقصها نصف صوت آخر فتكون (مي b- صول bb). (شكل ١١ ب).

مثال ثالث: المطلوب بناء مسافة خامسة ناقصة فوق الدرجة (فا #).

الحل: الدرجة الخامسة في سلم فا # ماجير هي (دو #) فتكون خامسة تامة.

- أنقص هذه المسافة نصف صوت لتصبح ناقصة فتكون (فا #- دو) (شكل ١١ ج).



(شكل ١١)

مثال رابع: المطلوب بناء مسافة ثالثة صغيرة فوق الدرجة (مي #)

– لحل هذا المثال طريقتان:

الطريقة الأولى: ابن المسافة المطلوبة فوق الدرجة (مي) مجردة من الدييز على حسب القواعد السابقة فتكون المسافة الثالثة الصغيرة فوقها هي (مي– صول).

– ولما كان أساس المسافة هو (مي#) وليس (مي b).

وجب أن تضيف إلى الحد الأعلى لها، نفس هذه الزيادة لتحتفظ المسافة باتساعها فتصبح المسافة (مي #– صول #) (شكل ١١ د).

الطريقة الثانية: الدرجة الثالثة في سلم مي ماجير هي صول #.

– الدرجة الثالثة في سلم (مي # ماجير) هي (صول X) (تذكر القاعدة: إذا زاد أساس السلم الماجير تزاد باقي الدرجات بهذه النسبة).

– المسافة (مي #– صول ×) ثالثة كبيرة ولجعل هذه المسافة ثالثة صغيرة تنقص نصف صوت فتكون (مي دبيز– صول دييز) ونتيجة الطريقتين واحدة (شكل ١١ د).

٢٣-كيف توضع المسافة الهابطة:

الأمثلة الآتية توضح ذلك:

المثال الأول: المطلوب بناء مسافة سادسة كبيرة تحت الدرجة (مي **b**).

الحل: الدرجة السادسة لسلم مي **b** ماجير الهابط (بالنسبة للجواب) هي صول وبمقتضى قانون القلب تكون المسافة الهابطة (مي **b**- صول) مسافة سادسة صغيرة.

- لجعل هذه المسافة الصغيرة مسافة كبيرة، أبعد الحد الأدنى "صول" عن الحد الأعلى بخفضه نصف صوت فتصبح (مي **b**- صول **b**) (شكل ١٢ ا).

المثال الثاني: المطلوب بناء مسافة رابعة ناقصة تحت الدرجة (مي).

الحل: الدرجة الرابعة لسلم مي ماجير الهابط "بالنسبة للجواب" هي (سي) والمسافة الهابطة (مي- سي) هي رابعة تامة (المسافات التامة تقلب تامة أيضاً).

- لجعل هذه المسافة رابعة ناقصة يلزم تقريب الحد الأدنى (سي) إلى الحد الأعلى (مي) بمقدار نصف صوت أي رفع الدرجة (سي) نصف صوت فتصبح "مي- سي #" (شكل ١٢ ب).



(شكل ١٢)

ملاحظة:

يلاحظ أن أثر علامات التحويل للحد الأدنى في المسافات الهابطة، عكسي.

فإذا أضفت علامة (#) للحد الأدنى في المسافة الهابطة تضيق المسافة وإذا أضفت علامة "b" للحد الأدنى في المسافة الهابطة تتسع المسافة وذلك عكس ما لهاتين العلامتين من تأثير في المسافات الصاعدة فبعلامة الدييز للحد الأعلى في المسافة الصاعدة تتسع المسافة وبعلامة البيمول للحد الأعلى تضيق المسافة.

٢٤- كيف يعرف اسم المسافة ونوعها:

المثال الآتي يوضح ذلك:

مثال: ما اسم المسافة (مي b– دو دييز) وما نوعها؟

الحل: الدرجة (دو) هي سادس درجة في سلم مي b ماجير.

– المسافة (مي b– دو) هي سادسة كبيرة (إحدى مسافات سلم مي b ماجير).

– ولكن المسافة السادسة (مي b – دو دبيز) تزيد عن المسافة الكبيرة (مي b – دو) نصف صوت فعلى ذلك تكون المسافة (مي b– دو دبيز) مسافة سادسة زائدة.

مقلوب المسافات

٢٥– عرفت من جدول ملخص المسافات المقلوبة (صفحه ١٧) اسم مقلوب المسافة ونوعها، وإليك بعض الأمثلة لتوضح لك الطرق العملية لوضع مثل هذه المسافات.

مثال: (١) ضع مقلوب المسافة الرابعة الزائدة الصاعد بالنسبة إلى درجة (مي b).

الحل: مقلوب المسافة الرابعة الزائدة هو خامسة ناقصة.

وحيث أن المطلوب هو المقلوب الصاعد فتكون المسافة المطلوب وضعها هي (مسافة الخامسة الناقصة الصاعدة فوق مي **b**).

– المسافة (مي **b**– سي **b**) مسافة خامسة تامة صاعدة (إحدى مسافات سلم مي **b** ماجير) وبإنقاص حدها الأعلى نصف صوت، تكون المسافة الخامسة الناقصة المطلوبة هي (مي **b**– سي **bb**).

مثال: (٢) ضع مقلوب المسافة السادسة الصغيرة الهابط بالنسبة إلى (فا).

الحل: مقلوب المسافة السادسة الصغيرة هو ثالثة كبيرة.

وحيث أن المطلوب هو المقلوب الهابط فتكون المسافة المطلوب وضعها هي الثالثة الكبيرة الهابطة تحت درجة (فا).

– المسافة (فا– ري) مسافة ثالثة صغيرة هابطة بالنسبة إلى (فا) (إحدى مسافات سلم فا ماجير الهابط).

ولهذا تنقص حدها الأدنى (ري) وتجعله (ري **b**) لتتسع المسافة وتصبح ثالثة كبيرة هابطة بالنسبة إلى درجة (فا).

فتكون المسافة الثالثة الكبيرة الهابطة المطلوبة هي (فا– ري **b**).

ملاحظة:

إذا ذكرت كلمة "الصاعد" إلى جانب مقلوب المسافة، تبنى المسافة على أنها صاعدة.

وإذا ذكرت كلمة "الهابط" إلى جانب مقلوب المسافة، تبنى المسافة على أنها هابطة.

إذ المقصود هو وصف مقلوب المسافة إما صاعد أو هابط.

تصوير الألحان

٢٦- ينحصر علم تصوير الألحان في الناحيتين الآتيتين:

أولاً: نقل اللحن إلى مقام معلوم:

كأن تنقل لحناً من مقام صول ماجير إلى مقام معلوم آخر كمقام ري ماجير مثلاً، أو من مقام راست (على درجته الأصلية "دو") إلى مقام راست مصور على الدرجة (مي أي بوسليك) مثلاً.

ثانياً- نقل اللحن إلى مسافة موسيقية معلومة:

كأن تنقل لحناً من مقام ري ماجير أو من مقام بياتي مثلاً إلى مسافة ثالثة صغيرة أو رابعة تامة أو ثانية كبيرة.. إلخ، صاعدة كانت أو هابطة.

أساس الألحان

٢٧- السلالم الموسيقية هي أساس الألحان فلكل لحن من الألحان أو لكل مقطوعة موسيقية غربية كانت أو شرقية، مقام أصلي (أي سلم أصلي) تلحن على أساسه. فيقال إن هذا اللحن من مقام الراست مثلاً أو من مقام العجم أي أن نغماته تتبع درجات وأبعاد سلم الراست أو سلم العجم ولهذا فهو يعطي طابع لحن الراست أو لحن العجم.

ولما كان لكل مقام نظام خاص في تصويره. لهذا كان لزاماً، لدراسة علم تصوير الألحان، التدرج أولاً في دراسة تصوير السلالم الموسيقية، فإذا تم ذلك سهل الانتقال إلى تصوير الألحان والمقطوعات الموسيقية.

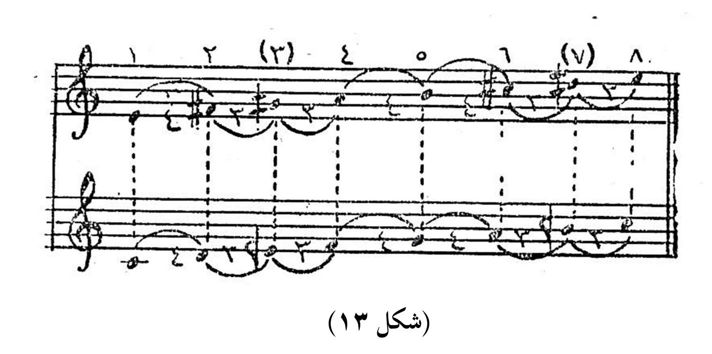
تصوير السلالم الموسيقية

٢٨- معنى تصوير أو نقل أي سلم موسيقي إلى مسافة موسيقية معلومة هو نقل

كل درجة من درجات هذا السلم بنسبة هذه المسافة إما إلى أعلى أو إلى أسفل.

فلو فرض أن كان المطلوب تصوير مقام الراست على درجة البوسليك (مي) فمعنى ذلك نقل كل درجة من درجات سلم الراست إلى مسافة ثالثة كبيرة– وهي الفرق بين درجة الراست (دو– أي الأساس) وبين درجة البوسليك (مي) أي أساس السلم الجديد وذلك للمحافظة على الأبعاد المحصورة بين درجات الراست بعد نقله. أو تدوين سلم يبدأ من الدرجة (مي) وتطبيق أبعاد مقام الراست على أبعاد هذا السلم.

وهذا يستدعي بطبيعة الحال إدخال بعض علامات التحويل على بعض درجات السلم للمحافظة على الأبعاد شكل (١٣).



(شكل ١٣)

٢٩– ملاحظات على شكل (١٣):

(١) إنك قد رفعت كل درجة من درجات سلم الراست الأصلي إلى مسافة ثالثة كبيرة.

(٢) رفعت الدرجات (فا # ودو # وصول نصف دييز وري نصف دييز) للمحافظة على أبعاد مقام الراست الذي بدأت سلمه من درجة (مي).

المقامات الأساسية والمشتقة

٣٠- تقسم المقامات العربية إلى أساسية ومشتقة:

(١) المقام الأساسي: هو الذي يدون على إحدى الأرماتورات الأربع السابق شرحها (الراست والبياتي والنهاوند والعجم) على أن يبدأ سلمه من الدرجة الأولى للأرماتورة وتتبع درجاته نفس نظام الأرماتورة دون تغيير.

(ب) المقام المشتق: هو الذي يدون على إحدى هذه الأرماتورات أيضاً ويبدأ سلمه إما من الدرجة الأولى للدليل (مع إدخال بعض علامات التحويل على درجاته)- أو يبدأ من إحدى الدرجات الأخرى للدليل كمشتقات مقام الراست ومشتقات مقام البياتي والنهاوند والعجم.

٣٣- ولنبدأ الآن في شرح طريقة تصوير أدلة المقامات الأساسية الأربعة:

التصوير بطريقة دليل المقام

٣١- لكل مقام دليل خاص وهذا الدليل هو الضابط الأساسي لأبعاد السلم فإذا اختلفت أية علامة من علامات الدليل. اختلفت أبعاد السلم وتغيرت نسبة الصوتية. فإذا عرفت طريقة نقل دليل أي مقام إلى المسافة الموسيقية المطلوبة فمعنى ذلك أنك توصلت إلى نقل جميع درجات السلم إلى هذه المسافة دفعة واحدة.

وإليك شرح هذه الطريقة:

٣٢- من المعلوم أن المقامات الأساسية في الموسيقى العربية أربعة: (مقام الراست والبياتي والنهاوند والعجم) ولكل منها دليل مقام خاص (أرماتورة):

وعلى ذلك تكون أدلة المقامات الأساسية في الموسيقى العربية أربعة هي:



١- دليل مقام الراست. ٢- دليل مقام البياتي.

٣- دليل مقام العجم (سي b الكبير) ٤- دليل مقام النهاوند (دو الصغير)

تصوير دليل مقام العجم

٣٤- من أدلة المقامات الكبيرة المستعملة في تدوين المقامات العربية دليل مقام سي b الكبير ويدون عليه مقام عجم العشيران.

٣٥- مقام عجم العشيران هو سلم سي b الكبير بأبعاده ودليل مقامه دون أي تغيير في درجاته الصوتية ولهذا يمكن أن يطلق على كل سلم من السلالم الكبيرة (الماجير) اسم مقام عجم مصور على الدرجة التي يبدأ منها هذا السلم الكبير.

طريقة تصوير مقام العجم على أي درجة:

٣٦- لتصوير مقام العجم على أي درجة، اتبع ما يأتي:

(١) ضع دليل المقام الكبير لهذه الدرجة.

(٢) ابدأ تدوين السلم من هذه الدرجة.

مثال: المطلوب تصوير مقام عجم على عربة الكرد.

الحل: (ا) مقام عجم العشيران هو مقام سي b ماجير وعربة الكرد هي (مي b).

(ب) يدون دليل المقام الكبير لدرجة مي b أي (يدون سلم مي b ماجير).

الجواب: فيكون مقام العجم المصور على عربة الكرد هو مقام مي b ماجير).

تصوير مقام العجم إلى مسافة موسيقية معلومة:

٣٧- لتصوير (أو نقل) أي مقام كبير إلى مسافة معلومة صاعدة أو هابطة، اتبع ما يأتي:

– ابن المسافة المطلوبة فوق أو تحت أساس (أي الدرجة الأولى) لدليل مقام العجم أو المقام الكبير المراد تصويره.

– ضع أرماتورة الماجير للدرجة التي أوجدتها حداً لهذه المسافة ثم دون السلم ابتداء منها (لأنها أساس السلم الجديد).

مثال: المطلوب تصوير (نقل) مقام عجم العشيران من درجة ركوزه الأصلية إلى مسافة رابعة زائدة صاعدة.

الحل: أساس مقام عجم العشيران هو الدرجة سي b.

– الدرجة التي تكون مسافة رابعة زائدة فوق (سي b) هي (مي).

– ضع أرماتورة الماجير للدرجة (مي) لأنها أساس السلم الجديد.

الجواب: وعلى ذلك يكون دليل مقام العجم بعد نقله المسافة المطلوبة هو (دليل مقام مي ماجير) ويدون السلم ابتداء من الدرجة (مي).

تصوير دليل مقام النهاوند (أو أدلة المقامات الصغيرة)

تصوير مقام النهاوند على أي درجة:

٣٨- يتبع في تصوير مقام النهاوند نفس القواعد التي اتبعت في تصوير مقام العجم مع مراعاة أن الأساس في النقل هو دليل المقام الصغير إذ أن مقام النهاوند هو سلم دو الصغير بحساسه دون أي تغيير في درجاته فبدل أن تضع أرماتورة ماجير الدرجة الدالة على أساس المقام الجديد، ضع أرماتورة المينور لهذه الدرجة (مع مراعاة رفع الحساس) أثناء السير.

مثال: المطلوب تصوير مقام نهاوند على عربة الحجاز.

الحل: مقام النهاوند هو مقام دو الصغير وعربة الحجاز هي (فادييز).

– دليل المقام الصغير للعربة فادييز هو أرماتورة فا دييز مينور.

الجواب: فيكون مقام النهاوند المصور على عربة الحجاز هو سلم فا دييز الصغير (بحساسه مي دبيز).

تصوير مقام النهاوند إلى مسافة موسيقية معلومة:

٣٩– لتصوير أو نقل مقام النهاوند (أو أي مقام صغير) إلى مسافة موسيقية معلومة صاعدة أو هابطة اتبع ما يأتي:

(١) ابن المسافة المطلوبة فوق أو تحت أساس دليل مقام النهاوند أو المقام الصغير المراد تصويره (أو نقله).

(ب) ضع أرماتورة المينور للدرجة التي أوجدتها حداً لهذه المسافة ثم دون السلم ابتداء منها (لأنها أساس سم النهاوند الجديد).

مثال: صور (أو انقل) مقام النهاوند من درجة ركوزه الأصلية إلى مسافة خامسة تامة هابطة.

الحل: مقام النهاوند هو سلم دو الصغير هارمونيك وأساسه الدرجة دو.

– الدرجة التي تكون مسافة خامسة تامة هابطة تحت (دو) هي (فا).

– ضع أرماتورة المينور للدرجة (فا) أي دليل مقام (فا مينور) لأنها هي أساس سلم النهاوند المطلوب.

الجواب: وعلى ذلك يكون دليل مقام النهاوند المنقول للمسافة المطلوبة هو (أرماتورة فا مينور) ويكون مقام النهاوند في هذه الحالة مصوراً على درجة

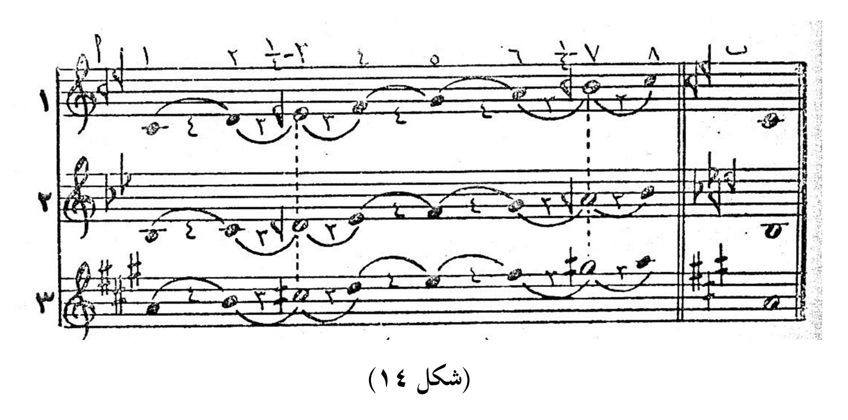
الجهاركاه.

تصوير دليل مقام الراست

٤- إذا كنت تعرف أن مقام الراست هو سلم دو ماجير تنقص كل من درجتيه الثالثة والسابعة ربع صوت وأن دليل مقام الراست يتميز عن دليل مقام دو ماجير بوجود علامتي (سي d ومي d) في دليل مقام الراست وهما الدرجتان الثالثة والسابعة.

إذا كنت تعرف ذلك. أصبح من السهل جعل أي سلم من السلالم الكبيرة المعروفة (سلماً راستا)، وذلك بخفض كل من درجتيه الثالثة والسابعة $\frac{1}{4}$ صوت.

ولنأخذ لذلك مثلاً، المقامين (سي b ماجير) و(لاماجير) ولنخفض في كل منهما كلا من الدرجتين الثالثة والسابعة $\frac{1}{4}$ صوت فسنرى بعد ذلك أن كلاً من المقامين قد أصبح (سلم راست) وأبعادهما واحدة (شكل ١٤)



(شكل ١٤)

٤١- ملاحظات على (شكل ١٤):

(١) **شكل (١٤- ١) يوضح**: سلم الراست بدرجتيه الثالثة والسابعة بعد إنقاص كل منهما $\frac{1}{4}$ صوت عن سلم دو الكبير (سي d مي d).

(٢) **شكل (١٤- ٢) يوضح**: سلم سي b ماجير وأن الدرجتين الثالثة والسابعة

اللتين أنقصناهما $\frac{1}{4}$ صوت هما (لا d) و(ري d) وهما حسب ترتيب ونظام ورود علامات البيمول، هما التاليتان لعلامات البيمول الأصلية في أرماتورة (سي b ماجير) وبإضافتهما إلى أرماتورة (سي b ماجير) تكونت أرماتورة الراست المصور على درجة سي b كما ترى الدليل في (شكل ١٤- ٢ب).

(٣) **شكل (١٣-١٤) يوضح**: سلم لا ماجير وأن الدرجتين الثالثة والسابعة اللتين أنقصناهما $\frac{1}{4}$ صوت هما (دو نصف دييز، صول نصف دييز) (أي أننا خفضنا علامتي الدييز الأخيرين في دليل مقام لا ماجير كل منهما $\frac{1}{4}$ صوت) فبإثبات علامتي هذا النقص في نفس دليل المقام تكونت أرماتورة الراست المصور على درجة لا (أي لا راست) كما ترى الدليل في (شكل ١٤- ٣ب).

٤٢- من ملاحظات (شكل ١٤ ا، ب) يمكننا استنباط القاعدة الآتية لتصوير مقام الراست.

تصوير دليل مقام الراست

تصوير دليل مقام الراست على درجة معلومة:

٤٣- لتصوير دليل مقام الراست على أي درجة ضع دليل الماجير للدرجة المطلوب التصوير عليها ثم اتبع ما يأتي:

(١) إذا كان الدليل بالبيمولات:

- أضف علامتي نصفي بيمول إلى علامات البيمول الأصلية بالدليل (حسب نظام ورودها في دائرة الرابعات) (شكل ١٥- ١).

مثال: صور مقام راست على عربة الكرد (أي مي b).

الحل: دليل مقام مي b ماجير يحتوي على ثلاث بيمولات.

– أضف عليه علامتي نصفي البيمول التاليتان (ري d وصول d)

الجواب: فيكون دليل مقام الراست المصور على عربة الكرد هو (شكل ١٥ ا).



(شكل ١٥)

– وفي حالة عدم بقاء علامات بيمول لإضافتها، ضع هاتين العلامتين ابتداء من البيمول الأول للدليل أي (سي b ا، مي b ا) وهكذا.. كما هو الحال في مقام الراست المصور على الكوشت (دو b) شكل ١٥ ب.

(ب) وإذا كان الدليل بالدييزات:

– اخفض آخر دييزين من الدليل إلى نصفي دييز (شكل ١٦ ا).

مثال: صور مقام راست على الماهور (سي).

الحل: دليل مقام سي ماجير يحتوي على خمس دييزات.

– نقص آخر علامتين منه إلى نصفي دييز فيكون الدليل هو دليل مقام الراست المصور على عربة الماهور (شكل ١٦ ا).



(شكل ١٦ أ،ب)

– وفي حالة وجود (فا #) فقط بالدليل فاستعن بوضع علامة (سي d) (تمشياً مع الدائرة الراجعة لدائرة الرابعات) كما هو الحال في دليل مقام الراست المصور على النوى شكل (١٦– ب).

٤٤– عرفت الآن طريقة تصوير مقام الراست على أي درجة معلومة، بقي أن تعرف طريقة تصويره إلى مسافة موسيقية معلومة وإليك شرح ذلك:

تصوير أو نقل دليل مقام الراست إلى مسافة موسيقية معلومة:

٤٥– لتصوير دليل مقام الراست (أو نقله) إلى مسافة موسيقية معلومة تتبع الخطوات الآتية:

– ابن المسافة المطلوبة فوق أو تحت (الدرجة الأولى) أي أساس دليل مقام الراست المطلوب تصويره أو نقله.

– ضع أرماتورة الراست للدرجة التي أوجدتها حداً لهذه المسافة ثم دون السلم ابتداء من هذه الدرجة (لأنها أساس مقام الراست الجديد) وإليك مثلاً يوضح ذلك.

مثال: انقل مقام الراست المصور على عربة الكرد إلى مسافة رابعة زائدة صاعدة.

الحل: (١) الدرجة التي تكون مع عربة الكرد مسافة رابعة زائدة هي (لا).

(ب) ضع دليل مقام الراست المصور على الدرجة (لا) (حسب القاعدة).

(ج) دون السلم ابتداء من الدرجة (لا) فيكون هو دليل مقام الراست المطلوب نقله رابعة زائدة صاعدة (شكل ١٧).



(شكل ١٧)

ملاحظة هامة: دليل مقام الراست ينتهي عادة بعلامتين من علامات نصف دييز أو نصف البيمول (والأصل فيه هو دليل مقام ماجير).

مقام الراست

(طريقة قراءة دليله بعد التصوير)

٤٥- **قاعدة:** كل دليل مقام ينتهي بعلامتين من علامات نصف الدييز أو نصف البيمول فهو دليل مقام راست مصور أو أحد مقاماته المشتقة التي تدون على دليل مقام الراست– وذلك فيما عدا دليل مقام الراست المصور على النوى (الذي يحتوي على سي نصف بيمول وفا نصف دييز) (انظر شكل ١٦ ب).

وبذلك يمكن معرفة اسم مقام الراست المصور باختبار دليل مقامه كما يأتي:

أ- إذا كان الدليل بالبيمولات: يسمى مقام الراست باسم:

(أ) الدرجة الثالثة تحت نصف البيمول الأخير بالدليل.

(ب) الدرجة التي تعلو مباشرة نصف البيمول السابق للأخير بالدليل.

(ج) يقرأ الدليل باعتباره دليل مقام ماجير بالبيمولات فقط أي باسم البيمول السابق للأخير بالدليل (دون النظر إلى علامتي نصفي البيمول الأخيرتين) (شكل ١٥ أ، ب).

ب- وإذا كان الدليل بالدييزات: يسمى مقام الراست باسم:

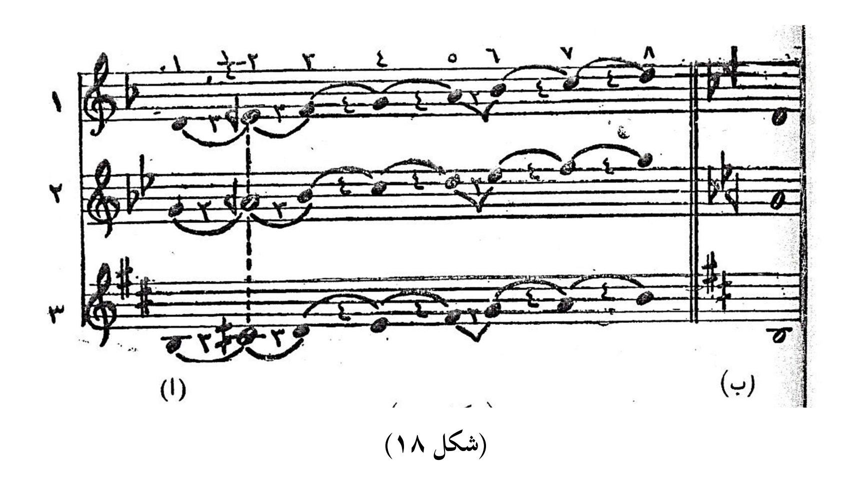
(١) الدرجة التي فوق نصف الدييز الأخير بالدليل مباشرة.

(ب) يقرأ الدليل باعتباره دليل مقام ماجير بالدييزات (مع احتساب نصفي الدييز ضمن عدد الدييزات بالدليل) (شكل ١٦ ا، ب).

تصوير دليل مقام البياتي

٤٦- عرفت أن مقام البياتي هو سلم ري مينور هارمونيك بدون حساس، تنقص درجته الثانية $\frac{1}{4}$ صوت. بذلك يمكنك أن تجعل أي سلم من السلالم الصغيرة (سلم بياتي) وذلك بأن تخفض درجته الثانية $\frac{}{4}$ صوت مع عدم رفع حساس هذا السلم.

ولتأخذ لذلك مثلاً، المقامين صول مينور وسي مينور. ولندونهما دون رفع حساسيهما ثم نخفض الدرجة الثانية في كل منهما $\frac{1}{4}$ صوت فسنرى بعد ذلك أن كلاً منهما قد أصبح (سلماً بياتياً) وأبعادهما واحدة شكل (١٨).



(شكل ١٨)

٤٧- ملاحظات على شكل (١٨):

(١) شكل (١٨- ١١) يبين سلم ري مينور بدون حساس وقد أنقصت درجته الثانية $\frac{1}{4}$ صوت (مي d) وشكل (١٨ ب) يبين دليل مقام البياتي.

(٢) شكل (١٨- ١ ٢) يوضح سلم صول مينور دون حساسة وأن الدرجة الثانية التي أنقصت $\frac{1}{4}$ صوت هي (لا d) وهي العلامة التالية لعلامات البيمول الأصلية حسب ترتيب ورودها في الأرماتورة وبإضافتها إلى أرماتورة (صول مينور) تكونت أرماتورة البياتي المصور على درجة صول (شكل- ١٨- ٢ب) وأصبح السلم (سلم بياتي) على درجة النوى (يلاحظ عدم وضع الحساس (فا #).

(٣) شكل (١٨- ا ٣) يوضح سلم سي مينور ويبين أن الدرجة الثانية التي أنقصت $\frac{1}{4}$ صوت هي (دو نصف دييز) (أي أننا خفضنا آخر دبيز في أرماتورة "سي مينور" بمقدار $\frac{1}{4}$ صوت) وبذلك تكونت أرماتورة البياتي المصور على درجة سي (شكل ١٨- ٣ب) ويلاحظ عدم وضع الحسان (لا #).

٤٨- من ملاحظات (شكل ١٨ ا، ب) يمكن استنتاج القاعدة الآتية لتصوير مقام البياتي:

قاعدة:

تصوير دليل مقام البياتي على أي درجة معلومة:

٤٩- لتصوير مقام البياتي على أي درجة تكتب أرماتورة المينور المباشر للدرجة المراد التصوير عليها ثم يتبع ما يأتي:

(أ) إذا كان دليل المقام بالبيمولات:

- أضف علامة نصف بيمول على علامات البيمول الأصلية بأرماتورة المينور وبحسب ترتيب ورودها ثم دون السلم مع عدم وضع الحساس.

مثال: صور مقام بياتي على الجهاركاه (فا).

الحل: دليل مقام (فا مينور) يحتوي على أربع علامات بيمول.

- أضف إليه علامة نصف بيمول بحسب ترتيب البيمولات مباشرة فتكون (صول d) ثم دون السلم ابتداء من الدرجة (فا) مع مراعاة عدم وضع حساس السلم فتكون الأرماتورة هي دليل مقام البياتي المصور على الجهاركاه (شكل ١٩ ا).



(ا) (ب)

(شكل ١٩)

– وفي حالة عدم بناء علامات نصف بيمول لإضافتها إلى دليل المقام ضع خطاً رأسياً يدل على هذا النصف بيمول إلى يسار البيمول الأول بالدليل كما هو الحال في دليل مقام البياتي المصور على عربة الحصار (لا d). (شكل ١٩ ب).

(ب) وإذا كان دليل المقام بالدييزات:

– اخفض آخر دييز من أرماتورة المينور واجعله نصف دييز ثم دون السلم مع مراعاة عدم وضع الحساس.

مثال: صور مقام بياتي على عربة الزيركولة (دو #).

الحل: دليل مقام دو # مينور يحتوي على أربع علامات دييز:

– اخفض آخر دييز في الأرماتورة $\frac{1}{4}$ صوت فيصبح (ري نصف دييز) بذلك تكون أرماتورة البياتي المصور على الزير كولة هي كما في (شكل ٢٠ ا).

– وفي حالة عدم وجود دييزات تكفي لخفض إحداها إلى نصف دييز فاستعن بوضع علامة (سي d) وهي أول دائرة الرابعات كما هو الحال في دليل مقام البياتي المصور على الحسيني (لا) (شكل ٢٠ ب).



(ب) (أ)

(شكل ٢٠)

٥٠- عرفنا طريقة تصوير مقام البياتي على درجة معلومة أو إلى مقام معلوم، بقي أن نعرف طريقة تصويره أو نقله إلى مسافة معلومة.

٥١- التصوير أو النقل إلى مسافة معلومة:

لتصوير (نقل) مقام البياتي إلى مسافة موسيقية معلومة اتبع ما يأتي:

- ابن المسافة المطلوبة فوق أو تحت أساس دليل مقام البياتي المراد نقله.

- ضع أرماتورة البياتي للدرجة التي أوجدتها حداً لهذه المسافة ثم دون السلم ابتداء من هذه الدرجة، فيكون هو سلم البياتي المطلوب وإليك مثالاً يوضح ذلك:

مثال: انقل مقام البياتي المصور على الماهور إلى مسافة ثالثة صغيرة هابطة.

الحل: الدرجة التي تكون مع عربة الماهور (سي) مسافة ثالثة صغيرة هابطة هي الدرجة (صول #).

- ضع دليل مقام البياتي للدرجة (صول #).

- دون السلم ابتداء من (صول #) فيكون هو مقام البياتي بعد نقله إلى مسافة ثالثة صغيرة هابطة من عربة الماهور أي مصوراً على عربة الحصار (شكل ٢١).



(شكل ٢١)

طريقة أخرى لتصور دليل مقام البياتي:

٥٢- قاعدة: آخر نصف بيمول أو نصف دييز في أرماتورة البياتي يدل على

الدرجة الثانية في سلم البياتي. ولهذا فإن أساس سلم البياتي هو الدرجة التي تسبق هذه العلامة في الهبوط مباشرة (تحتها في الدليل) (أي أسفلها ثلاثة أرباع صوت) أي (مسافة ثانية متوسطة).

فإذا أردت وضع دليل مقام البياتي المصور على الجهاركاه (فا) فاتبع ما يأتي:

- ضع علامة نصف البيمول التي تدل على الدرجة الثانية (أي التالية) لفا وتعلوها بثلاثة أرباع صوت (مسافة ثانية متوسطة) فتجد أنها (صول d).
- ثم أكمل علامات البيمول السابقة للدرجة (صول d) فتجد دليل مقام البياتي الموضح بشكل (١٩ ١).

٥٣- وإذا أردت وضع دليل مقام البياتي المصور على الزيركوله (دو #) فاتبع ما يأتي:

- ضع علامة نصف الدييز التي تدل على الدرجة الثانية أي التالية لدو # وتعلوها بثلاثة أرباع صوت فتجد أنها (دي نصف دييز).
- ثم أكمل علامات الدييز الثلاث السابقة للدرجة (ري نصف دييز) فتجد دليل مقام البياتي الموضح (بشكل ٢٠ ١).

ملاحظة هامة:

دليل مقام البياتي ينتهي عادة بعلامة تحويل واحدة من علامات نصف البيمول أو نصف الدييز (والأصل هو دليل مقام مينور).

مقام البياتي

(طريقة قراءة دليله المصور)

قاعدة: كل دليل مقام ينتهي بعلامة نصف بيمول أو نصف دبيز فهو دليل مقام

بياتي مصور أو أحد مشتقاته وبذلك يمكن معرفة اسم مقام البياتي المصور باختبار دليل مقامه كما يأتي:

(أ) **إذا كان الدليل بالبيمولات**: يسمى مقام البياتي باسم:

١- الدرجة التي تحت نصف البيمول الأخير بالدليل مباشرة.

٢- أو يقرأ الدليل على أنه دليل مقام مينور (أضيفت إليه نصف علامة بيمول) شكل (**١٩** أ، ب).

ب- **إذا كان الدليل بالدييزات**: يسمى مقام البياتي باسم:

١- الدرجة التي تحت نصف الدييز الأخير بالدليل مباشرة.

٢- أو يقرأ الدليل على أنه دليل مقام مينور مع اعتبار نصف البيمول الأخير ضمن علامات الدييز بدليل المقام الصغير (شكل **٢٠** أ، ب).

بوصلة

أدلة المقامات العربية الأساسية مصورة على الدرجات وأنصافها

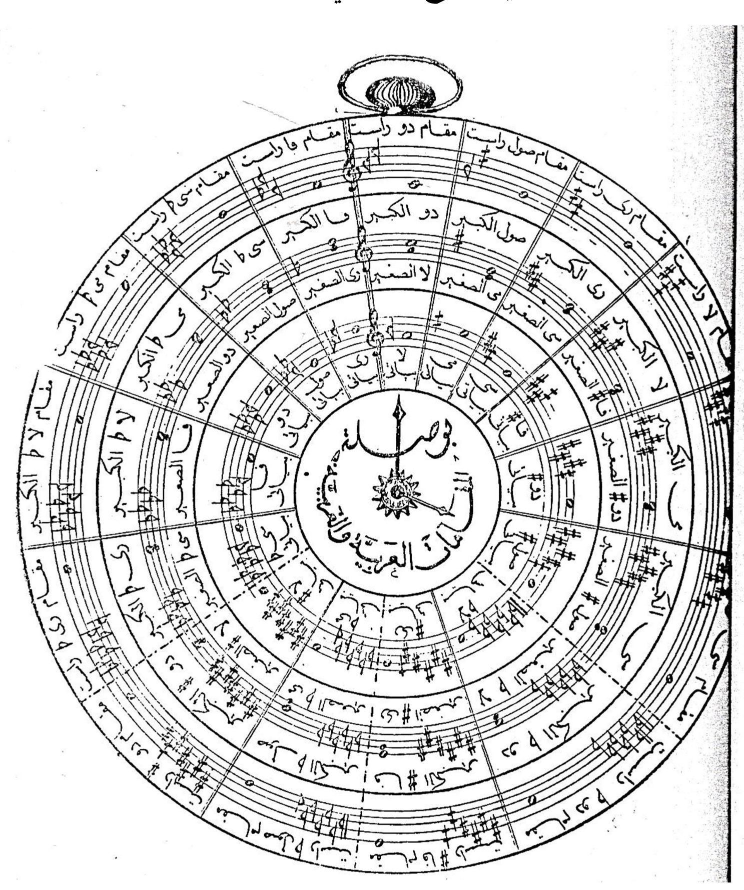
٥٤- تطبيقاً لقاعدتي تصوير دليلي مقامي الراست والبياتي على مختلف الدرجات وأنصافها ترى في الصفحة المقابلة (شكل **٢٢**) "بوصلة" المقامات العربية الأساسية مصورة على الدرجات وأنصافها وهي توضح لك ما يأتي:

(أ) المقامات الكبيرة (أي العجم) وأقربائها الصغيرة (أي النهاوند) على جميع الدرجات وأنصافها (في المدرج الأوسط).

(ب) أدلة مقامات الراست المشتقة من المقامات الكبيرة والمصورة على جميع الدرجات وأنصافها (في المدرج الخارجي الأعلى).

(ج) أدلة مقامات البياتي المشتقة من المقامات الصغيرة والمصورة على جميع

الدرجات وأنصافها (في المدرج الداخلي).



أدلة المقاسات الأساسية في الموسيقى العربية

(شكل ٢٢)

مشتقات دليل مقام الراست

طريقة تصويرها على الدرجات وأنصافها

٥٥- يجدر بنا قبل البحث في طريقة تصوير مشتقات دليل مقام الراست، الاطلاع على ملخص هذه المشتقات وجدولها (شكلي ٢٣ و٢٤) لاستذكار درجات الركوز الأصلية لهذه المقامات ونسبتها إلى أساس دليل

مقام الراست ودرجاته (والشكل ٢٣) يوضح طريقة تدوين هذه المشتقات على دليل مقام الراست:



(شكل ٢٣)

ملاحظات على شكل ٢٣ و٢٤:

– (٧ + $\frac{}{4}$) تدل على أن الدرجة السابعة للمقام زيد ربع صوت. و(٦– $\frac{}{2}$) تدل على أن الدرجة السادسة تنقص نصف صوت وهكذا.

أما المقامات التي لا تجد بها أرقاماً فلا تدخلها تغييرات طارئة.

جدول مشتقات دليل مقام الراست

الدرجات الأساسية لسلم الراست							
	الدرجة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة
	راست وكردان	الحسيني	سيكاه	جهاركاه (٤ − $\frac{1}{4}$)	يكاه	حسيني العشيران	عراق (من القرار)
	ماهور رهاوي (٧ + $\frac{1}{4}$)	محير عرضبار	مايه		نوي		أويج (٤ + $\frac{1}{2}$)
أسماء المقامات والتغييرات الطارئة	سوزدل آرا (٧ − $\frac{1}{4}$)	حسيني كلعزار	شعار (٥ − $\frac{1}{4}$)		نوي كرد (٦ − $\frac{1}{4}$) نوي عجم (٣ − $\frac{1}{4}$)		بسته نكار (٦ − $\frac{1}{2}$)
	زاويل	طاهر (٦ − $\frac{1}{4}$)	مستعار ٢ + $\frac{1}{2}$ ٥ − $\frac{1}{4}$		نوي بوسليك (٦ + $\frac{1}{4}$)		راحة الأرواح ٤ − $\frac{1}{4}$ ٥ + $\frac{1}{2}$
	سازكار (٣ − $\frac{1}{4}$)		هزام ٤ − $\frac{1}{2}$ ٥ + $\frac{1}{4}$		حجاز النوي ٢ − $\frac{1}{2}$ ٣ + $\frac{1}{4}$		فرحناك ٤ + $\frac{1}{4}$ ٥ + $\frac{1}{4}$
	دلنشين (٩ − $\frac{1}{2}$)						
	سوزناك ٦ − $\frac{1}{2}$ ٧ + $\frac{1}{4}$						

(شكل ٢٤)

تصوير مقامات الدرجة الأولى لدليل مقام الراست:

مقام الراست

٥٦- **تعريف**: مقام الراست سلم ماجير تنقص درجتيه الثالثة والسابعة $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: درجة الراست "دو".

طريقة التصوير: لتصوير دليل مقام الراست على درجة ما، تكتب أرماتورة ماجير هذه الدرجة فإن كانت الأرماتورة:

١- **بالبيمولات**: تضاف إلى الأرماتورة علامتان نصف بيمول بحسب ترتيب ورودهما.

٢- **بالدييزات**: تخفض آخر دييزين من دييزات أرماتورة الماجير إلى نصفي دييز (شكل ٢٢ المدرج الخارجي).

مقام الكردان

٥٧- يتبع في تصوير مقام الكردان نفس الطريقة التي تتبع في تصوير مقام الراست. ودرجة ركوزه الأصلية هي الكردان (دو ١).

مقام الماهور

٥٨- **تعريف**: مقام الماهور هو سلم راست تزيد درجته السابعة $\frac{1}{4}$ صوت لتكون حساساً.

درجة ركوزه: درجة الراست "دو".

طريقة التصوير: لتصوير مقام الماهور على درجة ما:

(أ) تكتب أرماتورة الراست لهذه الدرجة.

(ب) ترفع الدرجة السابعة للسلم $\frac{}{4}$ صوت أثناء تدوين السلم.

مثال: صور مقام ماهور على عربة عجم العشيران (سي b).

الحل: ضع أرماتورة الراست للدرجة (سي b) ثم ارفع الدرجة السابعة $\frac{1}{4}$ صوت (شكل ٢٥).



(شكل ٢٥)

مقام رهاوي

٥٩- يتبع في تصوير مقام الرهاوي ما سبق اتباعه في تصوير مقام الماهور ويراعى أن يكون رفع الدرجة السابعة $\frac{1}{4}$ صوت في منطقة القرارات.

درجة الركوز الأصلية: درجة الرست (دو).

مقام زاويل

٦٠- يتبع في تصوير مقام زاويل ما سبق اتباعه في تصوير مقام الراست وتراعي التغييرات[1] في أثناء سير اللحن.

درجة الركوز الأصلية: درجة الراست (دو).

مقام سوزدل آرا

٦١- **تعريف**: مقام السوزدلارا (شورك) هو سلم الراست تنقص درجته السابعة $\frac{1}{4}$ صوت.

---

(١) انظر مقام زاويل في كتاب مفتاح الألحان العربية.

درجة الركوز: درجة الراست (دو).

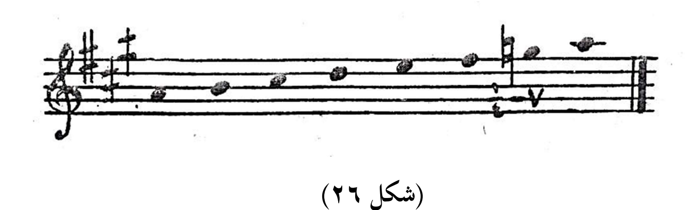
طريقة التصوير: لتصوير مقام السوزدلارا على درجة ما:

(أ) تكتب أرماتورة الراست لهذه الدرجة.

(ب) تخفض الدرجة السابعة للسلم $\frac{}{4}$ صوت في أثناء سير اللحن.

مثال: صور مقام سوزدلارا على درجة الحسيني.

الحل: ضع أرماتورة الراست للدرجة لا (الحسيني) ثم اخفض الدرجة السابعة (صول) $\frac{1}{4}$ صوت (شكل ٢٦).



(شكل ٢٦)

مقام سازكار

٦٢- **تعريفه**: مقام السازكار هو سلم راست تتحرك درجته الثالثة $\frac{1}{4}$ صوت هابط نحو الثانية ثم تعود سيرتها الأولى قبل الركوز (وقد تعتبر هذه الحركة زيادة للدرجة الثانية $\frac{1}{2}$ صوت مع الاحتفاظ بالثانية، فكأنها حركة كروماتيكية بين الثانية والثالثة).

درجة الركوز الأصلية: درجة الراست (دو).

طريقة التصوير: يتبع في تصوير مقام السازكار ما يتبع في تصوير مقام الراست من حيث تدوين الأرماتورة ثم تزاد الدرجة الثانية $\frac{1}{2}$ صوت أو تنقص الدرجة الثالثة ربع صوت أثناء سير اللحن.

مقام دلنشين

٦٣- تعريفه: مقام دلنشين هو سلم راست قد تنقص درجته التاسعة $\frac{1}{2}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: درجة الراست (دو).

طريقة التصوير: يتبع في تصويره ما يتبع في تصوير مقام الراست من حيث تدوين الأرماتورة، ويراعي إنقاص الدرجة التاسعة للسلم $\frac{1}{2}$ صوت إذا لزم ذلك.

مقام سوزناك

٦٤- **تعريفه**: يعتبر مقام السوزناك أحد اثنين:

(أ) إما أن يعتبر سلم راست تنقص درجته السادسة $\frac{1}{2}$ صوت وتزيد سابعته $\frac{1}{4}$ صوت. (وهذا الاعتبار هو الأقرب لطابع وفصيلة المقام).

(ب) وإما أن يعتبر سلم مينور هارمونيك بحساسه تزيد درجته الثالثة $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: درجة الراست (دو).

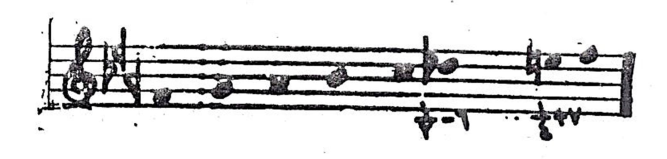
طريقة التصوير: لتصوير مقام السوزناك على درجة ما، طريقتان:

الطريقة الأولى: تكتب أرماتورة الراست لهذه الدرجة وتنقص الدرجة السادسة للسلم $\frac{1}{2}$ صوت وتزاد الدرجة السابعة له $\frac{1}{4}$ صوت، وذلك في أثناء سير اللحن.

مثال: صور مقام السوزناك على درجة الجهاركاه (فا).

الحل: يكتب دليل مقام الراست على الجهاركاه.

- يجرى خفض الدرجة السادسة $\frac{1}{2}$ صوت فتصبح (رى ؟)، ورفع الدرجة السابعة $\frac{1}{4}$ صوت فتصبح (مى ؟)



(شكل ٢٧)

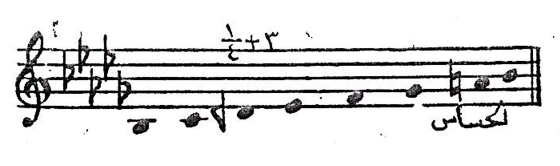
الطريقة الثانية: أو تكتب أرماتورة المينور الهارمونيك للدرجة المراد تصوير مقام السوزناك عليها، ويراعى رفع الدرجة الثالثة $\frac{1}{4}$ صوت أثناء سير اللحن، وكذا رفع حساس المينور كالمعتاد.

مثال: صور مقام سوزناك على عربة عجم العشيران (سي b).

الحل: يكتب دليل مقام سى b مينور.

– ترفع الدرجة الثالثة $\frac{1}{4}$ صوت (رى نصف بيمول) ويرفع حساس السلم $\frac{1}{2}$ صوت فيصبح (لا ؟).

الجـــواب: مقام السوزناك المصور على عربة عجم العشيران (شكل ٢٨).



(شكل ٢٨)

مثال آخر: صور مقام سوزناك على عربة بوسليك (مى).

الجواب: بطريقة دليل المقام الصغير (شكل ٢٩).



(شكل ٢٩)

تصوير مقامات الدرجة الثانية لدليل مقام الراست:

مقام الحسيني

٦٥- **تعريفه:** (أ) يعتبر مقام الحسيني من فصيلة البياتي فهو سلم بياتي تزيد درجته السادسة $\frac{1}{4}$ صوت (وهو الأقرب لطابع اللحن).

(ب) كما أنه يمكن اعتباره (من حيث تبسيط تدوينه الموسيقي) مقامًا يبدأ من الدرجة الثانية لدليل مقام الراست دون أي تغيير في درجاته الصوتية.

درجة ركوزه الأصلية: الدوكاه (رى).

طريقة التصوير:

١– في حالة تدوينه على دليل مقام البياتي يتبع ما يأتي:

– تكتب أرماتورة البياتي للدرجة المراد التصوير عليها ثم تزداد الدرجة السادسة للسلم بمقدار $\frac{1}{4}$ صوت أثناء سير اللحن (شكلي ٣٠ أ و ٣١ جـ).

٢– في حالة تدوينه على دليل مقام الراست يتبع ما يأتي:

– يكتب دليل مقام الراست الذي يكون أساسه أسفل الدرجة المراد تصوير مقام الحسيني عليها بصوت كامل (مسافة ثانية كبيرة) ويبدأ تدوين السلم (من نفس الدرجة المراد التصوير عليها).

مثال: صور مقام الحسيني على درجة النوى (صول).

الجواب: (شكل ٣٠ أ باعتباره من مشتقات دليل مقام البياتي).

(وشكل ٣٠ ب باعتباره من مشتقات دليل مقام الراست).



(شكل ٣٠ أ، ب)

٦٦- ملاحظات على (شكل ٣٠ أ، ب):

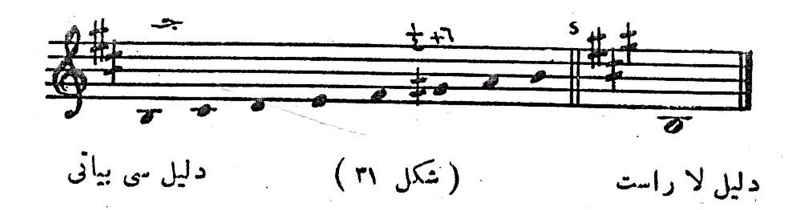
- (شكل ٣٠أ): وضعت أرماتورة البياتي وزيدت الدرجة السادسة $\frac{1}{4}$ صوت (مى d) على طريقة دليل مقام البياتي.

- (شكل ٣٠ب): وضع دليل مقام الراست للدرجة (فا) التي تهبط عن درجة (صول) بمسافة ثانية كبيرة وبدء سلم الحسيني من الدرجة الثانية (صول) (على طريقة دليل مقام الراست).

مثال آخر: صور مقام الحسيني على عربة الكوشت (سى١).

الجواب: (شكل ٣١جـ باعتباره من مشتقات دليل مقام البياتي).

(وشكل ٣١د باعتباره من مشتقات دليل مقام الراست).



(شكل ٣١)

ملاحظة على شكل ٣١جـ، د:

- (شكل ٣١جـ): وضعت أرماتورة البياتي للدرجة (سى) وزيدت الدرجة السادسة $\frac{1}{4}$ صوت (صول نصف دييز) على طريقة دليل مقام البياتي.

– (شكل ٣١ د): وضع دليل مقام الراست للدرجة (لا) التي تهبط عن درجة (سى) بمسافة ثانية كبيرة، وبدئ تدوين سلم الحسيني من درجته الثانية (سى).

متشابهات مقام الحسيني

مقام المحبر مقام عرضبار

مقام طاهر[1] مقام حسيني كلعزار

٦٧– هذه المقامات من متشابهات مقام الحسيني فيتبع في تصويرها ما سبق اتباعه في تصوير مقام الحسيني من حيث تدوين دليل المقام.

(١) يختلف مقام طاهر عن مقام الحسيني في حالة الهبوط إذ تنقص درجته السادسة ربع صوت.

تصوير مقامات الدرجة الثالثة لدليل مقام الراست:

مقام السيكاه

٦٨- **تعريف**: مقام السيكاه هو سلم يبدأ من الدرجة الثالثة لدليل مقام الراست.

درجة الركوز الأصلية: درجة السيكاه.

طريقة التصوير: لتصوير مقام السيكاه على درجة ما:

١. تكتب أرماتورة مقام الراست الذي يكون أساسه أسفل الدرجة المراد تصوير مقام السيكاه عليها بمقدار صوت وثلاثة أرباع الصوت (مسافة ثالثة متوسطة)(١) إذ أن درجة السيكاه تبعد عن أساس الراست صوت وثلاثة أرباع الصوت (لأنها ثالث درجة في مقام الراست).

٢. يدون السلم ابتداء من الدرجة الثالثة بالنسبة لأرماتورة الراست الموضوعة (أي من الدرجة المراد التصوير عليها).

مثال: صور مقام سيكاه على تك حجاز (صول d).

الحل: ١- إذا هبطنا مسافة ثالثة متوسطة من تك حجاز وجدنا أن العربة (مي b) هي أساس أرماتورة الراست الذي تعتبر فيه درجة تك حجاز هي الدرجة الثالثة.

٢- نضع أرماتورة الراست لمي b ونبدأ سلم السيكاه من الدرجة الثالثة صول d (شكل ٣٢).

---

(١) المسافة الثالثة المتوسطة الشرقية يكون بعدها صوت وثلاث أرباع صوت (أنظر المسافات الشرقية في الباب الثاني).



(شكل ٣٢)

مثال آخر: صور مقام سيكاه على نم كرد (ری نصف دییز).

الحل: (ری نصف دییز) هي الربع السابع للدرجة (سی) فتوضع أرماتورة الراست للدرجة سی ويبدأ بتدوين سلم السيكاه من الدرجة (ری نصف دییز) (شكل ٣٣).



(شكل ٣٣)

٦٩- طريقة أخرى لتصوير مقام السيكاه:

(أ) من المثال (شكل ٣٢) يتضح أن آخر نصف بيمول في أرماتورة الراست يدل على الدرجة الثالثة من مقام الراست (أي أساس مقام السيكاه المشتق منه).

(ب) ومن المثال (شكل ٣٣) يتضح أن نصف الدييز السابق للأخير يدل على الدرجة الثالثة من مقام الراست (أي أساس مقام السيكاه المشتق منه).

٧٠- فمن ذلك يمكن استنتاج القاعدة الآتية لتصوير مقام السيكاه:

قاعدة:

١. إذا كانت الدرجة المراد تصوير مقام السيكاه عليها ذات علامة (d) فاعتبر

هذه الدرجة هي آخر نصف بيمول في أرماتورة راست ثم أسبقها بنصف بيمول آخر (إذ أن أرماتورة الراست تنتهي عادة بعلامتي نصف بيمول) ثم استوف قبلها علامات البيمول التي تستكمل بها الأرماتورة (شكل ٣٢).

٢. إذا كانت الدرجة المراد تصوير مقام السيكاه عليها ذات علامة (نصف دييز) فاعتبر هذه الدرجة هي نصف الدييز السابق للأخير. وضع بعدها نصف الدييز الأخير (إذ أن أرماتورة الراست تنتهي عادة بعلامتي نصف دييز) ثم استوف قبلها علامات الدييز التي تستكمل بها الأرماتورة (شكل ٣٣).

مقام مايه

٧١- **تعريفه**: مقام المايه من مشابهات مقام السيكاه فيتبع في تصويره ما سبق اتباعه في تصوير مقام السيكاه.

درجة الركوز الأصلية: هي درجة السيكاه.

مقام شعار

٧٢- **تعريفه**: مقام الشعار (أو وجه عرضبار) هو شكل من أشكال مقام السيكاه فهو سلم سيكاه تنقص درجته الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة ركوزه الأصلية: درجة السيكاه.

طريقة التصوير: لتصوير مقام الشعار على درجة ما:

(أ) تكتب أرماتورة السيكاه لهذه الدرجة وتنقص الدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت.

مثال: صور مقام شعار على نم حصار.

الحل: نضع أرماتورة السيكاه لنم حصار ثم تنقص الدرجة الخامسة ربع صوت (شكل ٣٤).



(شكل ٣٤)

– أو اعتبر علامة (صول نصف دييز) هي نصف الدييز السابق للأخير (أنظر القاعدة صفحة ٥٩) ثم أضف بعدها (ري نصف دييز) وأكمل الدليل بعلامات الدييز السابقة فتجد أنها أرماتورة راست على (مى) وأن النم حصار هي درجتها الثالثة ثم انقص الدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت (ري ؟).

مقام مستعار

٧٣– **تعريف**: مقام المستعار شكل من أشكال مقام الشعار أو حركة من حركات تلوينه فهو سلم شعار تزيد درجته الثانية $\frac{}{2}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: درجة السيكاه (مى d).

طريقة التصوير: لتصوير مقام المستعار على درجة ما:

١. تكتب أرماتورة السيكاه لهذه الدرجة.

٢. تزاد الدرجة الثانية $\frac{1}{2}$ صوت وتخفض الدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت.

مثال: صور مقام مستعار على تك حصار (لا d).

الجواب: باعتباره من مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام الراست على (ألفا).

– أو باعتبار أن (لا d) هي آخر نصف بيمول في دليل مقام راست ثم انقصت الدرجة الثانية $\frac{1}{2}$ صوت والدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت . (شكل ٣٥).



(شكل ٣٥)

مقام الهزام

٧٤- **تعريف**: مقام الهزام: هو سلم السيكاه تنقص درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت وتزيد درجته الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: درجة السيكاه.

طريقة التصوير: لتصوير مقام الهزام على درجة ما:

١. تكتب أرماتورة السيكاه لهذه الدرجة.

٢. تخفض الدرجة الرابعة $\frac{}{2}$ صوت وترفع الدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت.

مثال: صور مقام هزام على تك بوسليك (مى نصف دييز).

الحل: ١. توضع أرماتورة السيكاه لتك بوسليك (فتكون هي أرماتورة الراست للدرجة دو #).

٢. تخفض الدرجة الرابعة نصف صوت فتصبح (لا ؟) وترفع الدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت فتصبح (سي #) (شكل ٣٦).



مقام هزام على تك بوسليك **(شكل ٣٦)**

تصوير مقامات الدرجة الرابعة لدليل مقام الراست:

مقام الجهاركاه

٧٥- تعريفه: يعتبر مقام الجهاركاه من فصيلة مقام (فا) ماجير أصلاً، وقد نقصت درجته السابعة $\frac{1}{4}$ صوت.

- ويمكنك اعتباره من حيث التدوين.

(أ) أحد مشتقات الدرجة الرابعة لدليل مقام الراست.

(ب) أو أحد مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام البياتي.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الجهاركاه.

طريقة التصوير: لتصوير مقام الجهاركاه على درجة ما:

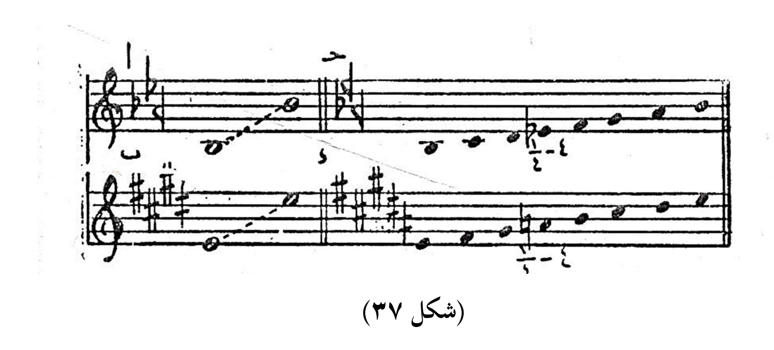
١. تكتب أرماتورة الماجير لهذه الدرجة ويدون السلم من أساس الدليل ثم تنقص درجته السابعة $\frac{1}{4}$ صوت وبضم علامة هذا النقصان إلى دليل المقام نفسه يكتب دليل مقام الجهاركاه كما يأتي:

(أ) **في حالة البيمولات**: يكتب دليل مقام الماجير ثم يضاف عليه نصف البيمول التالي لعلامات الدليل (شكل ٣٧أ).

(ب) **في حالة الدييزات**: يكتب دليل مقام الماجير ثم يستبدل آخر دييز بالدليل بعلامة نصف دييز (شكل ٣٧ب).

مثال(١): صور مقام الجهاركاه على عربة عجم العشيران (سي b).

الجواب: (شكل ٣٧ أ، جـ).



(شكل ٣٧)

مثال (٢): صور مقام الجهاركاه على عربة البوسليك.

الجواب: (شكل ٣٧ ب و د).

٧٦- ملاحظات على جواب المثالين ١ و٢: لاحظ الاعتبارات الآتية:

(١) إذا اعتبرت الأرماتورة (أ) شكل (٣٧) أرماتورة (سي b ماجير) فإنك تكون قد أضفت (لا d) كالقاعدة.

(٢) وإذا اعتبرتها أرماتورة بياتي على صول فإنك تكون قد بدأت سلم الجهاركاه من الدرجة الثالثة وهي (سي b) بالنسبة للأساس (صول).

(٣) وإذا اعتبرت الأرماتورة (ب) شكل (٣٧) أرماتورة (مي ماجير) فإنك تكون قد وضعت نصف دييز مكان آخر دييز كالقاعدة.

(٤) وإذا اعتبرتها أرماتورة بياتي على دو # فإنك تكون قد بدأت سلم الجهاركاه من الدرجة الثالثة وهي (مي) بالنسبة (لدو #).

(٥) وإذا اعتبرت الأرماتورة (جـ) شكل (٣٧) أرماتورة راست على (ألفا) والأرماتورة (د) شكل (٣٧) أرماتورة راست على (سي) فإنك تكون قد بدأت سلم الجهاركاه من الدرجة الرابعة لكل منهما وتكون بذلك قد أنقصت الدرجة الرابعة في كل سلم بمقدار $\frac{1}{4}$ درجة كالقاعدة.

تنبيه: ننصح باتباع طريقة الماجير في تصوير مقام الجهاركاه السابق شرحها إظهارًا لطابع اللحن. أو طريقة تصويره على أنه أحد مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام البياتي (صفحة ٨٤).

تصوير مقامات الدرجة الخامسة لدليل مقام الراست:

مقام اليكاه

٧٧- **تعريف**: مقام اليكاه سلم يبدأ من قرار الدرجة الخامسة لدليل مقام الراست.

درجة الركوز الأصلية: درجة اليكاه (صول١).

طريقة التصوير: لتصوير مقام اليكاه على درجة ما:

(١) ضع أرماتورة الراست للدرجة التي تهبط عن الدرجة المراد التصوير عليها بمقدار مسافة "خامسة تامة" (أو تعلو عنها بمسافة رابعة تامة).

(٢) ابدأ تدوين سلم اليكاه من (قرار) الدرجة الخامسة بالنسبة للأرماتورة الجديدة.

مثال: صور مقام يكاه على درجة العشيران (لا١).

الحل: تضع أرماتورة الراست للدرجة (رى) لأنها تهبط عن الدرجة (لا) بمقدار خامسة تامة، (وهي أيضًا رابعة تامة فوق (لا) ثم نبدأ السلم من الدرجة (لا) نفسها (شكل ٣٨).



(شكل ٣٨)

تصوير مشابهات مقام اليكاه

(ومشتقاته)

مقام النوى	مقام نيرز راست
مقام نوى كرد	مقام نوى عجم
مقام نوى بوسليك	مقام حجاز النوى

٧٨- **يتبع** في تصوير هذه المقامات ما يأتي:

- توضع أرماتورة اليكاه للدرجة المراد التصوير عليها دون تغيير في درجات (مقامي النوى ونيرز الراست) أما في المقامات:

١- مقام نوى الكرد- تنقص الدرجة السادسة $\frac{1}{4}$ صوت.

٢- مقام نوى عجم- تنقص الدرجة الثالثة $\frac{}{4}$ صوت.

٣- مقام نوى بوسليك- ترفع الدرجة السادسة $\frac{1}{4}$ صوت.

٤- مقام حجاز النوى- تنقص درجته الثانية $\frac{1}{2}$ صوت وتزاد ثالثته $\frac{1}{4}$ صوت (وهو تصوير لمقام الحجاز).

درجات الركوز الأصلية: هي درجة النوى فيما عدا مقام نيرز راست فتكون درجة ركوزه الراست.

مقام نيشابورك

٧٩- **تعريف**: مقام نيشابورك هو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لدليل مقام الراست (أي أنه تصوير مقام اليكاه على درجة الدوكاه في حالة الصعود).

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه (ري).

طريقة التصوير: لتصوير مقام النيشابورك على درجة ما:

(١) يتبع في تصويره ما سبق إتباعه في تصوير مقام اليكاه.

(٢) يراعى (في حالة الهبوط) خفض الدرجة السادسة $\frac{}{4}$ صوت.

(٣) كما أنه يمكن تصويره على أنه سلم مينور هارمونيك بدون حساس تزاد كل من درجتيه الثالثة والسادسة $\frac{1}{4}$ صوت.

تصوير مقامات الدرجة السادسة لدليل مقام الراست:

مقام حسيني العشيران

٨٠- **تعريف**: مقام حسيني العشيران سلم يبدأ من الدرجة السادسة لدليل مقام الراست أو هو سلم بياتي تنقص درجته الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت (وهو تصوير لمقام بياتين).

درجة الركوز الأصلية: العشيران (لا١).

طريقة التصوير: لتصوير مقام حسيني العشيران طريقتان:

الأولى: (أ) تكتب أرماتورة الراست للدرجة التي تهبط عن الدرجة المراد التصوير عليها بمقدار سادسة كبيرة أو الدرجة التي تعلو الدرجة المراد التصوير عليها بمقدار ثالثة صغيرة (وكلتا الدرجتين واحدة).

(ب) يدون سلم حسيني العشيران ابتداء من الدرجة السادسة بالنسبة لأساس الأرماتورة الجديدة.

الثانية: (أ) يكتب دليل مقام البياتي للدرجة المراد التصوير عليها.

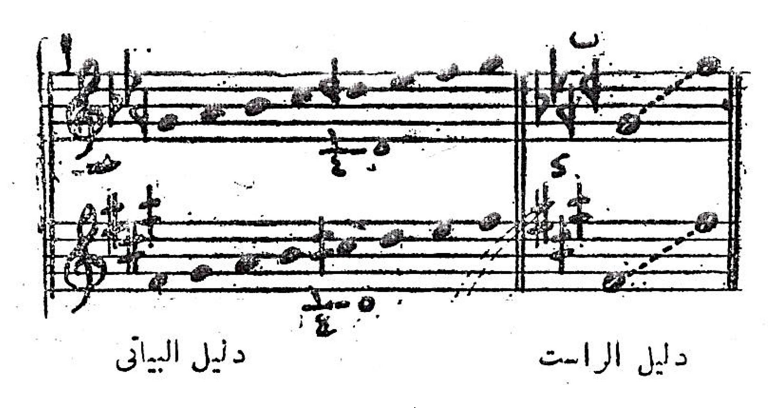
(ب) يدون سلم البياتي وتخفض الدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ درجة.

مثال: صور مقام حسيني العشيران على النوى.

الحل بطريقة دليل مقام البياتي: (١) ضع أرماتورة البياتي للدرجة صول، وابدأ منها سلم البياتي ثم اخفض الدرجة الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت فتصبح (ري d) شكل (٣٩ أ).

الحل بطريقة دليل مقام الراست: (٢) ضع أرماتورة الراست للدرجة سي b (وهي التي تهبط بمقدار سادسة كبيرة عن "صول" أو تعلو مسافة

ثالثة صغيرة فوق "صول" ثم ابدأ تدوين السلم من الدرجة صول فيكون هو سلم حسيني العشيران على النوى (شكل **٣٩**ب).



(شكل ٣٩)

مثال آخر: صور مقام حسيني العشيران على عربة الحجاز (فا #).

الحل بطريقة دليل مقام البياتي: (١) ضع أرماتورة البياتي للدرجة (فا #) ثم اخفض خامستها $\frac{1}{4}$ صوت (دو نصف دييز) (شكل **٣٩**جـ).

الحل بطريقة دليل مقام الراست: (٢) ضع أرماتورة الراست للدرجة (لا) التي تهبط بمقدار سادسة كبيرة عن (فا #) وابدأ السلم من سادسة الدليل الجديد (فا #) فيكون هو سلم حسيني العشيران على عربة الحجاز (شكل **٣٩** د).

تصوير مقامات الدرجة السابعة لدليل مقام الراست:

مقام العراق

٨١- **تعريف**: مقام العراق هو سلم يبدأ من الدرجة السابعة لدليل مقام الراست.

درجة الركوز الأصلية: درجة العراق (سي d).

طريقة التصوير: لتصوير مقام العراق على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة الراست للدرجة التي تعلو الدرجة المراد التصوير عليها بمقدار ثانية متوسطة شرقية[١] (أي $\frac{3}{4}$ صوت) "وبمعنى آخر تعتبر الدرجة المراد التصوير عليها هي الدرجة السابعة في مقام راست وتكتب أرماتورة الراست لهذا المقام".

(٢) يبدأ تدوين سلم العراق من هذه الدرجة "السابعة" (بالنسبة لأرماتورة الراست الجديدة).

مثال: (أ) صور مقام عراق على درجة السيكاه (مي d).

الحل: (١) إذا علونا مسافة ثانية متوسطة شرقية ($\frac{3}{4}$ صوت) من درجة السيكاه وجدنا الدرجة (فا) هي التي سنعتبرها أساسًا لأرماتورة الراست الواجب وضعها.

(٢) نضع أرماتورة (فا راست) ونبدأ تدوين سلم العراق من الدرجة السابعة لهذه الأرماتورة (مي d).

الجواب: شكل (٤٠).

---

(١) أنظر المسافات الشرقية في الباب الثاني.



(شكل ٤٠)

مثال: (ب) صور مقام عراق على نم كرد (ري نصف دييز).

الحل: (١) (ري نصف دييز) هي الدرجة السابعة في مقام الراست على (مي) "وذلك لأنك إذا ارتفعت مسافة ثانية متوسطة شرقية (أي $\frac{3}{4}$ صوت) تجد الدرجة (مي).

(٢) ضع أرماتورة (مي راست) وابدأ سلم العراق من (رى نصف دييز) (شكل ٤١).



(شكل ٤١)

٨٢- ملاحظات على المثالين (شكلي ٤٠، ٤١):

(أ) يتضح من (شكل ٤٠): أن نصف البيمول السابق للأخير من أرماتورة الراست وهو (مي d) يدل على الدرجة السابعة من مقام الراست (أي أساس مقام العراق المشتق منه).

(ب) ويتضح من شكل (٤١): أن نصف الدييز الأخير من أرماتورة الراست وهو (ري نصف دييز) يدل على الدرجة السابعة من مقام الراست (أي أساس مقام العراق المشتق منه).

– من هذين المثالين يمكننا استنتاج القاعدة الآتية:

٨٣- قاعدة أخرى لتصوير مقام العراق:

أولاً: إذا كانت الدرجة المراد تصوير مقام العراق عليها ذات علامة (d) اعتبر هذه الدرجة هي نصف البيمول السابق للأخير من أرماتورة راست، وضع بعدها علامة (d) ثم استوف قبلها علامات البيمول التي تستكمل بها الأرماتورة (شكل ٤٠).

ثانيًا: إذا كانت الدرجة المراد تصوير مقام العراق عليها ذات علامة (نصف دييز) اعتبر هذه الدرجة هي آخر نصف دييز في أرماتورة راست ثم أسبقها بعلامة نصف دييز ثم استوف قبلها علامات الدييز (شكل ٤١).

مقام أويج

٨٤- تعريف: مقام الأويج من مشتقات مقام العراق فهو سلم عراق ترفع درجته الرابعة $\frac{1}{4}$ صوت (وهو تصوير لمقام شعار).

درجة الركوز الأصلية: درجة العراق.

طريقة التصوير: لتصوير مقام الأويج على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة العراق لهذه الدرجة.

(٢) يدون سلم العراق ويراعى زيادة الدرجة الرابعة $\frac{}{4}$ صوت.

مقام بسته نكار

٨٥- تعريف: مقام بسته نكار من مشتقات مقام العراق فهو سلم العراق تنقص درجته السادسة $\frac{1}{2}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: درجة العراق.

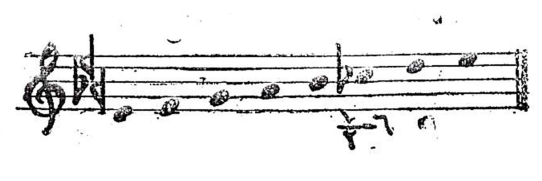
طريقة التصوير: لتصوير مقام البستة نكار على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة العراق لهذه الدرجة.

(٢) يدون سلم العراق وتنقص درجته السادسة $\frac{}{2}$ صوت.

مثال: صور مقام بستة نكار على درجة السيكاه.

الجواب: (شكل ٤٢).



(شكل ٤٢)

مقام راحة الأرواح

٨٦- **تعريف**: مقام راحة الأرواح من مشتقات مقام العراق، فهو سلم عراق تنقص درجته الرابعة $\frac{1}{4}$ صوت وتزيد درجته الخامسة $\frac{1}{2}$ صوت (كما أنه تصوير لمقام الهزام على درجة العراق).

درجة الركوز = درجة العراق.

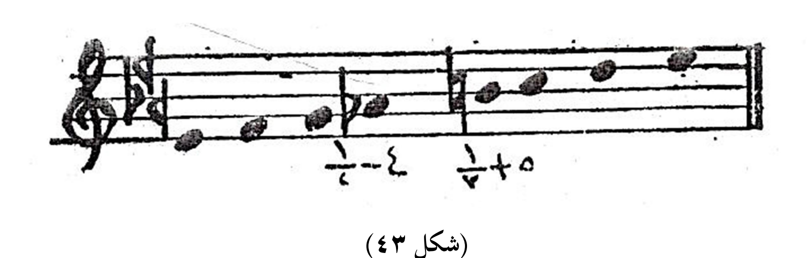
طريقة التصوير: لتصوير مقام راحة الأرواح على درجة ما:

(أ) تكتب أرماتورة العراق لهذه الدرجة.

(ب) يدون سلم العراق ويراعى خفض درجته الرابعة $\frac{}{4}$ صوت وزيادة درجته الخامسة $\frac{}{2}$ صوت.

مثال: صور مقام راحة الأرواح على درجة السيكاه.

الجواب: (شكل ٤٣).



(شكل ٤٣)

مقام فرحناك

٨٧- **تعريفه**: مقام الفرحناك من مشتقات مقام العراق، فهو سلم العراق تزيد درجتيه الرابعة $\frac{1}{4}$ صوت، والخامسة $\frac{1}{4}$ صوت أو (قل أنه في تدوينه كمقام السيكاه المصور على درجة العراق).

درجة ركوزه الأصلية: درجة العراق.

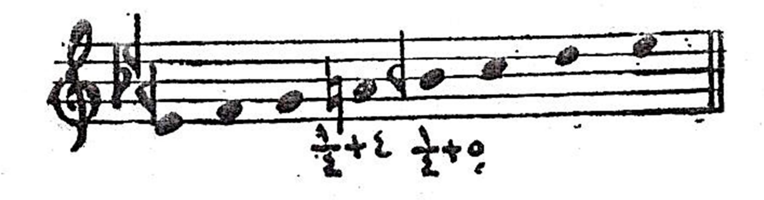
طريقة التصوير: لتصوير مقام الفرحناك على درجة ما.

(أ) تكتب أرماتورة العراق لهذه الدرجة.

(ب) يدون سلم العراق ويراعى زيادة كل من درجتيه الرابعة والخامسة $\frac{}{4}$ صوت.

مثال: صور مقام فرحناك على درجة السيكاه.

الجواب: (شكل ٤٤).



(شكل ٤٤)

مشتقات دليل مقام الراست

(طريقة معرفة أسماء مقاماتها المصورة)

٨٨- لمعرفة اسم المقام المصور على دليل مقام الراست، اتبع ما يأتي:

(أ) إذا وجدت دليل المقام ينتهي بعلامتين من علامات (نصف البيمول أو نصف الدييز) أو (نصف بيمول واحد وإلى جانبه نصف دييز واحد) فالمقام إما راستًا أو أحد مشتقات الراست.

(ب) إذا بدأ السلم من أساس هذا الدليل دون أي تغيير في درجاته فهو مقام راست.

(جـ) إذا بدأ السلم من أساس هذا الدليل وتغيرت بعض درجاته الصوتية أثناء سير اللحن فهو أحد مشتقات الدرجة الأولى لدليل مقام الراست كالسوزناك أو السوزدلارا أو.... إلخ.

(د) إذا بدأ السلم من غير الدرجة الأولى لهذا الدليل فهو أحد مشتقات مقام الراست السابق دراستها، فإن بدأ من الدرجة الثانية فهو مقام حسيني وإن بدأ من الثالثة فهو سيكاه أو هزام، وهكذا ....

تمارين على المقامات المصورة على دليل مقام الراست.

تمرين (١): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) دليل هذا المقام هو دليل مقام راست مصور على الجهاركاه (إذ أن أصله هو دليل مقام فا ماجير قد أضيفت عليه علامتي نصفي بيمول).

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من الدرجة (فا) أي من أساس الدليل، فالمقام من مشتقات الدرجة الأولى لدليل مقام الراست.

(٣) وحيث أن الدرجة السادسة لهذا السلم قد نقصت $\frac{1}{2}$ صوت وزيدت درجته السابعة $\frac{1}{4}$ صوت، فالمقام هو مقام سوزناك مصور على الجهاركاه.

تمرين (٢): ما اسم المقام؟

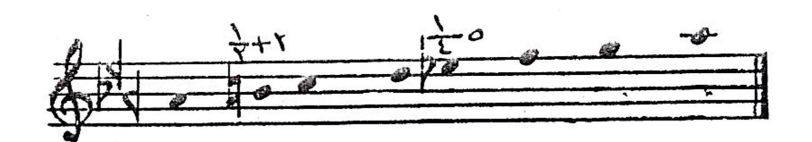


الحل: (١) هذا الدليل هو دليل مقام راست مصور على دو # (إذ أن أصله هو دليل مقام دو# ماجير قد خفضت علامتي الدييز الأخيرتين من الدليل إلى نصفي دييز).

(٢) ولما كان هذا السلم قد بدأ من الدرجة الثالثة للدليل (مي نصف دييز) فهو من مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام الراست (أي مقام سيكاه أو أحد مشتقاته).

(٣) وحيث أنه قد نقصت درجته الرابعة $\frac{}{2}$ صوت (لا ؟) وزيدت درجته الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت (سي #) فلابد وأن يكون المقام مقام هزام مصور على تك بوسليك.

تمرين (٣): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) لما كان الدليل هو دليل مقام الراست المصور على الجهاركاه.

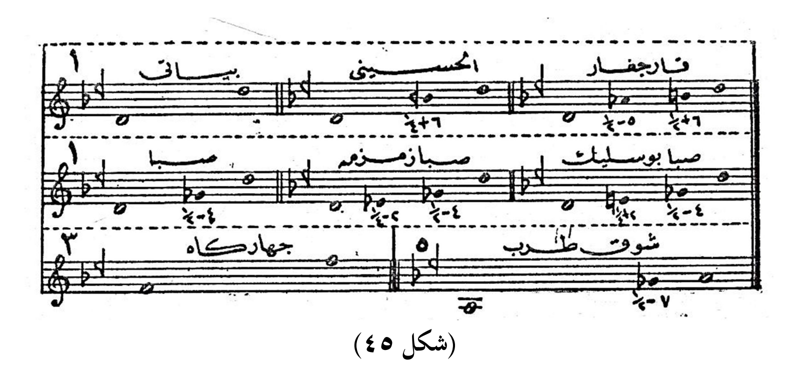
(٢) ولما كان هذا السلم قد بدأ من درجته الثالثة (لا d) فالمقام من مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام الراست (أي سيكاه أو أحد مشتقاته).

(٣) وحيث أن الدرجة الثانية قد زادت $\frac{1}{2}$ صوت والدرجة الخامسة قد نقصت $\frac{1}{4}$ صوت، فالمقام هو مقام مستعار مصور على تك حصار.

مشتقات دليل مقام البياتي

(طريقة تصويرها على الدرجات وأنصافها)

– الشكل (٤٥) والجدول (٤٦) ملخص لطريقة تدوين مشتقات دليل مقام البياتي ودرجات ركوزها ونسبتها.



(شكل ٤٥)

	الدرجات الأساسية لسلم البياتي		
	الدرجة الأولى	الدرجة الثالثة	الدرجة الخامسة
أسماء المقامات المشتقة والتغييرات المعترضة	مقام البياتي مقام الحسيني (٦+ $\frac{}{4}$) مقام صبا (٤– $\frac{}{2}$) مقام صبا زمزمه ٢– $\frac{}{4}$ ٢– $\frac{1}{2}$ مقام صبا بوسليك ٢+ $\frac{1}{4}$ ٤– $\frac{1}{2}$ مقام قارجغار ٥– $\frac{1}{2}$ ٦+ $\frac{1}{2}$	مقام جهاركاه	مقام شوق طرب ٧– $\frac{1}{2}$

(شكل ٤٦)

تصوير مقامات الدرجة الأولى لدليل مقام البياتي:

مقام البياتي

٨٩- **تعريف**: مقام البياتي هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس. تنقص درجته الثانية $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

طريقة تصويره: لتصوير مقام البياتي على درجة ما:

(أ) تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة.

(ب) **إذا كانت الأرماتورة بالبيمولات**: تضاف عليها علامة واحدة من علامات (d)[١] حسب ترتيب ورود البيمولات بالدليل ويدون سلم البياتي ابتداء من أساس هذه الأرماتورة.

(ج) **إذا كانت الأرماتورة** بالدييزات: تكتب أرماتورة المينور للدرجة المراد التصوير عليها ثم يخفض آخر دييز من الأرماتورة إلى (نصف دييز)[٢] ويبدأ تدوين سلم البياتي من أساس هذه الأرماتورة.

ملاحظة هامة: يراعى عدم وضع حساس للسلم في كلتا الحالتين.

أمثلة: راجع بوصلة المقامات العربية ومشتقاتها (شكل ٢٢).

مقام عشاق تركي

٩٠- **تعريف**: مقام العشاق التركي هو مقام البياتي ولا يختلف عنه إلا من ناحية طريقة العمل وطابع التلحين منه (فيصور كما يصور مقام البياتي).

---

(١) هذه العلامة المضافة تدل على خفض الدرجة الثانية $\frac{}{4}$ صوت.

(٢) هذه العلامة التي خفصت تدل على خفض الدرجة الثانية $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: الدوكاه.

مقام الحسيني ومشابهاته

٩١- سبقت الإشارة لهذا المقام ومتشابهاته، عند شرح طريقة تصوير المقامات التي تستقر على الدرجة الثانية لدليل مقام الراست، أنه يمكن تصويرها على دليل مقام البياتي. (أنظر صفحات ٥٤- ٥٥- ٥٦).

مقام قارجغار (شورى)

٩٢- **تعريفه**: مقام قارجغار أو (شورى) هو سلم بياتي تنقص درجته الخامسة نصف صوت وتزيد سادسته نصف صوت.

درجة الركوز الأصلية: الدوكاه.

طريقة التصوير: لتصوير مقام القارجغار على درجة ما.

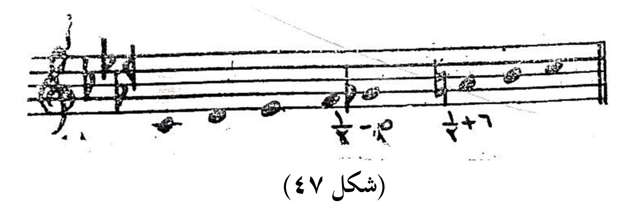
(أ) تكتب أرماتورة البياتي لهذه الدرجة.

(ب) يدون سلم البياتي مع مراعاة إنقاص درجته الخامسة نصف صوت وزيادة درجته السادسة نصف صوت.

مثال: صور مقام قارجغار على درجة الراست.

الحل: (١) تكتب أرماتورة البياتي على درجة دو.

(٢) تنقص الدرجة الخامسة نصف صوت فتصبح (صول ؟) وتزاد الدرجة السادسة نصف صوت فتصبح (لا ؟) (شكل ٤٧)

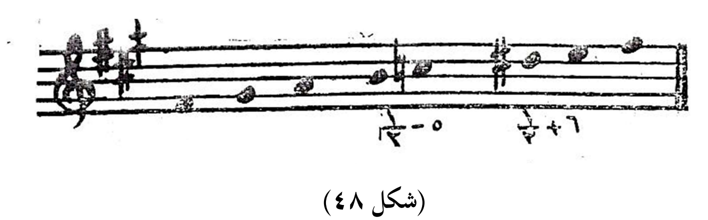


(شكل ٤٧)

مثال آخر: صور مقام قارجغار على درجة الحجاز (فا #).

الحل: (١) تكتب أرماتورة البياتي على (فا #).

(٢) تنقص الدرجة الخامسة نصف صوت (دو ؟) وتزاد الدرجة السادسة نصف صوت (ري #) (شكل ٤٨).



(شكل ٤٨)

مقام الصبا

٩٣- **تعريفه:** مقام الصبا هو سلم بياتي تنقص درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت (وقد تنقص الدرجة الثامنة في منطقة الجوابات $\frac{1}{2}$ صوت بشكل عارض).

درجة الركوز الأصلية: الدوكاه.

طريقة التصوير: لتصوير مقام الصبا على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة البياتي لهذه الدرجة.

(٢) يدون سلم البياتي ويراعى نقص درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

مثال: صور مقام صبا على النوى (صول).

الجواب: (شكل ٤٩).



(شكل ٤٩)

مقام صبا زمزمة

٩٤- **تعريفه:** مقام صبا زمزمة هو سلم صبا تنقص درجته الثانية ربع صوت (وتنقص ثامنته نصف صوت إذا لزم الحال).

درجة الركوز الأصلية: الدوكاه.

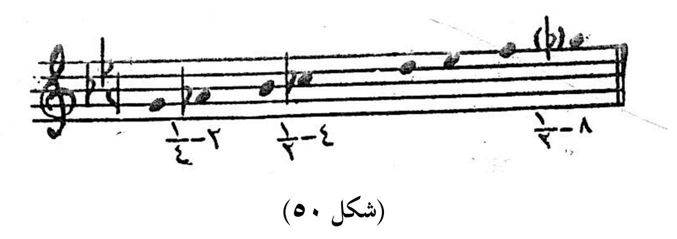
طريقة التصوير: لتصوير مقام صبا زمزمة على درجة ما:

(١) يتبع في تصويره ما يتبع في تصوير مقام الصبا على هذه الدرجة.

(٢) يراعى خفض الدرجة الثانية لسلم الصبا ربع صوت أثناء سير اللحن (عند الاستقرار).

مثال: صور مقام صبا زمزمة على النوى.

الجواب: (شكل ٥٠).



(شكل ٥٠)

مقام صبا بوسليك

٩٥- **تعريفه:** مقام الصبا بوسليك هو سلم صبا تزيد درجته الثانية ربع صوت.

درجة الركوز الأصلية: الدوكاه.

طريقة التصوير: يصور كما يصور مقام الصبا مع مراعاة زيادة الدرجة الثانية لسلم الصبا بمقدار ربع صوت.

مثال: صور مقام صبا بوسليك على النوى.

الجواب: (شكل ٥١ أ).



(شكل ٥١)

٩٦- طريقة أخرى: لتصوير مقام صبا بوسليك على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة مينور هذه الدرجة.

(٢) يدون سلم المينور بدون حساس، ويراعى خفض درجته الرابعة نصف صوت (شكل ٥١ ب).

تصوير مقامات الدرجة الثالثة لدليل مقام البياتي:

مقام الجهاركاه

(طريقة تصويره على دليل مقام البياتي)

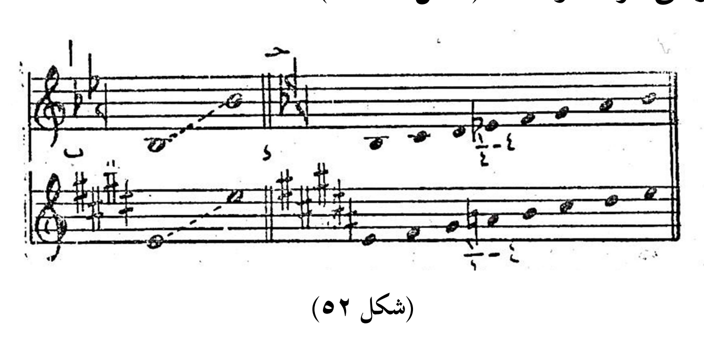
٩٧- سبقت الإشارة عند شرح طريقة تصوير مقام الجهاركاه أنه يمكن اعتباره كأحد مشتقات الدرجة الرابعة لدليل مقام الراست، كما أنه يمكن اعتباره كأحد مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام البياتي وعلى هذا الاعتبار الأخير يمكن تصويره كما يأتي:

طريقة التصوير: لتصوير مقام الجهاركاه، تتبع إحدى الطريقتين الآتيتين:

الطريقة الأولى: (١) يكتب دليل مقام البياتي للدرجة التي تهبط بمسافة ثالثة صغيرة عن الدرجة المطلوب تصوير مقام الجهاركاه عليها.

(٢) يدون سلم الجهاركاه ابتداء من هذه الدرجة (أي من ثالثة دليل مقام البياتي المصور الجديد).

كما هو الحال في مقام الجهاركاه المصور على عربة عجم العشيران (شكل ٥٢أ) وعلى عربة البوسليك (شكل ٥٢ ب).



(شكل ٥٢)

الطريقة الثانية: (١) لما كان دليل مقام البياتي ينتهي بعلامة نصف بيمول أو نصف دييز، ولما كانت هذه العلامة تدل في الواقع على الدرجة السابعة في مقام الجهاركاه.

(٢) ولما كانت الدرجة السابعة من مقام الجهاركاه تبعد عن درجته الثامنة (أو أساسه) بمقدار مسافة ثانية متوسطة شرقية ($\frac{3}{4}$ صوت).

فقد أصبح من السهل اتخاذ هذا النصف بيمول أو النصف دييز أساسًا لتصوير دليل مقام الجهاركاه باتباع الخطوات الآتية:

(١) توضع بالدليل علامة نصف البيمول أو نصف الدييز التي تهبط بمسافة ثانية متوسطة ($\frac{3}{4}$ صوت) عن الدرجة المراد تصوير مقام الجهاركاه عليها.

(٢) ثم تكمل علامات الدليل السابقة لهذا النصف بيمول أو النصف دييز كما هو الحال في دليل مقام الجهاركاه المصور على عجم العشيران (شكل ٥٢ أ) ودليله المصور على البوسليك (شكل ٥٢ ب).

ولعلك لاحظت أن علامة (لا نصف بيمول) و(علامة ري نصف دييزل) كلاهما تهبط عن أساس مقام الجهاركاه بمقدار ثانية متوسطة ($\frac{3}{4}$ صوت).

تصوير مقامات الدرجة الخامسة لدليل مقام البياتي:

مقام شوق طرب

٩٨- **تعريفه:** مقام شوق طرب سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لدليل مقام البياتي وتنقص درجته السابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

درجة الركوز الأصلية: درجة العشيران.

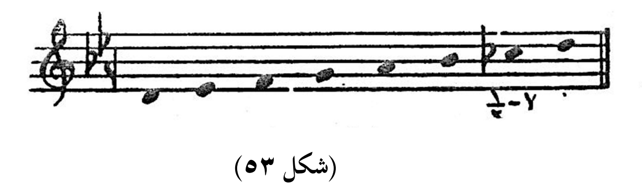
طريقة التصوير: لتصوير مقام شوق طرب على درجة ما.

(١) تكتب أرماتورة البياتي للدرجة التي تهبط خامسة تامة عن الدرجة المراد تصوير مقام شوق طرب عليها.

(٢) يدون السلم ابتداء من الدرجة المراد التصوير عليها مع مراعاة خفض الدرجة السابعة للسلم المشتق بمقدار $\frac{}{2}$ صوت.

مثال: صور مقام شوق طرب على درجة الدوكاه.

الجواب: الدرجة (صول) هي الخامسة الهابطة للدرجة ري فتكتب أرماتورة البياتي على الدرجة صول ثم تنقص الدرجة السابعة من السلم الجديد بمقدار $\frac{1}{2}$ صوت فتصبح (دو ؟) (شكل ٥٣).



(شكل ٥٣)

مشتقات دليل مقام البياتي

(معرفة أسماء المقامات المصورة).

٩٩- لمعرفة اسم السلم (أو المقام) المصور على دليل مقام البياتي، اتبع ما يأتي:

(١) إذا وجدت دليل المقام ينتهي بعلامة واحدة من علامات نصف البيمول أو نصف الدييز، فالمقام إما بياتي أو أحد مشتقاته.

(٢) إذا بدأ السلم من الدرجة الأولى للدليل فهو إما (بياتي) أو أحد مشتقات الدرجة الأولى. كالقارجغار أو الصبا .... إلخ.

(٣) إذا بدأ السلم من إحدى الدرجات الأخرى للدليل فهو أحد مشتقات البياتي:

أ. فإن بدأ من الدرجة الثالثة فهو مقام جهاركاه.

ب. وإن بدأ من الدرجة الخامسة فهو مقام شوق طرب.

ملاحظات هامة: (١) الدرجة التي تقع تحت علامة نصف البيمول أو نصف الدييز بالدليل هي أساس مقام البياتي أو أساس أحد مشتقاته المصورة.

(٢) الدرجة التي فوق آخر علامة نصف البيمول أو نصف الدييز هي أساس مقام الجهاركاه.

(٣) تراعى التغييرات الطارئة في أثناء سير اللحن.

تمارين للمقامات المصورة على دليل مقام البياتي المصور

تمرين (١): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) هذا دليل مقام بياتي مصور، إذ أنه ينتهي بعلامة نصف بيمول واحدة وهي (ري نصف بيمول) فالمقام إما أن يكون (بياتي) أو أحد مشتقاته.

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من الدرجة الأولى لهذا الدليل (سي b) ونقصت درجته الخامسة $\frac{1}{2}$ صوت (فا b) وزيدت درجته السادسة نصف صوت (صول ؟) فالمقام هو مقام قارجغار مصور على عربة عجم العشيران.

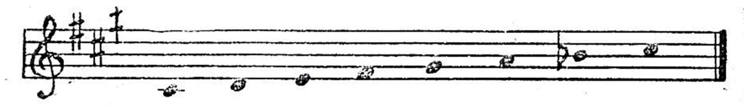
تمرين (٢): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) هذا دليل مقام بياتي مصور على عربة (سي) إذ أنه ينتهي بعلامة نصف دييز وهي (دو نصف دييز) فالمقام إما أن يكون بياتي أو أحد مشتقاته.

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من الدرجة الثاثة لهذا الدليل (أي من الدرجة التي فوق آخر نصف دييز) وهي (ري) دون أي تغيير في درجاته الصوتية، فالمقام هو مقام جهاركاه مصور على الدوكاه.

تمرين (٣): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) هذا دليل مقام بياتي مصور على (فا #) فالمقام إما بياتي أو أحد مشتقات البياتي.

(٢) وحيث أن السلم قد بدأ من الدرجة الخامسة لأساس الدليل أي (دو #) فإنه من مشتقات الدرجة الخامسة لدليل مقام البياتي، وقد نقصت درجته السابعة نصف صوت (سي b)، فالمقام هو مقام شوق طرب مصور على الزيركوله.

تصوير المقامات الصغيرة ومشتقاتها

١٠٠- المقامات العربية المشتقة من السلالم الصغيرة (المينور) كثيرة وتختلف طرق تدوين سلالمها الأصلية بالنسبة لأساس كل مقام منها، فمنها ما يدون على دليل مقام (دو الصغير) ومنها ما يدون على دليل مقام (صول الصغير) أو (ري الصغير) أو (فا الصغير)... كما سبق ذكره في كتاب مفتاح الألحان العربية.

ويجدر بنا قبل دراسة طرق تصوير هذه المقامات ومشتقاتها، استذكار ما سبق ذكره عن درجات ركوزها الأصلية ونسبة اشتقاقها إلى أساس دليل المقام الأصلي حتى يسهل أمامنا الطريق.

١٠١- وفيما يلي جداول شاملة لملخصات أدلة المقامات الصغيرة ومشتقاتها بحسب درجات ركوزها واشتقاقها:

- شكل (٥٤، ٥٥) ملخص لمشتقات دليل مقام النهاوند.
- شكل (٥٦، ٥٧) ملخص لمشتقات دليل مقام صول الصغير.
- شكل (٥٨، ٥٩) ملخص لمشتقات دليل مقام ري الصغير.
- شكل (٦٠، ٦١) ملخص لمشتقات دليل مقام فا الصغير.

مشتقات دليل مقام النهاوند



(شكل ٥٤)

	أسماء المقامات والتغييرات المعترضة	
الدرجة الأولى- دو	نهاوند (٧+ $\frac{1}{2}$)	نكريز ٤+ $\frac{1}{2}$
	نهاوند كردي	٦+ $\frac{1}{2}$
	نهاوند كبير (٦+ $\frac{1}{2}$)	بسنديدة ٤+ $\frac{1}{2}$
	نهاوند مرصع ٥− $\frac{1}{2}$	٦+ $\frac{1}{2}$
	٦+ $\frac{1}{2}$	٧+ $\frac{1}{4}$
	نو أثر ٤+ $\frac{1}{2}$	سوزناك ٣+ $\frac{1}{4}$
	٧+ $\frac{1}{2}$	٧+ $\frac{1}{2}$
الدرجة الخامسة صول	شد عربان ٣+ $\frac{1}{2}$	
	٧+ $\frac{1}{2}$	

(شكل ٥٥)

مشتقات دليل مقام "صول" الصغير



(شكل ٥٦)

الدرجات الأساسية لسلم صول الصغير		
الدرجة الأولى- صول	**الدرجة الرابعة- دو**	**الدرجة الخامسة- ري**
مقام فرح فزا	نهاوند كبير	كرد
سلطاني يكاه (٧+ $\frac{1}{2}$)	نهاوند مرصع (٥- $\frac{1}{2}$)	شاهناز كردي (٧+ $\frac{1}{2}$)
طرز جديد ٦+ $\frac{1}{2}$	نكريز (٤+ $\frac{1}{2}$)	حجاز ٣+ $\frac{1}{2}$
٧+ $\frac{1}{2}$	بسنديدة ٤+ $\frac{1}{2}$	٦+ $\frac{1}{4}$
	٧+ $\frac{1}{4}$	حجاز عجمي (٣+ $\frac{1}{2}$)
		شاهناز ٣+ $\frac{1}{2}$
		٧+ $\frac{1}{2}$

(شكل ٥٧)

مشتقات دليل مقام "ري" الصغير

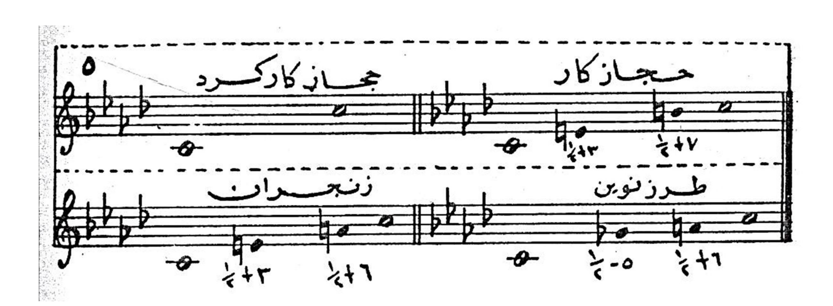


(شكل ٥٨)

أسماء المقامات والتغييرات المعترضة	الدرجات الأساسية لسلم ري الصغير	
	الدرجة الأولى- ري	الدرجة الخامسة- لا (قرارها)
	بوسليك	سوزدل +٣ $\frac{1}{2}$
	بوسليك جديد (+٧ $\frac{1}{2}$)	+٧ $\frac{1}{2}$
	العشاق المصري (+٦ $\frac{-}{4}$)	
	نيشابورك (+٣ $\frac{1}{4}$ ، +٦ $\frac{1}{4}$)	
	أصفهان (+٣ $\frac{1}{4}$)	
	حصار (+٤ $\frac{1}{2}$ ، +٧ $\frac{1}{2}$)	

(شكل ٥٩)

مشتقات دليل مقام "فا" الصغير



(شكل ٦٠)

أسماء المقامات المشتقة والتغييرات المعترضة	الدرجة الخامسة لسلم فا الصغير (وهي دو)	
	مقام الحجازكار	٣+ $\frac{1}{2}$
		٧+ $\frac{1}{2}$
	مقام زنجران	٣+ $\frac{1}{2}$
		٦+ $\frac{1}{2}$
	مقام حجازكار كرد	
	مقام طرزنوين	٥− $\frac{1}{2}$
		٦+ $\frac{1}{2}$
	مقام سوزناك جديد	٣+ $\frac{1}{4}$
		٧+ $\frac{1}{2}$

(شكل ٦١)

طرق التصوير:

١٠٢- ولما كانت هذه المقامات الصغيرة ومشتقاتها عند تصويرها ستتحد من ناحية الاشتقاق إذ أنها كلها من نوع السلالم الصغيرة فسنوردها هنا بحسب درجات ركوزها واشتقاقها بالنسبة لدليل المقام الصغير وبحسب فصائلها، وذلك تيسيراً للفهم.

١٠١– السلالم الصغيرة نوعان:

(أ) سلالم صغيرة توافقية (مينور هارمونيك) أي (٧+ $\frac{1}{2}$).

(ب) سلالم صغيرة لحنية (مينور ميلوديك) أي (٦+ $\frac{1}{2}$ ، ٧+ $\frac{1}{2}$).

ولما كان لكل من هذين النوعين مقامات عربية مشتقة فسنبدأ بشرح طرق تصوير مشتقات كل نوع على حدة.

تصوير السلالم الصغيرة الهارمونية ومشتقاتها:

مقام النهاوند

١٠٣- **تعريفه:** مقام النهاوند هو سلم مينور هارمونيك بحسابه.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

طريقة التصوير: يتبع في تصوير مقام النهاوند ما يتبع في تصوير جميع السلالم الصغيرة الهارمونيكية (راجع المقامات الصغيرة) ببوصلة المقامات العربية والغربية الأساسية (شكل ٢٢).

مقام بوسليك جديد- مقام سلطاني يكاه

١٠٤- كل من هذين المقامين سلم مينور هارمونيك بحساسه أي كلاهما تصوير لمقام النهاوند.

أولهما: على درجة الدوكاه.

ثانيهما: على درجة اليكاه.

طريقة التصوير: يتبع في تصويرهما ما سبق إتباعه في تصوير مقام النهاوند.

مقام النو أثر

١٠٥- **تعريفه:** مقام النو أثر هو سلم نهاوند ترفع درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت (أي أنه سلم مينور هارمونيك بحساسه ترفع درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت).

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

طريقة التصوير: لتصوير مقام النو أثر على درجة ما:

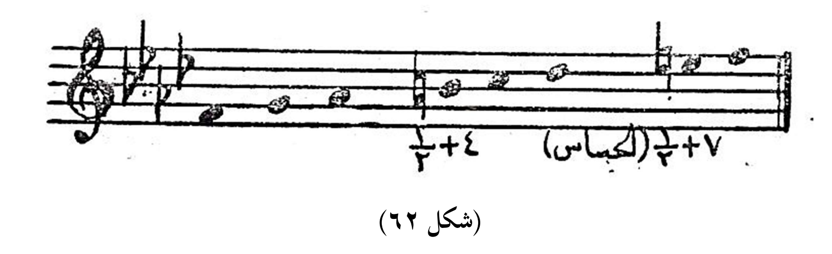
(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة.

(٢) يدون السلم المينور الهارمونيك بحساسه ابتداء من هذه الدرجة (ويراعى رفع الدرجة الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت).

مثال: صور مقام نو أثر على الجهاركاه.

الحل: ضع أرماتورة (فا مينور) ثم ارفع كل من درجتيه الرابعة والسابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

الجواب: (شكل ٦٢).



(شكل ٦٢)

مقام حصار

١٠٦- **تعريفه:** مقام الحصار هو– من حيث التدوين– تصوير لمقام النو أثر على درجة الدوكاه (أي أنه سلم مينور هارمونيك بحساسه ترفع درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت) فيصور كما يصور مقام النو أثر[١].

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

مقام فر حفزا

١٠٧- **تعريفه:** مقام الفر حفزا هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس (وقد يستعمل الحساس في بعض حركاته التلحينية فيرفع أثناء سير اللحن).

درجة ركوزه الأصلية: درجة اليكاه.

طريقة تصويره: لتصوير مقام الفر حفزا على درجة ما:

– تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة ثم يدون السلم دون وضع الحساس.

مثال: صور مقام فر حفزا على درجة العشيران.

الحل: تكتب أرماتورة المينور المباشر للدرجة (لا) أي (لامينور) ويدون سلم لا مينور هارمونيك بدون حساس.

الجواب: (شكل ٦٣).

(١) أما الركوز بجنس بياتي على الدوكاه في الهبوط، كما يقول به البعض، فهذا لا يؤثر في طريقة تدوين دليل مقامه أو تصويره. إذ يكون ذلك تغيير عارض أثناء سير اللحن.



(شكل ٦٣)

مقام نهاوند كردي

١٠٨- تعريفه: مقام النهاوند الكردي هو تصوير مقام الفر حفزا على درجة الراست (أي أنه عبارة عن سلم مينور هارمونيك بدون حساس) فيصور كما يصور مقام الفر حفزا.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

مقام بوسليك

١٠٩- تعريفه: مقام البوسليك هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس (فهو تصوير لمقام الفر حفزا ولا يختلف عنه إلا في استعمال الحساس عند الانتهاء في حالة الركوز على أساس النغم).

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

طريقة تصويره: يصور كما يصور مقام الفر حفزا ويوضع الحساس عند الاستقرار على أساس النغم.

مثال: صور مقام بوسليك على البوسليك.

الجواب: (شكل ٦٤).



(شكل ٦٤)

مقام أصفهان

١١٠- **تعريفه:** مقام أصفهان هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس ترفع درجته الثالثة $\frac{1}{4}$ صوت(١).

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

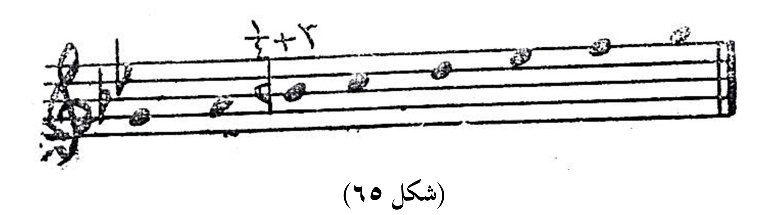
طريقة تصويره: لتصوير مقام أصفهان على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة ويدون السلم بدون حساس.

(٢) ترفع الدرجة الثالثة للسلم $\frac{}{4}$ صوت أثناء سير اللحن.

مثال: صور مقام أصفهان على درجة النوى.

الجواب: (شكل ٦٥).



(شكل ٦٥)

مقام نيشابور

١١١- **تعريفه:** مقام نيشابور هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس تنقص درجته الخامسة $\frac{1}{4}$ صوت في حالة الصعود، وتنقص $\frac{1}{2}$ صوت في حالة الهبوط.

درجة ركوزه الأصلية: الدوكاه.

---

(١) أما الركوز بجنس البياتي فهذا لا يؤثر في طريقة تدوين دليل مقامه أو تصويره إذ يكون ذلك بشكل عارض أثناء سير اللحن.

طريقة التصوير: لتصوير مقام نيشابور على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة ثم يدون السلم بدون حساس.

(٢) تنقص درجته الخامسة ربع صوت في حالة الصعود وتنقص نصف صوت في حالة الهبوط عن الأرماتورة (أي تنقص $\frac{1}{4}$ صوت عنها في الصعود).

مثال: صور مقام نيشابور على عربة الكوشت.

الجواب: (شكل ٦٦).



(شكل ٦٦)

مقام العشاق المصري

١١٢- **تعريفه:** مقام العشاق هو:

(١) سلم مينور هارمونيك بدون حساس ترفع درجته السادسة ربع صوت.

(٢) كما أنه يمكن اعتباره سلم يبدأ من الدرجة الرابعة لدليل مقام البياتي دون أي تغيير في درجاته.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

طريقة تصويره: لتصوير مقام العشاق طريقتان:

(أ) باعتباره سلم مينور هارمونيك.

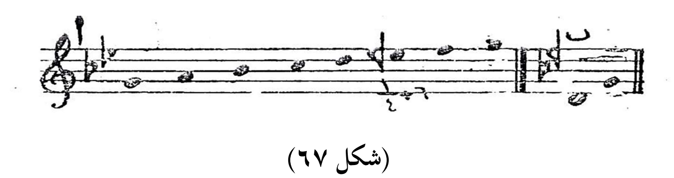
(ب) باعتباره من مشتقات الدرجة الرابعة لدليل مقام البياتي:

الطريقة الأولى: (١) لتصوير مقام العشاق المصري باعتباره سلم

مينور هارمونيك تكتب أرماتوره المينور المباشر للدرجة المراد تصويره عليها ثم يدون السلم بدون حساس ويراعى رفع الدرجة السادسة ربع صوت.

مثال: صور مقام عشاق مصري على درجة النوى.

الجواب: (شكل ٦٧ أ).



(شكل ٦٧)

مثال آخر: صور مقام عشاق مصري على الكوشت.

الجواب: (شكل ٦٨ جـ).



(شكل ٦٨)

الطريقة الثانية: لتصوير مقام العشاق المصري باعتباره من مشتقات الدرجة الرابعة لدليل مقام البياتي:

(١) تكتب أرماتورة البياتي للدرجة التي تهبط عن أساس الدرجة المراد تصوير مقام العشاق المصري عليها بمقدار رابعة تامة.

(٢) يدون السلم من الدرجة الرابعة بالنسبة لأساس أرماتورة البياتي الجديدة. ولكي يتضح لك ذلك جليًا، أنظر إلى الأرماتورة (ب- شكل ٦٥) تجد أنها أرماتورة بياتي على الدوكاه (ري) وبدئ بتدوين سلم العشاق المصري من الدرجة الرابعة للدليل.

وكذلك أنظر إلى الأرماتورة (د- شكل ٦٦) تجد أنها أرماتورة بياتي على (فا

#) وقد بدئ بتدوين سلم العشاق المصري من الدرجة الرابعة للدليل (سي).

تصوير السلالم الصغيرة اللحنية ومشتقاتها:

مقام النهاوند الكبير

١١٣- **تعريفه:** مقام النهاوند الكبير هو سلم مينور ميلوديك بدون حساس (أي ترفع درجته السادسة $\frac{1}{3}$ صوت، ويراعى عدم رفع السابعة) أو هو سلم يبدأ من الدرجة الرابعة لسلم مينور هارمونيك بدون حساس دون تغيير في درجاته.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

طريقة التصوير: لتصوير مقام النهاوند الكبير على درجة ما:

(١) إما أن تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة ويكتب السلم المينور الميلوديك (أي ترفع سادسته فقط $\frac{1}{2}$ صوت) ولا ترفع سابعته.

مثال: صور مقام نهاوند كبير على درجة الجهاركاه.

الجواب: (٦٩ أ).



(شكل ٦٩)

(٢) أو تكتب أرماتورة المينور المباشر للدرجة التي تهبط عن أساس السلم المطلوب تصويره عليها بمسافة رابعة تامة ويدون السلم ابتداء من الدرجة المراد التصوير عليها كما هو الحال في مقام النهاوند المصور على الجهاركاه (شكل ٦٧ ب).

مقام النهاوند المرصع

١١٤- تعريفه: مقام النهاوند المرصع (أو سنبلة نهاوند) هو سلم النهاوند الكبير تنقص خامسته نصف صوت (أي أنه سلم مينور ميلوديك بدون حساس تنقص درجته الخامسة $\frac{1}{2}$ صوت).

درجة الركوز الأصلية: درجة الراست.

طريقة التصوير: لتصوير مقام النهاوند المرصع على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة، ويكتب السلم المينور الميلوديك لها (أي المرفوعة سادسته $\frac{1}{2}$ صوت) بدون حساس.

(٢) ويراعى خفض الدرجة الخامسة للسلم $\frac{\ }{2}$ صوت.

مثال: صور مقام نهاوند مرصع على درجة الجهاركاه.

الجواب: (٧٠).



(شكل ٧٠)

مقام النكريز

١١٥- تعريفه: مقام النكريز هو:

(١) سلم مينور ميلوديك بدون حساس تزيد درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

(٢) ويمكن اعتباره سلم يبدأ من الدرجة الرابعة لسلم مينور هارمونيك بحساسه دون أي تغيير في درجاته.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

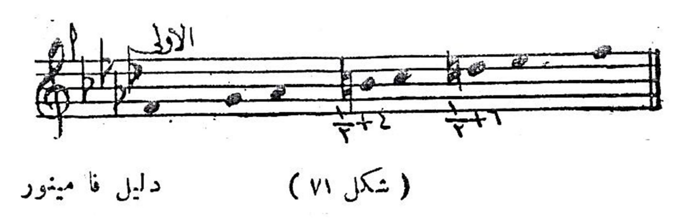
طريقة تصويره: لتصوير مقام النكريز على درجة ما طريقتان:

الطريقة الأولى: باعتباره من مشتقات الدرجة الأولى للسلالم الصغيرة.

(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة، ويدون السلم المينور الميلوديك لها بدون حساس (أي ترفع درجته السادسة فقط $\frac{1}{2}$ صوت ولا ترفع سابعته) ثم تزاد الدرجة الرابعة للسلم $\frac{1}{2}$ صوت.

مثال: صور مقام نكريز على الجهاركاه باعتباره من مشتقات الدرجة الأولى للسلالم الصغيرة.

الجواب: (شكل ٧١).



(شكل ٧١) دليل فا مينور

الطريقة الثانية: أو باعتباره من مشتقات الدرجة الرابعة للسلالم الصغيرة:

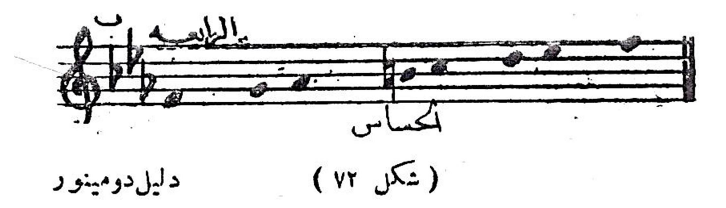
(أ) تكتب أرماتورة المينور المباشر للدرجة التي تهبط عن أساس السلم المطلوب تصويره بمقدار رابعة تامة ثم يبدأ تدوين السلم من الدرجة الرابعة للأرماتورة الجديدة (أي من الأساس المطلوب).

(ب) ويراعى وضع حساس الأرماتورة (أي رفع الدرجة الرابعة للسلم المشتق $\frac{1}{2}$ صوت).

مثال: صور مقام النكريز على الجهاركاه باعتباره من مشتقات الدرجة

الرابعة للسلالم الصغيرة.

الجواب: (شكل ٧٢).



(شكل ٧٢)

مقام بسنديده

١١٦- **تعريفه:** مقام بسنديده شكل من أشكال مقام النكريز فهو لا يختلف عنه إلا أن الدرجة السابعة في مقام بسنديده تزيد $\frac{1}{4}$ صوت عنها في مقام النكريز، وعلى ذلك يصور كما يصور مقام النكريز مع مراعاة زيادة الدرجة السابعة في مقام بسنديده $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة الركوز: درجة الراست.

مقام شوق آور – مقام طرز جديد

١١٧- **تعريفه:** مقام شوق آور هو تصوير لمقام طرز جديد (الذي يرتكز على اليكاه) فهو سلم مينور ميلوديك بجميع قوانينه المعروفة.

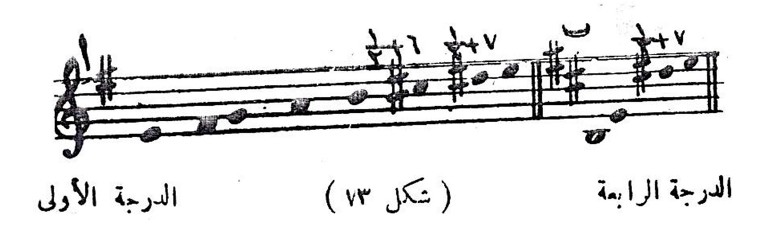
درجة ركوزه الأصلية: عربة عجم العشيران.

طريقة التصوير: لتصوير مقام شوق آور على درجة ما طريقتان:

(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر لهذه الدرجة ويدون السلم على أنه سلم مينور ميلوديك "بجميع قوانينه" (٦+ $\frac{1}{2}$ ، ٧+ $\frac{1}{2}$).

مثال: صور مقام شور آور على البوسليك.

الجواب: (شكل ٧٣ أ).



(شكل ٧٣)

(٢) أو يدون باعتباره سلم يبدأ من الدرجة الرابعة لسلم (سي) مينور هارمونيك بدون حساس مع مراعاة رفع سابعة السلم المشتق صوت (شكل ٧١ب).

تصوير مقامات الدرجة الرابعة لأدلة المقامات الصغيرة:

١١٨- الجدول الآتي (شكل ٧٤) يوضح المقامات العربية السابق شرح طرق تصويرها ضمن المقامات التي تعتبر من مشتقات الدرجة الأولى لأدلة المقامات الصغيرة إذ أنها تستقر على الدرجة الأولى (دو) من دليل مقام دو الصغير.

كما يمكن اعتبارها ضمن المقامات التي تدون على أنها من مشتقات الدرجة الرابعة لأدلة المقامات الصغيرة. إذ أن درجة ركوزها الأصلية وهي (دو) تعتبر الدرجة الرابعة من دليل مقام صول الصغير.

جدول

مشتقات الدرجة الرابعة للسلالم الصغيرة

اسم المقام	الدليل الأصلي	درجة الركوز	التغييرات المعترضة
مقام نهاوند كبير	صول مينور	الراست (دو)	
مقام نهاوند مرصع	صول مينور	الراست (دو)	٥− $\frac{1}{2}$
مقام نكريز	صول مينور	الراست (دو)	٤+ $\frac{1}{2}$
مقام بسنديده	صول مينور	الراست (دو)	٤+ $\frac{1}{2}$ ، ٧+ $\frac{1}{4}$

(شكل ٧٤)

طريقة التصوير: وعلى هذا الاعتبار الأخير يمكن تصوير هذه المقامات كما يأتي:

(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر للدرجة التي تهبط بمسافة رابعة تامة عن أساس السلم المطلوب تصويره عليها. ويدون السلم ابتداء من الدرجة الرابعة

للدليل الجديد، فإن كان المقام:

أ. **مقام النهاوند الكبير**: يدون السلم دون أي تغيير في درجاته.

ب. **مقام النهاوند المرصع**: يدون السلم وتخفض درجته الخامسة نصف صوت.

جـ. **مقام النكريز**: يدون السلم وترفع درجته الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

د. **مقام بسنديده**: يدون السلم وترفع كل من درجتيه الرابعة $\frac{1}{2}$ صوت ودرجته السابعة $\frac{1}{4}$ صوت.

تصوير مقامات الدرجة الخامسة لأدلة المقامات الصغيرة:

مقام الكرد

١١٩- **تعريفه:** مقام الكرد هو:

(١) سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هامونيك بدون حساس.

(٢) كما أنه يعتبر سلم يبدأ من الدرجة الثالثة لسلم ماجير.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

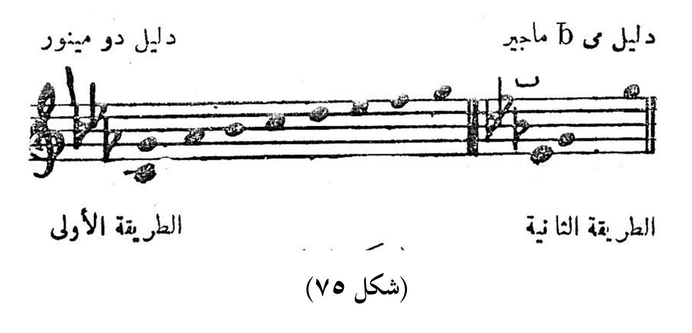
طريقة التصوير: لتصوير مقام الكرد على دجة ما، طريقتان:

(١) تكتب أرماتورة المينور المباشر للدرجة التي تهبط مسافة خامسة تامة عن أساس السلم المراد تصويره، ثم يدون السلم ابتداء من هذا الأساس دون تغيير في درجاته (شكل ٧٥ أ).

(٢) أو تكتب أرماتورة الماجير للدرجة التي تهبط مسافة ثالثة كبيرة عن أساس السلم المراد تصويره ثم يدون السلم ابتداء من هذا الأساس دون أي تغيير في درجاته (شكل ٧٥ ب).

مثال: صور مقام كرد على درجة النوى.

الجواب: (شكل ٧٥ أ، ب).



(شكل ٧٥)

مقام حجاز كاركرد

١٢٠- **تعريفه:** مقام الحجاز كاركرد هو تصوير لمقام الكرد فهو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بدون حساس.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

طريقة التصوير: يصور كما يصور مقام الكرد.

مقام شاهناز كردي

١٢١- **تعريفه:** مقام الشاهناز كردي هو مقام الكرد تزيد درجته السابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

طريقة تصويره: يصور كما يصور مقام الكرد مع رفع درجته السابعة نصف صوت ليكون حساسًا.

مثال: صور مقام شاهناز كردي على درجة النوى.

الجواب (شكل ٧٦).



(شكل ٧٦)

مقام السوزناك الجديد

١٢٢- **تعريفه:** مقام السوزناك الجديد هو سلم الحجاز كار قد ترفع درجته الثالثة ربع صوت (أي أنه سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور

هارمونيك بدون حساس، ويراعى رفع الدرجة الثالثة ربع صوت والسابعة نصف صوت).

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

طريقة التصوير: لتصوير مقام السوزناك الجديد طريقتان:

(١) إما أن يصور على أنه من مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة كمقام الحجاز كار مع رفع الدرجة الثالثة ربع صوت (أنظر طريقة تصوير مقام الحجاز كار) (صفحة ١١٥).

(٢) أو كمقام السوزناك مع نقص درجته الثانية نصف صوت (أنظر طريقة تصوير مقام السوزناك) (صفحة ٥٢).

مثال: صور مقام سوزناك جديد على درجة الحسيني.

الجواب: (شكل ٧٧) بطريقة مقام الحجاز كار (أي باعتباره من مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة)



(شكل ٧٧)

مقام طرزنوين

١٢٣- **تعريفه:** مقام طرزنوين هو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بدون حساس وتنقص درجته الخامسة $\frac{1}{2}$ صوت.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

طريقة تصويره: لتصوير مقام الطرزنوين على درجة ما:

(١) تكتب أرمانورة المينور المباشر للدرجة التي تهبط عن أساس السلم المراد تصويره بمسافة خامسة تامة ثم يدون سلم الطرزنوين ابتداء من أساسه.

(٢) يراعى خفض خامسته $\frac{}{2}$ صوت ورفع سادسته $\frac{}{2}$ صوت.

مثال: صور مقام طرزنوين على درجة الحجاز (فا #).

الجواب: (شكل ٧٨).



(شكل ٧٨)

مقام الحجاز

١٢٤- **تعريفه:** مقام الحجاز هو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحساسه وترفع درجته السادسة $\frac{1}{4}$ صوت.

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

طريقة تصويره: لتصوير مقام الحجاز على درجة ما:

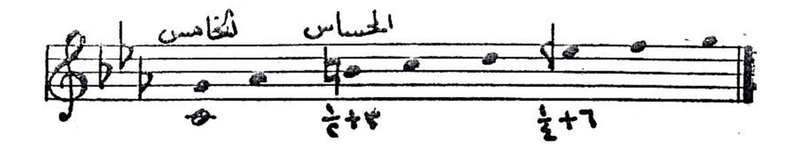
(١) تكتب أرمانورة المينور المباشر للدرجة التي تهبط عن أساس السلم المراد تصويره بمقدار خامسة تامة ويبدأ تدوين السلم من الدرجة المطلوب التصوير عليها (أي من خامسة الدليل الجديد).

(٢) يراعى وضع حساس السلم المينور الأصلي (أي رفع ثالث درجة من سلم الحجاز المشتق $\frac{1}{2}$ صوت).

(٣) ترفع الدرجة السادسة لسلم الحجاز $\frac{}{4}$ صوت.

مثال: صور مقام حجاز على النوى.

الجواب: (شكل ٧٩).



(شكل ٧٩)

مقام نهوفت العرب

١٢٥- **تعريفه:** مقام نهوفت العرب هو تصوير لمقام الحجاز على اليكاه فيصور كما يصور مقام الحجاز.

درجة ركوزه الأصلية: درجة اليكاه.

مقام الحجاز العجمي

١٢٦- **تعريفه:** مقام الحجاز العجمي هو مقام الحجاز بدون رفع الدرجة السادسة $\frac{}{4}$ صوت. فيصور كمقام الحجاز بدون رفع درجته السادسة $\frac{}{4}$ صوت، ويراعى وضع الحساس (أي رفع درجته الثالثة $\frac{}{2}$ صوت).

درجة ركوزه الأصلية: درجة الدوكاه.

مثال: صور مقام حجاز عجمي على النوى.

الجواب: (شكل ٨٠).



(شكل ٨٠)

مقام الحجازكار

١٢٧- تعريفه: مقام الحجازكار هو مقام الحجاز رفعت درجته السابعة $\frac{1}{2}$ صوت ولم ترفع سادسته $\frac{1}{4}$ صوت (فهو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحساسه، ترفع درجته السابعة $\frac{1}{2}$ صوت).

درجة ركوزه الأصلية: درجة الراست.

طريقة التصوير: يصور مقام الحجازكار كما يصور مقام الحجاز (مع عدم رفع الدرجة السادسة $\frac{1}{4}$ صوت) بل تظل كما هي بالأرماتورة وترفع السابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

مثال: صور مقام حجازكار على عربة عجم العشيران.

الحل: (١) توضع أرماتورة المينور المباشر للدرجة (مي ؟) وهي التي تهبط عن عربة عجم العشيران بمسافة خامسة تامة (أي يوضع دليل مقام مي ؟ مينور).

(٢) ثم يدون سلم الحجازكار من عربة عجم العشيران مع رفع كل من درجتيه الثالثة والسابعة $\frac{1}{2}$ صوت فيصبحا (ري ؟) و(لا ؟).



(شكل ٨١)

مثال آخر: صور مقام حجازكار على عربة الحجاز (فا #).

الحل: (١) توضع أرماتورة المينور المباشر للدرجة (سي) التي تهبط مسافة خامسة تامة عن عربة الحجاز، ثم يدون السلم ابتداء من عربة الحجاز وترفع كل من درجتيه الثالثة والسابعة $\frac{1}{2}$ صوت.

فيكون **الجواب:** (شكل ٨٢).



(شكل ٨٢)

مقام شد عربان

١٢٨- **تعريفه:** مقام شد عربان هو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحساسه ترفع درجته السابعة $\frac{1}{2}$ صوت (وهو تصوير لمقام الحجازكار على درجة اليكاه، فأبعادهما واحدة ودرجة اشتقاقهما بالنسبة للسلالم الصغيرة واحدة ولا يختلفان إلا في درجة الركوز الأصلية).

درجة ركوزه الأصلية: درجة اليكاه.

طريقة تصويره: يصور كما يصور مقام الحجازكار.

وإذا صور مقام شد عربان على غير درجته الأصلية وهي (اليكاه) سمي مقام حجازكار مصور، إذ أن مقام شد عربان هو مقام الحجازكار مصور على درجة اليكاه كما سيتضح بعد من مشابهات مقام الحجازكار.

ملاحظة: كما يمكن اعتبار مقام شد عربان من مشتقات الدرجة الخامسة لمقام النو أثر (أي أنه سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لمقام النو أثر دون أي تغيير

في درجاته الصوتية).

مشابهات مقام الحجازكار

١٢٩- لمقام الحجازكار عدة مقامات مشابهة له في أبعاده الصوتية (وقد سبقت الإشارة إليها في الباب الثاني من كتاب مفتاح الألحان العربية) وجميعها في الواقع تصوير لمقام الحجازكار ولا تختلف إلا من حيث درجات الركوز؛ ولهذا فهي تتفق معه في طريقة التصوير.

وفيما يلي بيانها:

(١) مقام شد عربان: درجة ركوزه الأصلية اليكاه.

(٢) مقام سوزدل: درجة ركوزه الأصلية العشيران.

(٣) مقام أوريج آرا: درجة ركوزه الأصلية العراق.

(٤) مقام شاه ناز: درجة ركوزه الأصلية الدوكاه.

(٥) مقام الجهاركاه تركي: درجة ركوزه الأصلية الجهاركاه.

١٣٠- كل من هذه المقامات يعتبر سلمًا يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحساسه وتزيد سابعته $\frac{1}{2}$ صوت (فجميعها تصوير لمقام الحجازكار) ولهذا يتبع في تصويرها ما سبق اتباعه في تصوير مقام الحجازكار أي باعتبار أنها من مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة.

مقام زنجران

١٣١- **تعريفه:** مقام الزنجران (أو الزنكلاه) هو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحساسه وترفع درجته السادسة (أي من سلم الزنجران) $\frac{1}{2}$ صوت.

درجة ركوزه الأصلية: هي درجة الراست.

طريقة التصوير: يصور مقام الزنجران كما يصور مقام الحجازكار مع مراعاة رفع سادسته $\frac{1}{2}$ صوت (بدل سابعته كما هو الحال في الحجازكار) مع مراعاة وضع حساس الدليل.

مثال: صور مقام زنجران على النوى.

الجواب: (شكل ٨٣).



(شكل ٨٣)

ملاحظات: يلاحظ في مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة ما يأتي:

– في مقام الحجاز ترفع الثالثة $\frac{}{2}$ صوت والسادسة $\frac{}{4}$ صوت.

– في مقام الزنجران ترفع الثالثة $\frac{1}{2}$ صوت والسادسة $\frac{1}{2}$ صوت.

– في مقام الحجاز ترفع الثالثة $\frac{}{2}$ صوت والسابعة $\frac{}{2}$ صوت.

أي أنها تتفق جميعها في رفع الدرجة الثالثة ($\frac{1}{2}$ صوت) ولهذا تتفق في جنس الجذع وتختلف في جنس الفرع.

ملخص

تصوير المقامات الصغيرة ومشتقاتها

مشتقات الدرجة الأولى

اسم المقام	أصل ركوزه	التغييرات المعترضة
نهاوند	راست	٧ + ١/٢
نهاوند كردي	راست	
نهاوند كبير	راست	٦+ ١/٢
نهاوند مرصع	راست	٥-٢/١، ٦+ ١/٢
نو أثر	راست	٤+ ١/٢، ٧+ ١/٢
نكريز	راست	٤+ ١/٢، ٦+ ١/٢
بسنديده	راست	٤+ ١/٢، ٦+ ١/٢، ٧+ ١/٤
سوزناك	راست	٣+ ١/٤، ٧+ ١/٢
فرحفزا	اليكاه	
سلطاني يكاه	اليكاه	٧+ ١/٢
طرز جديد	اليكاه	٦+ ١/٢، ٧+ ١/٢
شوق آور	عجم عشيران	٦+ ١/٢، ٧+ ١/٢
بوسليك	الدوكاه	٧+ ١/٢ في القرارات
نيشابور	الدوكاه	٥- ١/٤
عشاق مصري	الدوكاه	٦+ ١/٤
أصفهان	الدوكاه	٣+ ١/٤

مشتقات الدرجة الرابعة

اسم المقام	أصل ركوزه	التغييرات المعترضة
مقام نهاوند كبير	الراست	
مقام نهاوند مرصع	الراست	٥− ½
مقام نكريز	الراست	٤+ ½
مقام بسنديده	الراست	٤+ ½، ٧+ ١/٤

مشتقات الدرجة الخامسة

اسم المقام	أصل ركوزه	التغييرات المعترضة
حجازكار كرد	راست	
كرد	دوكاه	
شاهناز كردي	دوكاه	(٧+ ١/٢)
حجاز عجمي	دوكاه	(٣+ ١/٢)
حجاز	دوكاه	(٣+ ١/٢) (٦+ ١/٤)
نهوفت العرب	راست	(٣+ ١/٢) (٦+ ١/٤)
زنجران	راست	(٣+ ١/٢) (٦+ ١/٢)
حجازكار	راست	(٣+ ١/٢) (٧+ ١/٢)
شد عربان	يكاه	(٣+ ١/٢) (٧+ ١/٢)
سوزدل	عشيران	(٣+ ١/٢) (٧+ ١/٢)
أويج آرا	عراق	(٣+ ١/٢) (٧+ ١/٢)
شاهناز	دوكاه	(٣+ ١/٢) (٧+ ١/٢)
جهاركاه تركي	جهاركاه	(٣+ ١/٢) (٧+ ١/٢)
طرزنوين	راست	(٥− ١/٢) (٦+ ١/٢)

السلالم الصغيرة ومشتقاتها

(طريقة معرفة أسماء مقاماتها المصورة)

١٣٣- لمعرفة أسماء المقامات المصورة على أدلة المقامات الصغيرة يجب ملاحظة ما يأتي:

درجة ابتداء السلم بالنسبة لأساس هذا الدليل الصغير:

(١) فإن بدأ من أساس الدليل كان المقام (نهاوند) أو أحد مشتقاته.

(٢) وإن بدأ من رابعة الدليل كان المقام (نكريز) أو أحد مشتقاته.

(٣) وإن بدأ من خامسة الدليل كان المقام (حجاز) أو أحد مشتقاته.

ولا تتوقف معرفة اسم المقام المصور على درجة ركوزه فقط، بل وعلى معرفة التغييرات التي تعترض درجات السلم أثناء سير اللحن.

تنبيه:

١٣٤- لما كانت أدلة المقامات الصغيرة (الأرماتورات المينور) قد تعتبر أيضًا أدلة لمقاماتها الكبيرة المناسبة.

لهذا فقد أرجأنا ذكر التمارين الخاصة بطريقة معرفة أسماء المقامات التي تدون على أدلة المقامات الصغيرة إلى أن يتم شرح طرق تصوير المقامات الكبيرة ومشتقاتها ومعرفة أسماء مقاماتها المصورة. لتكون التمارين مشتملة على النوعين ويمكن شرح طرق التمييز بينهما.

تصوير المقامات الكبيرة ومشتقاتها

١٣٥- لما كانت المقامات الكبيرة ومشتقاتها أي (مقام العجم ومشتقاته) مقتصرة على مشتقات الدرجتين الأولى والثالثة للدليل الكبير كما يتضح من الملخص (شكل ٨٤، ٨٥) الذي يوضح مشتقات دليل مقام العجم (سي؟ الكبير)، فسنوردها هنا بحسب درجات اشتقاقها وركوزها بالنسبة للسلم الكبير.

مشتقات دليل مقام عجم العشيران



(شكل ٨٤)

ملخص

دليل مقام (سي ؟) ماجير ومشتقاته

الدرجات الأساسية لسلم سي ؟ ماجير (عجم العشيران)		أسماء المقامات والتغييرات المعترضة
الدرجة الثالثة - رى	**الدرجة الأولى - سي ؟**	
مقام الكرد	مقام عجم العشيران مقام شوق أفزا (٦- ½) مقام عجم مرصع (٤+ ¼)	

(شكل ٨٥)

مقام عجم العشيران

١٣٦- **تعريفه:** مقام عجم العشيران هو سلم كبير (ماجير) بجميع قوانينه.

درجة ركوزه الأصلية: درجة عجم العشيران (سي ؟) وإذا صور على غير هذه الدرجة سمي (مقام عجم فقط).

طريقة التصوير: لتصوير مقام عجم عشيران على درجة ما:

– تكتب أرماتورة الماجير لهذه الدرجة ثم يدون السلم كأنه سلم ماجير.

أمثلة: أنظر مقامات العجم المصورة على جميع الدرجات بالبوصلة الموسيقية (شكل ٢٢).

مقام شوق أفزا

١٣٧- **تعريفه:** مقام شوق أفزا هو سلم كبير تنقص درجته السادسه ½ صوت.

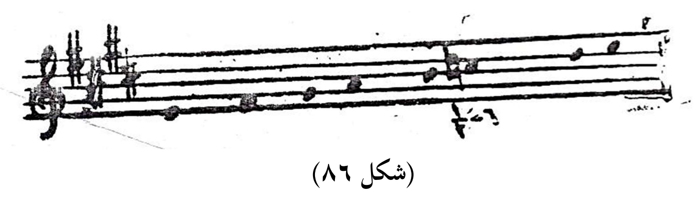
درجة ركوزه الأصلية: عربة عجم العشيران.

طريقة التصوير: لتصوير مقام شوق أفزا على درجة ما:

(١) تكتب أرماتورة الماجير لهذه الدرجة ويدون السلم كأنه سلم ماجير ويراعى خفض درجته السادسة ½ صوت.

مثال: صور مقام شوق أفزا على البوسليك.

الجواب: (شكل ٨٦).



(شكل ٨٦)

مقام عجم مرصع

١٣٨- **تعريفه:** مقام العجم المرصع هو سلم ماجير تزيد درجته الرابعة ¼ صوت.

درجة ركوزه الأصلية: عربة عجم العشيران.

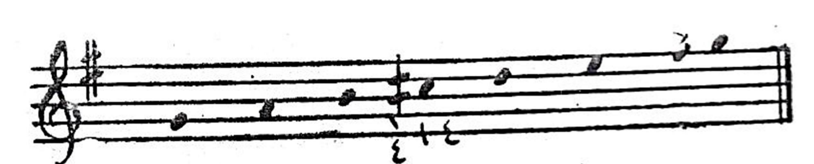
طريقة تصويره: لتصوير مقام العجم المرصع على درجة ما:

– تكتب أرماتورة الماجير لهذه الدرجة ويدون السلم على أنه سلم ماجير ثم ترفع درجته الرابعة ¼ صوت.

مثال: صور مقام عجم مرصع على درجة النوى.

الحل: يدون سلم صول ماجير وترفع درجته الرابعة ¼ صوت (دو نصف دييز).

الجواب: (شكل ٨٧).



(شكل ٨٧)

تصوير مقامات الدرجة الثالثة لأدلة المقامات الكبيرة:

مقامات الكرد

١٣٩- سبقت الإشارة عند شرح طرق تصوير مقام الكرد أنه يمكن اعتباره كأحد مشتقات الدرجة الخامسة لدليل مقام صغير.

كما أنه يمكن اعتباره كأحد مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام كبير؛ وعلى هذا الاعتبار الأخير يمكن تصويره كما هو الحال في تصوير مقام الكرد على درجة النوى (شكل ٧٥ ب صفحة ١٠٩).

أدلة المقامات الكبيرة والصغيرة

(معرفة أسماء مقاماتها المصورة)

١٤٠- لمعرفة أسماء المقامات العربية المصورة على أدلة المقامات الكبيرة أو الصغيرة (أي الخالية أدلتها من أنصاف البيمولات أو أنصاف الدييزات) يجب ملاحظة ما يأتي:

أ- هذه الأرماتورات إما أن تكون لمقام كبير أو لقريبه الصغير:

أ. فإذا اعتبرت الدليل لمقام كبير، لاحظ درجة ابتداء السلم:

(١) فإن بدأ من أساس الدليل كان المقام (عجم) أو أحد مشتقاته.

(٢) وإن بدأ من ثالثة الدليل كان المقام (كرد) أو أحد مشتقاته.

(٣) وإن بدأ من غير هاتين الدرجتين كان المقام من غير مشتقات السلالم الكبيرة وعليك اعتبار الدليل (أرماتورة مينور) إذ لابد وأن يكون المقام من مشتقات السلالم الصغيرة.

ب. فإذا اعتبرت الدليل لمقام صغير، لاحظ درجة ابتداء السلم:

(١) فإن بدأ من أساس الدليل كان المقام (نهاوند) أو أحد مشتقاته.

(٢) وإن بدأ من رابعة الدليل كان المقام (نكريز) أو أحد مشتقاته.

(٣) وإن بدأ من خامسة الدليل كان المقام (حجاز) أو أحد مشتقاته.

ملاحظة هامة: يتوقف اسم المقام المصور على معرفة التغييرات التي تعترض درجات السلم.

تمارين

تمرين (١): ما اسم هذا المقام المصور؟



لمعرفة اسم هذا المقام تتبع الخطوات الآتية:

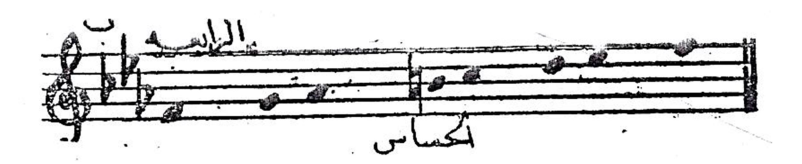
(١) دليل هذا المقام إما أن يكون دليل مقام (لا ؟ ماجير) أو (فا مينور).

(٢) لم يبدأ السلم من الدرجة الأولى لدليل مقام لا ؟ ماجير ولا من الدرجة الثالثة له حتى يمكن اعتباره من مشتقات العجم أو الكرد مثلاً.

(٣) وإنما بدأ السلم من الدرجة فا (أي أساس دليل مقام فا مينور) فيكون المقام من مشتقات الدرجة الأولى للسلالم الصغيرة (أي من مشتقات النهاوند).

(٤) وحيث أنه قد رفعت كل من الدرجتين الرابعة والسابعة ½ صوت، كان هذا المقام، مقام نو أثر مصور على درجة الجهاركاه.

تمرين (٢): ما اسم هذا المقام المصور؟



الحل: (١) لا يمكن اعتبار هذا المقام من مشتقات دليل مقام (مي ؟ ماجير) أي (مقام عجم أو كرد) إذ أن سلمه لم يبدأ من الدرجة الأولى (مي ؟) أو الثالثة (صول).

(٢) ولكن يمكن اعتباره من مشتقات دليل مقام دو الصغير.

(٣) لا سيما وأن السلم قد بدأ من الدرجة فا (أي رابعة دليل مقام دو الصغير) فيكون المقام من مشتقات الدرجة الرابعة للسلالم الصغيرة.

(٤) وحيث أنه قد رفعت الدرجة الرابعة من هذا السلم نصف صوت فيكون المقام مقام نكريز مصور على الجهاركاه.

***

تمرين (٣): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) لا يمكن اعتبار هذا الدليل، دليل مقام (ري ماجير) إذ لم يبدأ السلم من درجته الأولى. (وهو وإن كان قد بدأ من درجته الثالثة (فا #) إلا أنه لا يمكن اعتباره مقام كرد (نظرًا للتغييرات الطارئة على درجاته).

(٢) ولكن إذا اعتبر الدليل، دليل مقام (سي الصغير) كان السلم قد بدأ من

درجته الخامسة (فا #) فيكون المقام إذًا من مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة.

(٣) وحيث أنه قد نقصت درجته الخامسة ½ صوت وزيدت درجته السادسة ½ صوت فالمقام لابد وأن يكون مقام طرزنوين مصور على عربة الحجاز.

***

تمرين (٤): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) يمكن اعتبار هذا الدليل دليل مقام (لا ماجير) إذ أن السلم قد بدأ من درجته الأولى (لا) فالمقام إذن من مشتقات السلالم الكبيرة أي من مشتقات مقام العجم.

(٢) وحيث أنه قد رفعت درجته الرابعة ¼ صوت فالمقام إذن هو مقام عجم مرصع مصور على الحسيني.

***

تمرين (٥): ما اسم هذا المقام؟



الحل: لمعرفة إسم هذا المقام طريقتان:

الأولى: يمكن اعتبار دليل هذا المقام (دليل مقام دو مينور) وقد بدأ السلم من درجته الخامسة (صول) والمقام في هذه الحالة من مشتقات الدرجة الخامسة

للسلالم الصغيرة.

وحيث أنه لم يحدث في درجاته أي تغيير فيكون المقام هو مقام كرد مصور على درجة النوى.

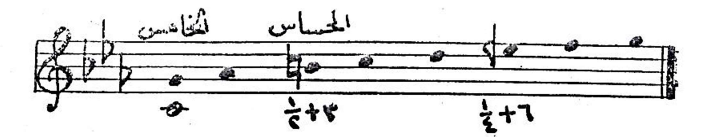
الثانية: وإذا اعتبر هذا الدليل (دليل مقام مي ؟ ماجير) وقد بدأ السلم من درجته الثالثة (صول) فالمقام في هذه الحالة من مشتقات الدرجة الثالثة للسلالم الكبيرة.

وحيث أنه لم يحدث في درجاته أي تغيير فيكون المقام هو مقام كرد مصور على درجة النوى.

ونتيجة الطريقتين واحدة كما رأينا.

***

تمرين (٦): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) يعتبر هذا الدليل دليل مقام (دو مينور) ولا يمكن اعتباره دليل مقام (مي ؟ ماجير) لأن السلم لم يبدأ لا من درجته الأولى ولا من درجته الثالثة (لاسيما وأن بدرجاته بعض التغييرات).

(٢) وحيث أن السلم قد بدأ من الدرجة الخامسة لدليل مقام دو مينور (أي صول) ورفعت درجته الثالثة ½ صوت والسادسة ¼ صوت. فالمقام لابد وأن يكون مقام حجاز مصور على النوى.

المقامات الأساسية والمشتقة

(طرق التصوير المبسطة)

١٤١- عرفت طرق تصوير (أو نقل) المقامات الأربعة الأساسية: الكبيرة (أي العجم) والصغيرة (أي النهاوند) و(الراست) و(البياتي) إلى درجات أو مسافات موسيقية معلومة بواسطة دليل المقام.

كما عرفت تصوير ونقل المقامات المشتقة بطريقة نقل أساس المقام إلى الدرجة أو المسافة الموسيقية المطلوبة.

وإليك الآن طرق أخرى مبسطة في تصوير أو نقل هذه المقامات المشتقة إلى مثل هذه الدرجات والمسافات بطريقة دليل المقام أيضًا.

١٤٢- لعلك تذكر مما سبق، أن المقامات المشتقة هي التي تدون على الأرماتورات الأربعة الأساسية وتبدأ سلالمها من الدرجة الأولى بتغيير في بعض درجاتها كمقام السوزناك مثلاً أو من غير الدرجة الأولى للدليل كمقام السيكاه أو الشوق طرب أو الحجاز أو الكرد ... إلخ.

التصوير بطريقة دليل المقام

المقامات الأساسية ومشتقات الدرجة الأولى

١٤٣- التصوير على درجات غير درجات الركوز الأصلية:

قاعدة التصوير: لتصوير المقامات الأساسية أو مشتقات الدرجة الأولى على غير درجات ركوزها الأصلية تتبع الخطوات الآتية:

(١) ينقل دليل المقام المطلوب تصويره بنسبة الفرق بين درجة ركوزه الأصلية والدرجة المراد تصويره عليها.

(٢) ثم يدون السلم ابتداء من الدرجة الأولى بالنسبة إلى الدليل الجديد وتجرى التغييرات أثناء سير اللحن، والأمثلة الآتية توضح ذلك:

مثال (١): صور مقام السوزناك على درجة الجهاركاه.

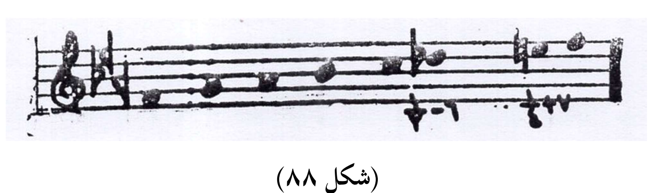
الحل: (١) حيث أنه يمكن اعتبار مقام السوزناك كأحد مشتقات الدرجة الأولى لدليل مقام الراست مع خفض درجته السادسة ½ صوت ورفع سابعته ¼ صوت.

(٢) كما وأنه يمكن اعتباره كأحد مشتقات الدرجة الأولى لدليل مقام النهاوند على أن ترفع درجته الثالثة ¼ صوت.

لهذا فإنه يمكن أن يدون على هذين الدليلين بالطريقتين الآتيتين:

الطريقة الأولى: (١) لما كان الفرق بين درجة ركوز مقام السوزناك الأصلية (وهي دو) وبين الدرجة المطلوب تصويره عليها (وهي الجهاركاه) هو مسافة رابعة تامة صاعدة.

(٢) ينقل دليل مقام السوزناك على اعتبار أنه دليل مقام الراست على (دو) بنسبة هذا الفرق أي إلى مسافة رابعة تامة صاعدة (دو– فا) ثم يدون دليل مقام الراست على الدرجة (فا) ثم يبدأ تدوين سلم السوزناك من درجته الأولى أي من الدرجة (فا) ثم تخفض سادسة السلم ½ صوت وترفع سابعته ¼ صوت (شكل ٨٨).



(شكل ٨٨)

الطريقة الثانية: أو ينقل دليل مقام السوزناك على اعتبار أنه دليل مقام النهاوند على (دو) بنسبة هذا الفرق أي إلى مسافة رابعة تامة صاعدة من (دو إلى فا). ثم يدون دليل مقام النهاوند على الدرجة فا. ثم يبدأ تدوين سلم السوزناك من درجة الدليل الأولي أي الدرجة (فا) وترفع ثالثته ¼ صوت (لا d) ويوضع الحساس (مي بيكار).

١٤٤- التصوير (النقل) إلى مسافات موسيقية معلومة:

القاعدة:

لتصوير المقامات الأساسية ومشتقات الدرجة الأولى إلى مسافات موسيقية تتبع الخطوات الآتية:

(١) إبن المسافة المطلوبة فوق أو تحت أساس دليل المقام المراد تصويره أو نقله. ثم انقل نفس أرماتورة هذا المقام إلى الدرجة التي أوجدتها حدًا لهذه المسافة.

(٢) ابدأ تدوين السلم من درجة اشتقاقه بالنسبة لوضع الأرماتورة الجديدة (أي من الدرجة الأولى للدليل).

(٣) ضع التغييرات المعترضة في أثناء تدوين السلم بالنسبة للدليل الجديد.

مثال: أنقل مقام السوزدلارا من درجته الأصلية إلى مسافة سادسة كبيرة صاعدة.

الحل: (١) مقام السوزدلارا من مشتقات الدرجة الأولى لدليل مقام الراست.

(٢) الدرجة التي تكون المسافة السادسة الكبيرة فوق أساس دليل مقام الراست هي درجة (لا).

(٣) تنقل أرماتورة الراست إلى الدرجة (لا) أي تكتب أرماتورة (لا راست).

(٤) يبدأ تدوين سلم السوزدلارا من الدرجة الأولى لأرماتورة الراست على (لا).

(٥) تخفض الدرجة السابعة من السلم المشتق ¼ صوت فتصبح (صول ؟) وبذلك يكون مقام السوزدلارا بعد نقله إلى مسافة سادسة كبيرة صاعدة هو المدون بشكل (٨٩).



(شكل ٨٩)

التصوير بطريقة دليل المقام للمقامات المشتقة

١٤٥- موضوعنا الآن هو شرح طرق تصوير المقامات العربية المشتقة بنقل دليل المقام ولعلها تكون أبسط وأيسر في التصوير.

وسيتناول ذلك النواحي الآتية:

(أ) تصوير المقامات المشتقة على درجات معلومة.

(ب) تصوير المقامات المشتقة إلى مسافات موسيقية معلومة.

(جـ) تصوير المقامات المشتقة تصويرًا مطلقًا.

أ- تصوير المقامات المشتقة على درجات معلومة:

١٤٦- قاعدة:

لتصوير مقام مشتق على أي درجة، اتبع الخطوات الآتية:

(١) أوجد المسافة الموسيقية بين أساس هذا المقام المشتق قبل تصويره وبين الدرجة المطلوب تصوير هذا المقام عليها (أي الفرق بين الدرجتين).

(٢) انقل دليل المقام الأساسي لهذا المقام المشتق بنسبة هذه المسافة (أي بنسبة هذا الفرق).

(٣) ابدأ تدوين المقام المشتق الجديد من درجة اشتقاقه بالنسبة للأرماتورة الجديدة.

(٤) ضع علامات التحويل المعترضة للدرجات الصوتية– إن وجدت– أثناء سير اللحن.

والتمارين الآتية توضح لك ذلك:

تمارين

تمرين (١): صور مقام عراق على درجة السيكاه.

الحل: (١) المسافة بين درجة الركوز (أو أساس) مقام العراق الأصلي (سي **d**) وبين درجة السيكاه (مي **d**) المطلوب التصوير عليها هي مسافة رابعة تامة صاعدة (سي **d**– مي **d**).

(٢) انقل دليل المقام الأساسي لمقام العراق الأصلي (أي دليل مقام الراست على دو) إلى مسافة رابعة تامة صاعدة (أي بنسبة هذا الفرق بين الأساسين "دو– فا") فيصبح الدليل الجديد هو (دليل مقام الراست على فا).

(٣) ابدأ تدوين مقام العراق من الدرجة السابعة بالنسبة للدليل الجديد وهو (دليل مقام الراست على فا) أي (من الدرجة مي **d**).

النتيجة: فيكون مقام العراق المصور على السيكاه هو شكل (٩٠).



(شكل (٩٠)

تمرين (٢): صور مقام جهاركاه على درجة الدوكاه.

الحل: (١) الفرق بين أساس مقام الجهاركاه الأصلي وبين درجة الدوكاه المطلوب تصويره عليها هو مسافة (فا– ري) أي ثالثة صغيرة هابطة.

(٢) انقل دليل المقام الأساسي لمقام الجهاركاه الأصلي وهو (دليل مقام البياتي على الدوكاه) إلى مسافة ثالثة صغيرة هابطة (وهي الفرق بين الأساسين) فيصبح الدليل الجديد هو (دليل مقام بياتي على سي).

(٣) ابدأ تدوين مقام الجهاركاه من الدرجة الثالثة (درجة اشتقاقه) بالنسبة للدليل الجديد (أي من الدرجة ري "الدوكاه").

النتيجة: فيكون مقام الجهاركاه المصور على الدوكاه هو شكل (٩١).



(شكل ٩١)

***

تمرين (٣): صور مقام الزنجران على النوى.

الحل: (١) انقل دليل مقام الزنجران الأصلي وهو (أرماتورة فا مينور) إلى مسافة خامسة تامة صاعدة (أي بنسبة الفرق بين أساس مقام الزنجران الأصلي وهو (دو) وبين درجة النوى المطلوب تصويره عليها).

(٢) فيكون دليل المقام الجديد بعد نقله خامسة تامة صاعدة هو دليل مقام دو الصغير.

(٣) ابدأ تدوين سلم الزنجران من (درجة اشتقاقه) أي من الدرجة الخامسة للدليل الجديد (أي من الدرجة صول "النوى").

(٤) ارفع كل من الدرجة الثالثة ½ صوت (سي ؟) والدرجة السادسة ½ صوت (مي ؟).

النتيجة: فيكون مقام الزنجران المصور على النوى هو شكل (٩٢).



(شكل ٩٢)

ب- تصوير المقامات المشتقة إلى مسافات موسيقية معلومة:

١٤٧- قاعدة:

لنقل مقام مشتق إلى مسافة موسيقية معلومة، اتبع الخطوات الآتية:

(١) انقل الأرماتورة الأساسية لهذا المقام المشتق المطلوب نقله، إلى هذه المسافة الموسيقية صاعدة كانت أو هابطة.

(٢) ضع الأرماتورة الجديدة ثم ابدأ تدوين المقام المشتق الجديد من درجة اشتقاقه بالنسبة للأرماتورة الجديدة، فإن كان المقام من مشتقات الدرجة الثالثة فابدأ تدوينه من الدرجة الثالثة أو الرابعة فابدأه من الدرجة الرابعة، وهكذا...

(٣) ضع التغييرات المعترضة أثناء تدوين السلم.

والتمارين الآتية توضح لك ذلك:

تمارين

تمرين (١): انقل مقام البسته نكار من درجة ركوزه الأصلية إلى مسافة رابعة تامة صاعدة.

الحل: (١) مقام البسته نكار الأصلي من مشتقات الدرجة السابعة لدليل مقام الراست الأصلي (على دو).

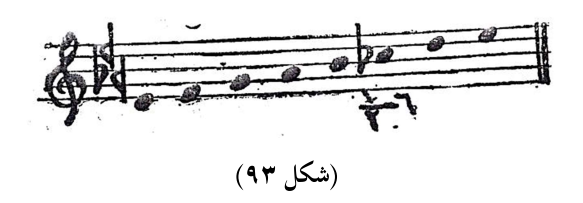
(٢) الدرجة التي تكون المسافة الرابعة التامة الصاعدة فوق (دو) هي (فا).

(٣) تنقل أرماتورة الراست من دو إلى فا أي تكتب أرماتورة الراست على الدرجة (فا).

(٤) يبدأ تدوين مقام البسته نكار الجديد من الدرجة (مي d) وهي الدرجة السابعة لدليل مقام الراست الجديد (على فا)، لأن مقام البسته نكار مر مشتقات الدرجة السابعة للراست.

(٥) تخفض الدرجة السادسة من مقام البسته نكار الجديد بمقدار ½ صوت فتصبح (دو b).

النتيجة: فيكون مقام البسته نكار بعد نقله إلى مسافة رابعة تامة صاعدة هو شكل (٩٣).



(شكل ٩٣)

تمرين (٢): انقل مقام الحجازكار المصور على عربة الكوشت إلى مسافة خامسة تامة صاعدة.

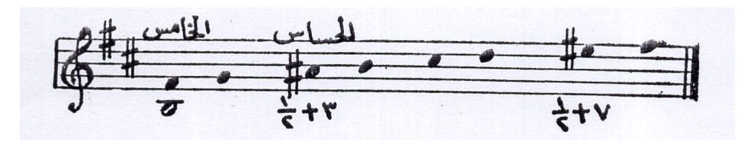
الحل: (١) دليل مقام الحجازكار المصور على الكوشت هو مقام (مي مينور) (باعتبار أن مقام الحجازكار من مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة).

(٢) انقل هذا الدليل الصغير إلى مسافة خامسة تامة صاعدة فتجده دليل مقام (سي مينور).

(٣) ابدأ تدوين مقام الحجازكار الجديد من درجة اشتقاقه الخامسة بالنسبة لدليل مقام سي مينور الجديد (أي من عربة الحجاز فا #).

(٤) ارفع كل من الدرجتين الثالثة والسابعة ½ صوت (أي لا # ومي #).

النتيجة: فيكون مقام الحجازكار المصور على الكوشت بعد نقله إلى مسافة خامسة تامة صاعدة كما هو مدون في شكل (٩٤).



(شكل ٩٤)

***

التصوير المطلق للمقامات

١٤٨- قد يطلب إليك تصوير بعض المقامات العربية على غير الأوجه السابق شرحها. كأن يكتفى بذكر إحدى درجات المقام المطلوب تصويره (دون ذكر درجة أساسه أو ركوزه) أو ما شابه ذلك، مما يسمى بالتصوير المطلق.

وفيما يلي بعض الأمثلة تشرح هذا النوع من التصوير وطرق السير فيها:

١٤٩- القاعدة:

إذا طلب تصوير أي مقام عربي تصويرًا مطلقًا فلم يذكر غير إحدى درجاته

الصوتية الجديدة (في حالة التصوير)، تنقل الأرماتورة الأصلية لهذا المقام إلى مسافة تعادل الفرق بين هذه الدرجة الجديدة المذكورة وبين الدرجة الأصلية المماثلة لها من هذا المقام في حالته الأصلية (أي قبل تصويره).

ثم يدون المقام ابتداء من درجة اشتقاقه بالنسبة للأرماتورة الجديدة.

تمارين

تمرين (١): إذا اعتبرت عربة الشاهناز هي درجة الحسيني من مقام العراق، فعلى أي الدرجات تكون قد صورت مقام العراق هذا؟

الشرح: لما كانت درجة الحسيني هي الدرجة السابعة من مقام العراق الأصلي. فالمطلوب هنا تصوير مقام العراق الذي تعتبر عربة الشاهناز (دو #) هي درجته السابعة لتكون هذه العربة بمثابة درجة الحسيني لمقام العراق المطلوب.

الحل: (١) الفرق بين درجة الحسيني (لا) وعربة الشاهناز (دو #) هو مسافة ثالثة كبيرة صاعدة.

(٢) إذن فمعنى ذلك أننا سنرفع كل درجة من درجات مقام العراق الأصلي إلى مسافة ثالثة كبيرة صاعدة للمحافظة على أبعاد مقام العراق بعد نقله.

(٣) ولا يتيسر ذلك إلا بنقل دليل المقام الأساسي لمقام العراق (أي أرماتورة الراست على دو) إلى مسافة ثالثة كبيرة صاعدة فتصبح (أرماتورة راست على مي).

(٤) ثم تبدأ سلم العراق الجديد من درجة اشتقاقه السابعة بالنسبة لأرماتورة الراست الجديدة على (مي) أي من (ري نصف دييز).

الجواب: فيكون مقام العراق الذي تعتبر فيه عربة الشاهناز هي درجة الحسيني (أي درجته السابعة) هو (شكل ٩٥).



(شكل ٩٥)

***

تمرين (٢): إذا عرفت أن عربة الحصار من مقام القارجغار المصور على درجة ما، تهبط عن عربة العجم بمسافة رابعة زائدة فعلى أي الدرجات يرتكز مقام القارجغار هذا؟

الشرح: الدرجة التي تهبط بمسافة رابعة زائدة عن عربة العجم (سي b) هي العربة (فا b).

– فيكون المطلوب إذن هو تصوير مقام القارجغار الذي تعتبر فيه العربة (فا b) هي درجته الخامسة أي بدلاً من عربة الحصار الأصلية (لا b).

الحل: (١) اوجد المسافة بين العربتين (لا b– فا b) فتجدها مسافة ثالثة كبيرة هابطة.

(٢) انقل دليل مقام القارجغار الأصلي (أي دليل مقام البياتي على الدوكاه) إلى مسافة ثالثة كبيرة هابطة. فيصبح دليل مقام البياتي على عربة العجم عشيران (أي دليل مقام سي b بياتي).

(٣) دون مقام القارجغار بالنسبة لهذا الدليل (أي من درجته الأولى– سي b).

(٤) اخفض الدرجة الخامسة ½ صوت (فا b) وارفع الدرجة السادسة ½ صوت (صول ؟).

النتيجة: فيكون الجواب (شكل ٩٦)



(شكل ٩٦)

***

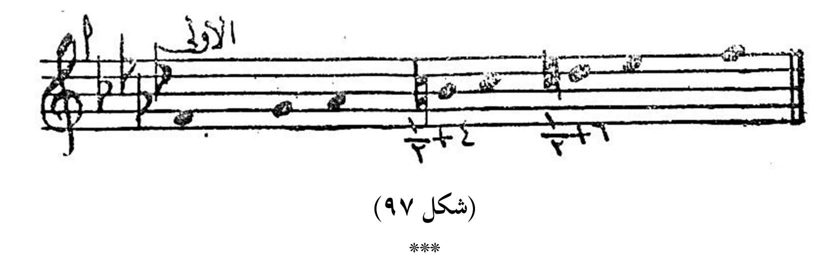
تمرين (٣): الحد الأدنى للمسافة الثانية الزائدة من مقام النكريز تهبط عن عربة السنبلة بمقدار مقلوب المسافة الرابعة التامة، فهل يمكنك تصوير هذا المقام؟

الحل: الحد الأدنى لمسافة الثانية الزائدة من مقام النكريز هي الدرجة الثالثة لمقام النكريز.

- مقلوب المسافة الرابعة التامة هو مسافة الخامسة التامة.
- الدرجة الثالثة من مقام النكريز المطلوب تصويره تهبط عن عربة السنبلة بمقدار خامسة تامسة (أي لا b).
- إذن يكون المطلوب هو تصوير مقام النكريز الذي تعتبر ثالثته هي (لا b).
- الدرجة الثالثة لمقام النكريز الأصلي هي (مي b).
- ننقل دليل مقام النكريز الأصلي (دو مينور) بنسبة الفرق بين هاتين الدرجتين (مي b– لا b) أي مسافة رابعة تامة صاعدة.
- فيكون دليل مقام النكريز الجديد والمرفوع مسافة رابعة تامة صاعدة هو دليل مقام (فا مينور).

– يدون مقام النكريز الجديد ابتداء من الدرجة فا (الدرجة الأولى للدليل) ويراعى رفع كل من درجتيه الرابعة والسادسة ½ صوت.

الجواب: (شكل ٩٧).



(شكل ٩٧)

***

تمرين (٤): بداية الفرع من مقام راحة الأرواح المصور تبعد عن عربة العجم بمقدار مقلوب المسافة السادسة الكبيرة الهابط، فعلى أي الدرجات تكون قد صورت مقام راحة الأرواح؟

الحل: (مقلوب المسافة السادسة الكبيرة) الهابط هو (المسافة الثالثة الصغيرة) الهابطة.

- الدرجة التي تكون مع عربة العجم مسافة ثالثة صغيرة هابطة هي درجة النوى (صول).
- وعلى ذلك تكون (صول) هي بداية الفرع من مقام راحة الأرواح المطلوب تصويره (أي درجته الثالثة).
- أي أن المطلوب هو تصوير مقام راحة الأرواح الذي تعتبر ثالثته هي درجة النوى (صول).
- الفرق بين الدرجة الثالثة لمقام راحة الأرواح الأصلي (وهي ري) وبين هذه الدرجة الثالثة (صول) هو مسافة رابعة تامة صاعدة (ري– صول).
- ينقل دليل مقام راحة الأرواح الأصلي (أي دليل مقام الراست على الدو) إلى مسافة رابعة تامة صاعدة فيكون هو دليل مقام الراست على (الفا)

الجهاكاره.

- يدون مقام راحة الأرواح الجديد ابتداء من الدرجة (مي **d**) وهي السابعة بالنسبة للدليل الجديد إذ أن مقام راحة الأرواح من مشتقات الدرجة السابعة لدليل مقام الراست.

ويراعى خفض درجته الرابعة ¼ صوت (لا **b**) ورفع درجته الخامسة ½ صوت (سي بيكار).

الجواب: (شكل ٩٨).



(شكل ٩٨)

الباب الثاني

التصوير على أرباع الأصوات

التصوير على أرباع الأصوات

١٥٠- لا يختلف تصوير الألحان في الموسيقى العربية عنه في الموسيقى الغربية إلا من حيث تقدير (المسافات) المراد نقل اللحن من طبقته الأصلية إليها.

ففي الموسيقى الغربية مثلاً لا يتعدى النقل، الأبعاد الموسيقية المعروفة في الموسيقى الغربية وهي المسافات الزائدة والكبيرة والتامة والصغيرة والناقصة (أي التي لا يدخل في تقديرها ربع الصوت، وقد سبقت دراسة ذلك في حينه).

أما تصوير الألحان في الموسيقى الشرقية فمعناه نقل اللحن إلى المسافات الموسيقية الشرقية وتحتوى– علاوة على المسافات الغربية– المسافات التي يدخل في تقدير أبعادها ربع الصوت.

المسافات الشرقية

١٥١- تذكر أننا فيما سبق، قد قسمنا البعد الطنيني في السلم الموسيقى العربي إلى أربعة أرباع كالبعد بين الراست والدوكاه (شكل ٩٩).



(شكل ٩٩)

١٥٢- وبذلك عرفنا أن الصوت في الموسيقى الشرقية يحتوي على مسافة الربع والنصف وثلاثة الأرباع وأربعة الأرباع من الصوت، وأربعة الأرباع من الصوت، في حين أنه في الموسيقى الغربية لا يحتوي إلا على البعد ونصفه.

١٥٣- يمكنك أن تستنتج من ذلك شيئًا آخر، هو أن المسافات الشرقية تزيد عن المسافات الغربية بمسافة الربع ومسافة ثلاثة الأرباع وعلى ذلك تكون المسافات الشرقية هي التي تكون عدد أرباعها فردية.

المسافة الكبيرة:

١٥٤- ولما كانت المسافة الكبيرة في الموسيقى الغربية هي الأساس الذي تقدر بنسبته باقي أنواع المسافات فسنتخذها أيضًا الأساس الذي يقدر بنسبته باقي أنواع المسافات في الموسيقى العربية. وذلك تيسيرًا للفهم وتوحيدًا للعمل.

المسافات وأنواعها

١٥٥- **لكل** مسافة **اسم ونوع:**

اسم المسافة:

تسمى المسافة الشرقية، كالمسافة الغربية، بعدد الدرجات الصوتية التي تحتويها فتسمى المسافة بين درجتي الراست والسيكاه بإسم مسافة ثالثة لاحتوائها الدرجات (دو– ري– مي d).

نوع المسافة:

١٥٦- يتغير نوع المسافة الشرقية بنسبة عدد أرباع الأصوات التي تحتويها وبنسبة زيادتها أو نقصانها عن المسافة الكبيرة التي تتفق معها في الإسم، فالمسافة الكبيرة هي أيضًا– كما في الموسيقى الغربية– أساس تقدير نوع المسافة الشرقية وإليك بيان ذلك:

المسافة الكبيرة + ¼ صوت = مسافة كبرى (أو أكبر شرقية).

المسافة الأكبر + ¼ صوت= مسافة زائدة.

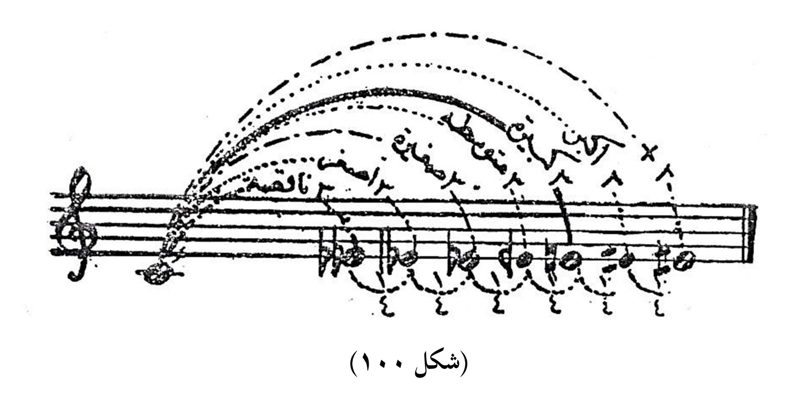
المسافة الكبيرة — $\frac{1}{4}$ صوت= مسافة متوسطة (شرقية).

المسافة المتوسطة — $\frac{1}{4}$ صوت= مسافة صغيرة.

المسافة الصغيرة — $\frac{1}{4}$ صوت= مسافة صغرى (أو أصغر شرقية).

المسافة الأصغر — $\frac{1}{4}$ صوت= مسافة ناقصة.

١٥٧- ولنتخذ المسافة الثالثة (دو– مي) مثلاً لتطبيق ما عرفناه عن أنواع المسافة الشرقية (شكل ١٠٠)



(شكل ١٠٠)

١٥٨- وإليك الشكل (١٠١) يوضح لك أنواع المسافة الثالثة (دو– مي) وأبعادها ويبين الفرق بين أبعاد المسافات الشرقية المتتابعة لا يزيد عن $\frac{1}{4}$ صوت.

٣ زائدة	٣ أكبر	٣ كبيرة	٣ متوسطة	٣ صغيرة	٣ أصغر	٣ ناقصة
٢½	٢¼	٢	١¾	١½	١¼	١ صوت

(شكل ١٠١)

١٥٩- أما فيما يختص بأنواع المسافات التامة (وهي المسافات الأولى والرابعة والخامسة والثامنة) فإنها تتبع النظام الآتي:

المسافة التامة + ¼ صوت= مسافة أتم (شرقية).

المسافة الأتم + ¼ صوت= مسافة زائدة.

المسافة التامة – ¼ صوت= مسافة متوسطة (شرقية).

المسافة المتوسطة – ¼ صوت= مسافة ناقصة.

١٦٠- الجدول الآتي شكل (١٠٢) يبين أسماء المسافات البسيطة في الموسيقى الشرقية وأنواعها وأبعادها مقدرة بالنسبة إلى الدرجة الصوتية:

أسماء المسافات	أنواع المسافات وأبعادها								
	ناقصة	اصغر	صغيرة	متوسطة	كبيرة	تامة	أتم	أتم	زائدة
أولى	– ١/٢	×	×	– ١/٤	×	٠	×	١/٤	١/٢
ثانية	٠	١/٤	١/٢	٣/٤	١	×	١ ١/٤	×	١ ١/٢
ثالثة	١	١ ١/٤	١ ١/٢	١ ٣/٤	٢	×	٢ ١/٤	×	٢ ١/٢
رابعة	٢	×	×	٢ ١/٤	×	٢ ١/٢	×	٢ ٣/٤	٣
خامسة	٣	×	×	٣ ١/٤	×	٣ ١/٢	×	٣ ٣/٤	٤
سادسة	٣ ١/٢	٣ ٣/٤	٤	٤ ١/٤	٤ ١/٢	×	٤ ٣/٤	×	٥
سابعة	٤ ١/٢	٤ ٣/٤	٥	٥ ١/٤	٥ ١/٢	×	٥ ٣/٤	×	٦
ثامنة	٥ ١/٢	×	×	٥ ٣/٤	×	٦	×	٦ ١/٤	٦ ١/٢

(شكل ١٠٢)

طرق بناء المسافات

١٦١- لا تختلف طريقة (بناء) المسافات الشرقية أو معرفة أسمائها وأنواعها عما سبق شرحه في المسافات الغربية إلا فيما يختص بالمسافات التي يدخل في تركيبها ربع النغمة "أي التي يتأثر أحد حديها أو كلاهما بربع النغمة"، ولكي تلم إلمامًا تامًا بجميع نواحي المسافات الشرقية يجب أن تدرس النواحي الآتية:

(أ) كيف تبني مسافة شرقية فوق أو تحت أي درجة.

(ب) كيف تبني مسافة شرقية فوق أي ربع نغمة.

(جـ) كيف تضع مسافة شرقية تحت أي ربع نغمة.

(د) كيف يمكنك معرفة اسم أي مسافة شرقية ونوعها.

(هـ) كيف يمكنك وضع مقلوب المسافات الشرقية الصاعد والهابط.

١٦٢- القواعد الأساسية في دراسة ذلك هي السابق شرحها في دراسة المسافات الغربية في الباب الأول من هذا الكتاب. على أن يكون قياسك للمسافات على اعتبار أن حديها خاليان من أرباع النغمات ثم ترفع أو تخفض حدي المسافة بنسبة هذه الأرباع، وفيما يلي أمثلة عملية توضح لك ذلك:

١٦٣- (أ) **كيف تبني مسافة شرقية فوق أو تحت أي درجة:**

مثال (١): ابن مسافة سادسة أصغر شرقية فوق عربة البوسليك.

الحل: (١) المسافة السادسة الكبيرة فوق (مي) هي (دو #) باعتبارها أساس سلم مي ماجير (قاعدة).

(٢) إذا نقصت (دو #) نصف صوت أصبحت المسافة صغيرة (دو ؟) فإذا

نقصتها أيضًا ¼ صوت (حسب جدول المسافات الشرقية) أصبحت (دو d– تك ماهور) (أي مسافة سادسة صغرى شرقية) (شكل ١٠٣).



(شكل ١٠٣)

مثال (٢): ضع مسافة رابعة أتم شرقية هابطة بالنسبة لدرجة النوى.

القاعدة: أذكر دائمًا أن المسافة الصغيرة هي أساسًا في وضع المسافات الهابطة.

الحل: (١) الدرجة التي تهبط عن (صول) بمسافة رابعة تامة هي (ري).

(٢) لجعل هذه المسافة التامة الهابطة (صول– ري) مسافة أتم يجب أبعاد الحد الأدنى (ري) عن الحد الأعلى (صول) بخفضه ¼ صوت فتصبح (ري نصف بيمول).

١٦٤- (ب) كيف تبني مسافة شرقية فوق ربع نغمة:

مثال (٣): ابن مسافة ٧ متوسطة فوق ثم زيركوله (دو نصف دييز).

الحل: (١) حد المسافة السابعة الكبيرة فوق (دو) بدون علامة (نصف دييز) هي (سي).

(٢) المسافة المتوسطة تقل عن الكبيرة ¼ صوت فلكي تجعل المسافة الكبيرة (دو– سي) مسافة متوسطة يجب خفض حدها الأعلى ¼ صوت.

فتصبح المسافة المطلوبة (دو– سي d).

(٣) ولما كان أساس المسافة هو (دو نصف دييز) وليس (دو)

فيجب إذًا رفع الحد الأعلى للمسافة أي الدرجة (سي d) بمقدار هذه الزيادة وهي ربع صوت فتصبح (سي ؟).

(٤) وبذلك تكون المسافة السابعة المتوسطة فوق نم زيركوله هي المدونة (بشكل ١٠٤):



(شكل ١٠٤)

١٦٥- (جـ) كيف تضع مسافة شرقية تحت أي ربع نغمة:

مثال (٤): ضع مسافة ثالثة أكبر شرقية تحت (نم كرد).

القاعدة: أذكر دائمًا أن المسافة الصغيرة هي أساسًا في المسافات الهابطة (راجع المسافات الغربية).

الحل: (١) الدرجة الثالثة تحت الدرجة (ري) بدون علامة نصف دييز هي (سي).

(٢) الدرجة (سي) هي حد المسافة الثالثة الصغيرة الهابطة "قاعدة".

(٣) إذا اتسعت المسافة الصغيرة ¾ صوت أصبحت مسافة (أكبر شرقية) ولهذا تخفض الدرجة سي (٣/٤ صوت) فتصبح (سي 1b).

(٤) ولما كان أساس المسافة هو (ري نصف دييز) وليس ري فقط فيجب رفع العلامة (سي 1b) بمقدار هذه الزيادة أي ربع صوت فتصبح (سي ؟) فقط فتكون المسافة الثالثة الكبرى الشرقية الهابطة تحت (ري نصف دييز) هي (سي b) (شكل ١٠٥):



(شكل ١٠٥)

١٦٦- (د) كيف يمكنك معرفة اسم المسافة الشرقية ونوعها:

مثال (٥): ما اسم ونوع المسافة الآتية؟



الحل: (١) اعتبر أساس المسافة "مؤقتًا" (مي) فقط بدون علامة تحويل فتكون المسافة (مي– لا ؟) مسافة رابعة ناقصة.

(٢) ولما كان أساس المسافة هو (مي d) أي أن المسافة الرابعة الناقصة قد اتسعت وزادت ربعًا فأصبحت مسافة رابعة متوسطة (حسب جدول المسافات).

(٣) إذن تكون المسافة (مي d– لا b) "أي من السيكاه إلى عربة الحصار" هي

مسافة رابعة متوسطة.

مثال آخر: ما اسم ونوع المسافة الآتية؟



الحل: (١) إذا اعتبرت أساس المسافة (صول) بدون نصف دييز (مؤقتًا) تكون المسافة (صول– مي #) مسافة سادسة زائدة.

(٢) ولكن الأساس هو (صول نصف دييز) أي أن المسافة قد نقصت ¼ صوت فأصبحت مسافة "أكبر" إذن تكون المسافة (صول نصف دييز– مي #) هي سادسة أكبر شرقية.

قلب المسافات الشرقية

١٦٧- تقسم المسافات الشرقية في حالة القلب إلى قسمين:

(أ) مسافات تامة وهي (الأولى والرابعة والخامسة والثامنة).

(ب) مسافات غير تامة وهي (الثانية والثالثة والسادسة والسابعة).

المسافات غير التامة:

١٦٨- فإذا قلبت المسافات الشرقية (غير التامة) تغير نوعها إلى العكس فيما عدا المسافات المتوسطة منها فتقلب متوسطة أيضًا.

فالمسافة الثالثة الكبيرة تقلب سادسة صغيرة.

والمسافة الثالثة المتوسطة تقلب سادسة متوسطة.

– الجدول الآتي (شكل ١٠٦) يوضح نوع هذه المسافات ومقلوبها:

نوع المسافة	ناقصة	أصغر	صغيرة	متوسطة	كبيرة	أكبر	زائدة
مقلوبها	زائدة	أكبر	كبيرة	متوسطة	صغيرة	أصغر	ناقصة

(شكل ١٠٦)

المسافات التامة الشرقية:

١٦٩- أما المسافات التامة الشرقية فيتبع في قلبها النظام الآتي:

(أ) المسافة الناقصة تقلب زائدة.

(ب) المسافة المتوسطة تقلب أتم.

(ج) المسافة التامة تقلب تامة.

والعكس بالعكس.

١٧٠- والجدول (١٠٧) يوضح المسافات التامة الشرقية ومقلوبها:

المسافة	ناقصة	متوسطة	تامة	أتم	زائدة
مقلوبها	زائدة	أتم	تامة	متوسطة	ناقصة

(شكل ١٠٧)

مثال ذلك:

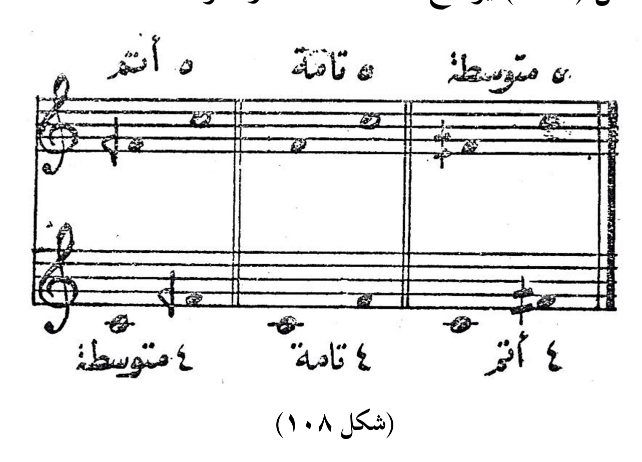
المسافة الرابعة الناقصة تقلب خامسة زائدة.

المسافة الرابعة المتوسطة تقلب خامسة أتم.

المسافة الرابعة التامة تقلب خامسة تامة.

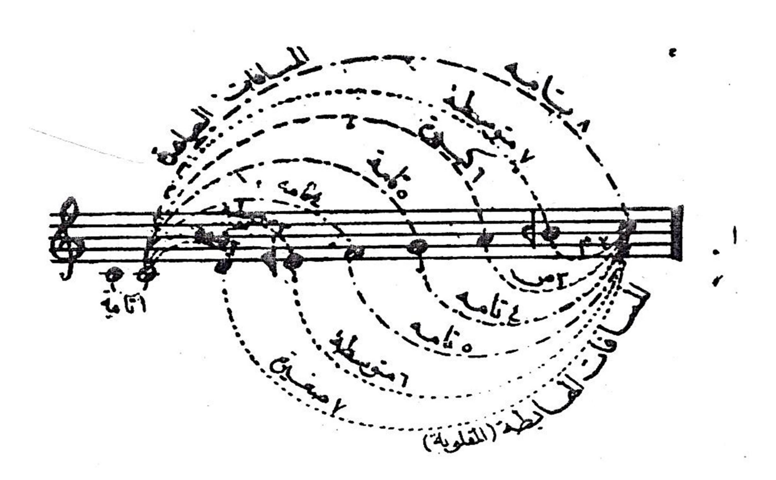
والعكس بالعكس.

١٧١- والشكل (١٠٨) يوضح هذه المسافات ومقلوبها:



(شكل ١٠٨)

١٧٢- والشكل (١٠٩) يبين لك مسافات مقام الراست بالنسبة لأساسه (درجة الراست) ومقلوب هذه المسافات.



مقام الراست ومسافاته ومقلوبها

(شكل ١٠٩)

١٧٣- اسم المسافة + اسم مقلوبها= ٩.

ومجموع ما تحتويه المسافة الشرقية من أرباع الأصوات + ما يحتويه مقلوب

هذه المسافة من أرباع الأصوات= **٢٤** ربعًا.

مثال ذلك:

المسافة الثالثة المتوسطة	= ٧ ربع صوت.
ومقلوبها السادسة المتوسطة	= ١٧ ربع صوت
مجموع المسافة ومقلوبها = **٩**	= ٢٤ ربع صوت.

مقلوب المسافات الشرقية الصاعد والهابط

١٧٤- كيف تضع مقلوب المسافات الشرقية:

– لا تتعدى دراسة مقلوب المسافات الشرقية النواحي الآتية:

(أ) وضع مقلوب المسافة الشرقية الصاعد بالنسبة لدرجة ما.

(ب) وضع مقلوب المسافة الشرقية الهابط بالنسبة لدرجة ما.

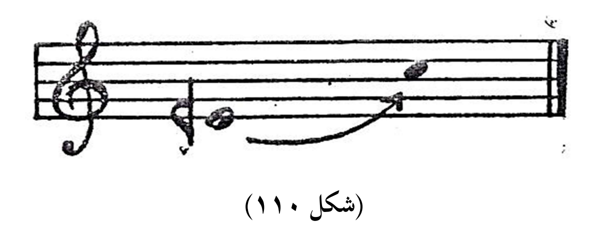
قاعدة: إذا ركزت كلمة (الصاعد) إلى جانب مقلوب المسافة.. فالمسافة صاعدة، وإذا ذكرت كلمة (الهابط) فالمسافة هابطة.

مثال (١): ضع مقلوب المسافة الثالثة المتوسطة الصاعد بالنسبة لدرجة السيكاه.

الحل: (١) مقلوب المسافة الثالثة المتوسطة هي المسافة السادسة المتوسطة. ولما كانت كلمة الصاعد وصف لمقلوب المسافة.

(٢) إذن يكون المطلوب، وضع المسافة السادسة المتوسطة الصاعدة بالنسبة لدرجة السيكاه (أي فوقها).

(٣) وبمقتضى قوانين بناء المسافات الشرقية، تكون المسافة السادسة المتوسطة فوق درجة السيكاه هي درجة الكردان (١١٠).



(شكل ١١٠)

مثال (٢): ضع المقلوب الهابط للمسافة الرابعة الأتم بالنسبة لنم شاهناز. (دو نصف دييز).

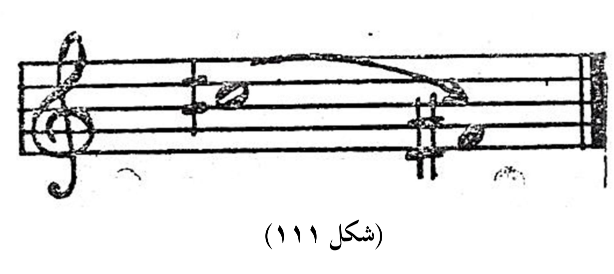
الحل: (١) مقلوب المسافة الرابعة الأتم هو خامسة متوسطة.

(٢) كلمة الهابط وصف لمقلوب المسافة (أي أن المسافة المطلوبة ستكون هابطة).

(٣) وعلى ذلك يكون المطلوب وضع المسافة الخامسة المتوسطة الهابطة بالنسبة لنم شاهناز (أي تحتها).

(٤) وبمقتضى قوانين بناء المسافات الشرقية تكون المسافة الخامسة المتوسطة تحت نم شاهناز هي عربة الحجاز (فا #).

الجواب: إذن المقلوب الهابط للمسافة الرابعة الأتم بالنسبة لنم شاهناز هي عربة الحجاز (شكل ١١١).



(شكل ١١١)

تصوير المقامات

(على أرباع الأصوات)

١٧٥- عرفنا طريقة تصوير المقامات، بوساطة دليلها، على الدرجات الصوتية وأنصافها (أي العربات). وموضوعنا الآن معرفة طريقة تصويرها على أرباع الأصوات (أي النمات أو التكات).

ولتيسير فهم ذلك، نذكرك بأدلة المقامات الأساسية الأربعة التي تدون عليها جميع المقامات العربية وهي:

(١) دليل مقام السلالم الكبيرة. (٣) دليل مقام الراست.

(٢) دليل مقام السلالم الصغيرة. (٤) دليل مقام البياتي.

وفيما يلي شرح طريقة تصوير كل دليل منها على أرباع الأصوات فمتى تمت معرفة طريقة تصوير أدلة المقامات الأربعة الأساسية على أرباع الأصوات أمكن تصوير جميع المقامات المشتقة على أرباع الأصوات.

تصوير المقامات الكبيرة ومشتقاتها على أرباع الأصوات

١٧٦- من المعروف أن أرباع الأصوات (أي النمات والتكات) تبعد ¼ صوت إما صعودًا أو هبوطًا عن الدرجات الأساسية أو أنصافها (العربات) في السلم الموسيقي العربي. فمثلاً (نم حجاز "فا نصف دييز") تعلو ¼ صوت عن درجة الجهاركاه الأساسية (فا). كما أنها تهبط ¼ صوت عن (عربة الحجاز "فا #") وكذلك (تلك حجاز "صول d") تعلو ربع صوت عن العربة (صول b) كما أنها تهبط ربع صوت عن درجة النوى (صول).

طريقة التصوير:

١٧٧- لتصوير دليل مقام كبير على ربع الصوت يتبع ما يأتي:

(أ) يدون دليل مقام الماجير لأقرب درجة أو عربة كروماتيكية لهذا الربع (ويسمى هذا الدليل بإسم دليل المقام المقرب[(١)]).

(ب) ترفع أو تخفض كل درجة من درجات هذا المقام ربع صوت صعودًا أو هبوطًا على حسب وقوع هذا الربع بالنسبة لأساس السلم.

مثال (١): صور دليل مقام العجم (أي الماجير) على نم زيركوله (دو نصف دييز).

لتصوير هذا المقام طريقتان:

الطريقة الأولى:

(١) يدون دليل مقام دو ماجير (وهو أقرب درجة كروماتيكية لدو نصف دييز) إذ تهبط عنها ربع صوت.

(٢) ثم ترفع بعد ذلك جميع درجات سلم دو ماجير ربع صوت (وهو الفرق بين دو، دو نصف دييز) وذلك برفع جميع علامات التحويل بالأرماتورة وجعلها جميعها ٧ نصف دييز (شكل ١١٢أ).

ملاحظة هامة:

إذا رفعت جميع علامات التحويل بدليل المقام ¼ صوت فمعنى ذلك أنك قد رفعت جميع درجات السلم ¼ صوت (شكل ١١١أ).

---

(١) دليل المقام المقرب هو المبني على أقرب درجة أو عربة كروماتيكية لربع النغمة المراد التصوير عليها وهو إما أن يعلو أو يهبط عنها ¼ صوت.



(شكل ١١١)

الطريقة الثانية:

(١) يدون دليل مقام دو # ماجير (وهو أقرب عربة لدو نصف دييز) "إذ تعلو عنها ربع صوت".

(٢) تخفض بعد ذلك جميع درجات سلم دو # ماجير ربع صوت "وهو الفرق بين دو نصف دييز، دو #" وذلك بخفض جميع علامات التحويل بالدليل ¼ صوت وجعلها (٧ نصف دييز) بدلاً من (٧ دييز) (شكل ١١١ب).

ملاحظة هامة:

إذا خفضت جميع علامات التحويل بدليل المقام ¼ صوت، فمعنى ذلك أنك قد خفضت جميع درجات السلم ¼ صوت (شكل ١١١ب).

مثال (٢): صور مقام عجم على تك ماهور (أي دو d الكبير).

الحل بالطريقة الأولى:

(أ) تدون أرماتورة دو ماجير (أقرب درجة كروماتيك لدو d).

(ب) تخفض جميع علامات دليل مقام دو ماجير ¼ صوت (شكل ١١٢ أ).



(شكل ١١٢)

الحل بالطريقة الثانية:

(أ) تدون أرماتورة دو ؟ ماجير (أقرب عربة كروماتيكية).

(ب) ترفع جميع علامات دليل مقام دو ؟ ماجير ¼ صوت (شكل ١١٢ ب).

قاعدة التصوير الصاعد:

١٧٨- إذا كان ربع النغمة المراد التصوير عليه، أعلى من أساس دليل مقام الماجير المقرب، ارفع السبع العلامات التي بهذا الدليل ¼ صوت (شكل ١١١ أ، ١١٢ ب).

(أ) في حالة وجود دييزات بالدليل المقرب. فاتبع ما يأتي:

١- ضع علامات دييز ونصف بدلاً من علامات الدييز الأصلية.

٢- ثم أضف علامات نصف دييز تكمل بها علامات الدليل السبع (الخالية من علامات الدييز).

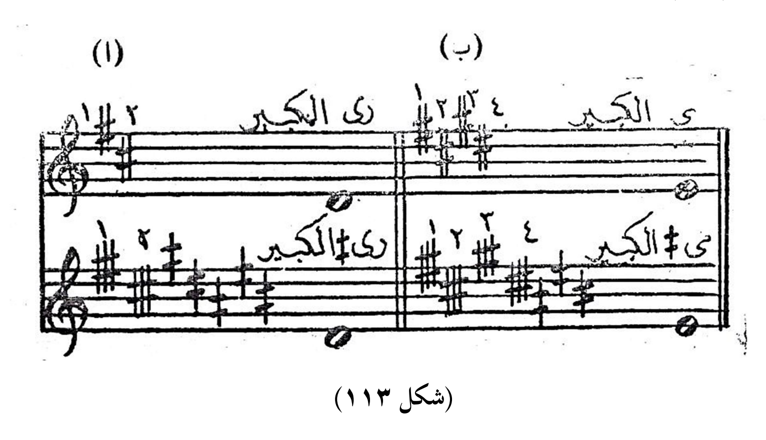
مثال (١): صور مقام عجم على نم كرد (أي ري نصف دييز الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام ري ماجير المقرب (إذ الدرجة ري هي أقرب درجة كروماتيكية لنم كرد (ري نصف دييز)).

(٢) ترفع جميع علامات الدليل بمقدار ¼ صوت.

(٣) توضع علامتا (فا دييز ونصف ودو دييز ونصف) بدلاً من (فا #، دو #) ثم يكمل الدليل بعلامات نصف دييز.

الجواب: (شكل ١١٣ أ).



(شكل ١١٣)

مثال (٢): صور مقام عجم على تك بوسليك أي (مي نصف دييز الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام ري ماجير المقرب (أقرب عربة على نصف دييز).

(٢) توضع أربع علامات (دييز ونصف) بدلاً من أربع العلامات (الدييز) ثم يكمل الدليل بعلامات نصف الدييز.

الجواب: (شكل ١١٣ ب).

(ب) وفي حالة وجود بيمولات بالدليل المقرب، فاتبع ما يأتي:

١- ضع علامات نصف بيمول بدلاً من علامات البيمول الأصلية.

٢- ثم أضف علامات نصف دييز تكمل بها علامات الدييز السبع (الخالية من علامات بيمول).

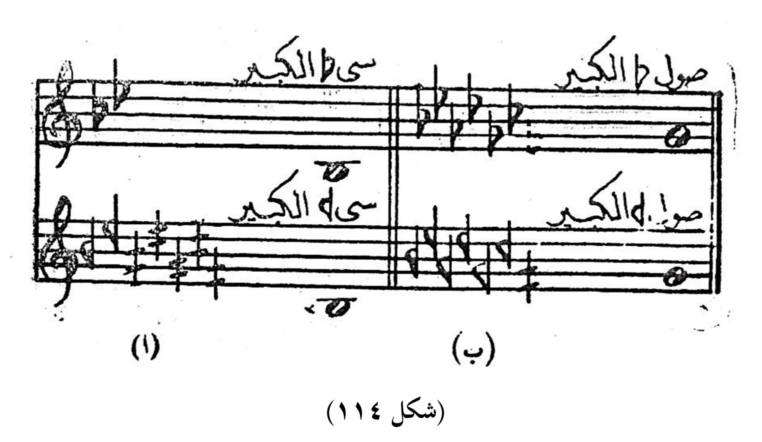
مثال (٣): صور مقام عجم على درجة الأوج (أي سي d الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام سي ؟ ماجير المقرب (أقرب عربة هابطة لسي d) وترفع كل علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامتا البيمول (سي ؟، مي ؟) بعلامتي نصفي البيمول (سي d، مي d) وذلك لرفعهما ¼ صوت.

(٣) يكمل دليل المقام بعلامات نصف دييز.

الجواب: (شكل ١١٤ أ).



(شكل ١١٤)

مثال (٤): صور مقام عجم على تك حجاز (أي صول d الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام (صول ؟) الكبير المقرب ثم ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات البيمول بعلامات نصف بيمول.

(٣) يكمل الدليل بعلامة نصف دييز.

الجواب: (شكل ١١٤ ب).

قاعدة التصوير الهابط:

١٧٩- وإذا كان ربع النغمة المراد التصوير عليه يهبط ¼ صوت عن أساس دليل مقام الماجير المقرب، اخفض السبع العلامات التي بالدليل ¼ صوت.

(أ) ففي حالة وجود دييزات بالدليل المقرب. فاتبع يأتي:

١ – ضع علامات نصف دييز بدلاً من الدييزات الأصلية بالدليل.

٢ – ثم أضف علامات نصف بيمول تكمل بها علامات الدليل (الخالية من علامات دييز).

مثال (١): صور مقام عجم على السيكاه أي (مي d الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام مي ماجير المقرب وتخفض كل علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) أي تستبدل علامات الدييز الأربع بعلامات نصف دييز أربع.

(٣) يكمل الدليل بعلامات نصف بيمول.

الجواب: (شكل ١١٥ أ).



(ا) (ب)

(شكل ١١٥)

مثال (٢): صور مقام عجم على تك حصار (أي لا d الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام لا الكبير المقرب ويخفض كل علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات الدييز الثلاث بعلامات نصف دييز ثلاث.

(٣) يكمل الدليل بعلامات نصف بيمول.

الجواب: (شكل ١١٥ ب).

(ب) وفي حالة وجود بيمولات بالدليل المقرب. فاتبع يأتي:

١- ضع علامات بيمول ونصف (Ib) بدلاً من البيمولات الأصلية.

٢- ثم أضف علامات نصف بيمول تكمل بها علامات الدليل (الخالية من علامات البيمول).

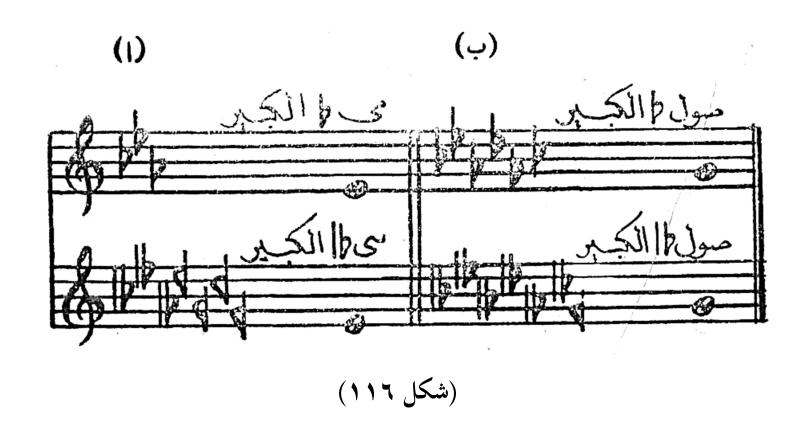
مثال (٣): صور مقام عجم على نم كرد (أي مي Ib الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام مي ؟ ماجير المقرب ثم تخفض جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) أي تستبدل علامات البيمول الثلاث بعلامات البيمول والنصف.

(٣) يكمل الدليل بعلامات نصف بيمول.

الجواب: (شكل ١١٦ أ).



(شكل ١١٦)

مثال (٤): صور دليل مقام عجم على نم حجاز (أي صول Ib الكبير).

الحل: (١) يدون دليل مقام صول ؟ ماجير المقرب ثم تخفض جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات البيمول الست بعلامات البيمول والنصف.

(٣) يكمل الدليل بعلامات نصف بيمول (فا d).

الجواب: (شكل ١١٦ ب).

أدلة المقامات الكبيرة

معرفة أسماء مقاماتها المصورة على أرباع الأصوات

١٨٠- المعروف أن أدلة المقامات الكبيرة المصورة على أرباع الأصوات تحتوي على:

أ- مجموعتين من علامات التحويل[١].

ب- وأن للمجموعة الأولى من هذه العلامات التي يبدأ بها الدليل، أهمية كبرى في معرفة اسم دليل المقام الكبير.

١٨١- قاعدة: لمعرفة أسماء أدلة المقامات الكبيرة المصورة على أرباع الأصوات يجب ملاحظة:

أولاً: في حالة ابتداء الدليل بعلامات الرفع الشرقية:

(أ) يسمى دليل المقام الكبير بإسم النغمة التي تقع فوق آخر علامة رفع من المجموعة الأولى سواء أكانت (نصف دييز) أو (دييز ونصف) (بصرف النظر عن علامات التحويل المكملة للدليل).

مثال ذلك: دليل مقام (ري نصف دييز الكبير) و(مي نصف دييز الكبير) (شكل ١١٣ أ، ب). ودليل مقام (مي d الكبير، لا d الكبير) (شكل ١١٥ أ، ب).

ثانياً: في حالة ابتداء الدليل بعلامات الخفض الشرقية:

(أ) يسمى دليل المقام الكبير بإسم النغمة التي تدل عليها علامة الخفض السابقة

---

(١) هذا فيما عدا دليلي مقامي (دو d الكبير) و(دو نصف دييز الكبير) فأولهما يحتوي على مجموعة واحدة من أنصاف البيمولات وثانيهما يحتوي على مجموعة واحدة من أنصاف الدييزات. وتعتبر هذه المجموعة هي المجموعة الأولى التي تعرف بها إسم دليل المقام (شكل ١١١ و١١٢).

للأخيرة بالنسبة لمجموعة علامات الخفض الأولى بالدليل سواء أكانت (نصف البيمول) أو (البيمول والنصف).

(بصرف النظر عن علامات التحويل الأخرى المكملة).

مثال ذلك: دليل مقام "سي **d** الكبير" و"صول **d** الكبير" (شكل **١١٤** أ، ب)، ودليل مقام "مي **Ib** الكبير" و"صول **Ib** الكبير" (شكل **١١٦** أ، ب).

مشتقات أدلة المقامات الكبيرة

معرفة أسمائها المصورة على أرباع الأصوات

١٨٢- لمعرفة أسماء المقامات المشتقة المدونة على أدلة المقامات الكبيرة المصورة على أرباع الأصوات يجب ملاحظة:

(أ) درجة ابتداء السلم بالنسبة لهذا الدليل:

(١) فإن بدأ من أساس الدليل كان المقام (عجم) أو أحد مشتقاته مصورًا على ربع النغمة.

(٢) وإن بدأ من ثالثة الدليل كان المقام (كرد) أو أحد مشتقاته مصورًا على ربع النغمة.

تنبيه:

– لما كانت أدلة المقامات الكبيرة (الأرماتورات الماجير) قد تعتبر أيضًا، أدلة لمقاماتها الصغيرة المناسبة؛ لهذا فقد أرجأنا ذكر التمارين الخاصة بطريقة معرفة أسماء المقامات التي تدون على أدلة المقامات الكبيرة المصورة على أرباع الأصوات إلى أن يتم شرح طرق تصوير المقامات الصغيرة ومشتقاتها ومعرفة أسماء مقاماتها المصورة على أرباع الأصوات أيضًا لتكون التمارين مشتملة على النوعين، ولإمكان شرح طرق التمييز بينهما.

تصوير المقامات الصغيرة ومشتقاتها على أرباع الأصوات

١٨٣- لتصوير أدلة المقامات الصغيرة على أرباع الأصوات تتبع نفس الطريقة التي اتبعت في تصوير أدلة المقامات الكبيرة، مع مراعاة اعتبار دليل المقام صغيراً، بدل اعتباره كبيراً.

لتصوير أدلة المقامات الصغيرة على أرباع الأصوات تتبع نفس الطريقة التي اتبعت في تصوير أدلة المقامات الكبيرة، مع مراعاة اعتبار دليل المقام صغيراً، بدل اعتباره كبيراً.

القاعدة:

١٨٤- لتصوير دليل مقام صغير على ربع صوت. يتبع ما يأتي:

(أ) تدون أرماتورة المينور لأقرب درجة أو عربة كروماتيكية لهذا الربع (أي يوضع دليل المقام الصغير المقرب).

(ب) ثم ترفع أو تخفض كل علامة تحويل من علامات دليل هذا المقام ¼ صوت على حسب وقوع هذا الربع بالنسبة لأساس السلم.

١٨٥- قاعدة **التصوير الصاعد**:

(١) إذا كان ربع النغمة المراد التصوير عليه أعلى ربع صوت من أساس دليل مقام المينور المقرب، ارفع جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) اتبع نفس الطريقة السابق اتباعها في تصوير أدلة المقامات الكبيرة من حيث استبدال علامات التحويل.

مثال (١): صور مقام نهاوند على تك بوسليك (أي مي نصف دييز الصغير).

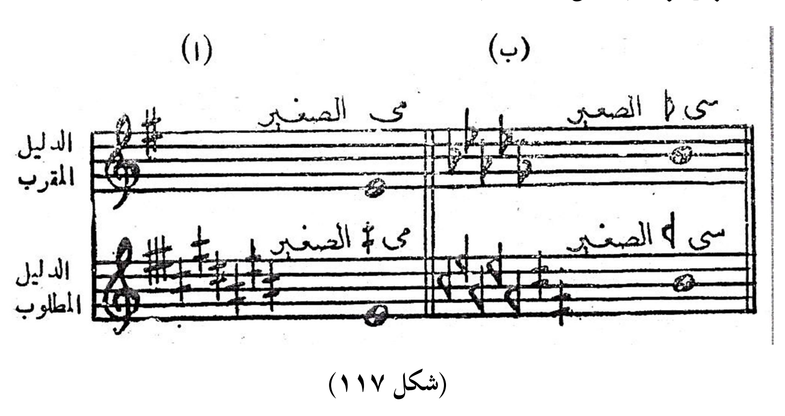
الحل: (١) يدون دليل مقام مي مينور المقرب (إذ أن مي هي أقرب عربة لمي نصف دييز– "تك بوسليك") ثم ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامة الدييز بعلامة (دييز ونصف).

(٣) يكمل الدليل بعلامات نصف دييز.

(٤) يراعى رفع الحساس أثناء سير اللحن فيصبح (ري دييز ونصف).

الجواب: (شكل ١١٧ أ).



(شكل ١١٧)

مثال (٢): صور مقام نهاوند على الأوج (أي سي d الصغير).

الحل: (١) يدون دليل مقام سي b الصغير المقرب (أقرب عربة لسي d الأوج) ثم ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات البيمول الخمس بعلامات نصف بيمول خمس.

(٣) يكمل الدليل بعلامتي نصفي الدييز (للدلالة على رفع هاتين الدرجتين ¼ صوت).

(٤) يراعى رفع الحساس ½ صوت فتصبح (لا نصف دييز).

الجواب: (شكل ١١٧ ب).

١٨٦- قاعدة التصوير الهابط:

(١) إذا كان ربع النغمة المراد التصوير عليه يهبط $\frac{1}{4}$ صوت عن أساس دليل المقام الصغير المقرب. اخفض السبع علامات التي بالدليل $\frac{1}{4}$ صوت.

(٢) واتبع نفس الطريقة السابق اتباعها في تصوير أدلة المقامات الكبيرة من حيث استبدال علامات التحويل.

مثال (٣): صور مقام نهاوند على السيكاه (أي مي **d** الصغير).

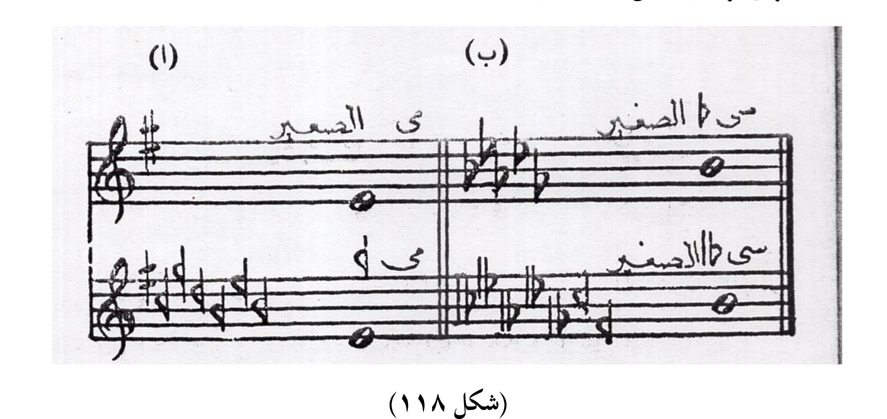
الحل: (١) يدون دليل مقام مي الصغير المقرب ثم تخفض جميع علامات الدليل $\frac{1}{4}$ صوت.

(٢) تستبدل علامة الدييز بعلامة نصف دييز.

(٣) يكمل دليل المقام بعلامات نصف بيمول (للدلالة على خفض هذه الدرجات ربع صوت).

(٤) يراعى رفع الحساس $\frac{1}{2}$ صوت فيصبح (ري نصف دييز).

الجواب: (شكل ١١٨ أ).



(شكل ١١٨)

مثال (٤): صور مقام نهاوند على نم عجم (أي سي Ib الصغير).

الحل: (١) يدون دليل مقام سي b الصغير المقرب ثم تخفض جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات البيمول الخمس بعلامات (بيمول ونصف) خمس أيضًا (للدلالة على خفض هذه الدرجات ¼ صوت).

(٣) يكمل الدليل بعلامتي نصفي بيمول (للدلالة على خفض هاتين الدرجتين أيضًا ¼ صوت).

(٤) يراعى رفع حساس سلم النهاوند ½ صوت أثناء سير اللحن فيصبح (لا d).

الجواب: (شكل ١١٨ ب).

أدلة المقامات الصغيرة

معرفة أسماء مقاماتها المصورة على أرباع الأصوات

١٨٧- يلاحظ أن أدلة المقامات الصغيرة المصورة على أرباع الأصوات تحتوي، كأدلة المقامات الكبيرة، على:

(١) مجموعتين من علامات التحويل.

(٢) المجموعة الأولى من هذه العلامات تعلو ½ صوت عن المجموعة الثانية.

(٣) المجموعة الأولى بالدليل هي أساسنا في معرفة إسم دليل المقام الصغير.

١٨٨- لمعرفة أسماء أدلة المقامات الصغيرة المصورة على أرباع الأصوات يجب ملاحظة ما يأتي:

أولاً: في حالة ابتداء دليل المقام الصغير بعلامات الرفع الشرقية:

(أ) يسمى دليل المقام الصغير بإسم النغمة التي تقع تحت آخر علامة من علامات الرفع للمجموعة الأولى سواء أكانت (نصف دييز) أو (دييز ونصف) بصرف النظر عن علامات التحويل الأخرى المكملة.

مثال ذلك: دليل مقام مي نصف دييز الصغير (شكل ١١٧ أ) ودليل مقام مي **d** الصغير (شكل ١١٨ أ).

ثانيًا: في حالة ابتداء دليل المقام الصغير بعلامات الخفض الشرقية:

(أ) يسمى دليل المقام الصغير بإسم النغمة الثالثة التي تقع فوق آخر علامة من علامات الخفض للمجموعة الأولى سواء أكانت (**d**) أو (**Ib**) (بصرف النظر عن علامات التحويل الأخرى المكملة) (أو تقرأ هذه المجموعة كما لو كانت أرماتورة مينور بالبيمولات غير أنها مصورة على نصف البيمول أو

على البيمول والنصف).

مثال ذلك: دليل مقام سي d الصغير (شكل ١١٧ ب)، ودليل مقام سي Ib الصغير (شكل ١١٨ ب).

مشتقات أدلة المقامات الصغيرة

معرفة أسمائها المصورة على أرباع الأصوات

١٨٩- لمعرفة أسماء المقامات المشتقة المدونة على أدلة المقامات الصغيرة المصورة على أرباع الأصوات يجب ملاحظة ما يأتي:

(أ) درجة ابتداء السلم بالنسبة للدليل الصغير المصور:

(١) فإن بدأ السلم من أساس الدليل كان (نهاوند) أو أحد مشتقاته.

(٢) فإن بدأ السلم من رابعة الدليل كان (نكريز) أو أحد مشتقاته.

(١) فإن بدأ السلم من خامسة الدليل كان (حجاز) أو أحد مشتقاته.

(ب) ثم تراعى علامات التحويل إذ عليها تتوقف معرفة إسم المقام.

تمــارين

للمقامات الكبيرة والصغيرة ومشتقاتها

تمرين (١): ما إسم هذا المقام المصور؟



الحل: (١) دليل هذا المقام إما أن يكون دليل مقام ماجير أو مينور، فهو حسب القاعدة:

أ- دليل مقام ري d ماجير (أي بإسم النغمة التي تقع فوق آخر نصف دييز من مجموعة الرفع الأولى).

ب- أو دليل مقام سي d مينور (أي بإسم النغمة التي تقع تحت آخر نصف دييز من مجموعة الرفع الأولى).

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من الدرجة ري d أي (من الدرجة الأولى لدليل مقام ري d ماجير) فيكون المقام من مشتقات الدرجة الأولى لأدلة المقامات الكبيرة أي من مشتقات (مقام العجم).

(٣) وحيث أنه قد نقصت درجته السادسة ½ صوت، فالمقام مقام شوق أفزا مصور على تك زيركوله.

ملاحظة: لا يمكن اعتبار هذا الدليل دليل مقام سي d مينور، لأن السلم لم يبدأ من درجات اشتقاق المقامات الصغيرة (أي من الدرجة الأولى أو الرابعة أو الخامسة للدليل).

تمرين (٢): ما إسم هذا المقام؟



الحل: هذا الدليل إما أن يكون دليل مقام (مي d ماجير) أو (دو نصف دييز مينور).

(١) فإذا اعتبرناه دليل مقام (مي d ماجير)، وقد بدأ السلم من درجته الثالثة (صول نصف دييز) كان المقام مقام كرد مصور على نم حصار.

(٢) وإذا اعتبرناه دليل مقام (دو نصف دييز مينور)، يكون السلم قد بدأ من درجته الخامسة (صول نصف دييز) ويكون المقام من مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة.

(٣) وحيث أنه لم تحدث تغييرات في درجاته الصوتية، فالمقام هو مقام كرد مصور على نم حصار ونتيجة الاعتبارين واحدة.

***

تمرين (٣): ما إسم هذا المقام؟



الحل: (١) لا يمكن اعتبار هذا الدليل دليل مقام (لا نصف دييز ماجير[١]) إذ

(١) أي بإسم النغمة التي تقع فوق آخر دييز ونصف مباشرة.

لم يبدأ السلم لا من درجته الأولى (لا نصف دييز) ولا من درجته الثالثة (دو نصف دييز).

(٢) ولكن إذا اعتبر الدليل دليل مقام (فا دييز ونصف الصغير[١]) يكون السلم قد بدأ من درجته الأولى (فا دييز ونصف) ويكون المقام من مشتقات الدرجة الأولى للسلالم الصغيرة.

(٣) وحيث أنه قد رفعت كل من درجتيه الرابعة والسادسة ½ صوت، فالمقام لابد وأن يكون مقام نكريز مصور على تك حجاز.

***

تمرين (٤): ما إسم هذا المقام؟



الحل: (١) لا يمكن اعتبار هذا المقام من مشتقات دليل مقام (لا Ib ماجير[٢]) إذ أن سلمه لم يبدأ من درجته الأولى (لا Ib) وهو وإن كان قد بدأ من الدرجة الثالثة (دو d) فلا يمكن اعتباره (كرد) نظرًا للتغييرات الطارئة على درجاته الصوتية.

(٢) ولكن يمكن اعتباره من مشتقات الدرجة الخامسة لدليل مقام (فا d مينور[٣]) إذ قد بدأ من الدرجة الخامسة لهذا السلم (دو d).

---

(١) أي بإسم النغمة التي تقع تحت آخر دييز ونصف مباشرة.

(٢) أي بإسم علامة البيمول والنصف السابقة للأخيرة من هذه المجموعة.

(٣) أي بإسم النغمة الثالثة فوق البيمول ونصف الأخيرة لهذه المجموعة.

(٣) وحيث أنه قد رفعت الدرجة الثالثة من هذا السلم ½ صوت والدرجة السادسة ¼ صوت. فلابد وأن يكون المقام مقام حجاز مصور على تك كوشت.

تمرين (٥): هذا دليل مقام كبير، دون عليه مقامين مختلفين في درجة الركوز:



الحل: هذا دليل مقام ري نصف دييز ماجير.

وعلى هذا الاعتبار يمكن أن تدون عليه المقامات الآتية:

(أ) مقام عجم مصور على نم كرد من درجته الأولى (ري نصف دييز) أو أحد مشتقاته كالشوق أفزا أو العجم المرصع بعد مراعاة التغييرات أثناء سير اللحن (شكل أ).

(ب) مقام كرد مصور على تك حجاز من درجته الثالثة (فا دييز ونصف) دون أي تغيير في درجاته الصوتية (شكل ب).

***

تمرين (٦): هذا دليل مقام صغير، دون عليه ثلاث مقامات تختلف في درجات ركوزها:



الحل: هذا دليل مقام (صول نصف دييز مينور) فيدون عليه:

(أ) مقام نهاوند مصور على نم حصار أو أحد مشتقاته من درجته الأولى (صول نصف دييز) (شكل أ).

(ب) مقام نكريز مصور على نم زيركوله أو أحد مشتقاته من درجته الرابعة (دو نصف دييز) (شكل ب).

(جـ) مقام حجازكار مصور على نم كرد أو أحد مشتقاته من درجته الخامسة (ري نصف دييز) (شكل جـ).

تصوير دليل مقام الراست على أرباع الأصوات

١٩٠- لتصوير دليل مقام راست على ربع صوت تتبع طريقة تصوير المقامات الكبيرة والصغيرة على أرباع الأصوات السابق شرحها، فتتبع الخطوات الآتية:

(١) يدون دليل مقام الراست لأقرب درجة أو عربة كروماتيكية لهذا الربع المطلوب التصوير عليه (أي دليل مقام الراست المقرب).

(٢) ثم تخفض أو ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت على حسب موقع هذا الربع.

١٩١- قاعدة التصوير الصاعد:

إذا كان ربع النغمة المراد التصوير عليه أعلى ربع صوت من أساس دليل مقام الراست المقرب، ارفع كل علامات الدليل السبع ¼ صوت.

أ- ففي حالة وجود الدييزات وأنصافها[1] بدليل مقام الراست المقرب:

(١) ضع علامات دييز ونصف بدلاً من علامات الدييز التي بالدليل.

(٢) ضع علامتي دييز بدلاً من علامتي نصفي الدييز اللتين بالدليل.

(٣) تكمل الأرماتورة بعلامات نصف دييز.

مثال (١): صور دليل مقام الراست على تك بوسليك.

الحل: (١) يدون دليل مقام الراست المقرب لتك بوسليك (وهو دليل مقام

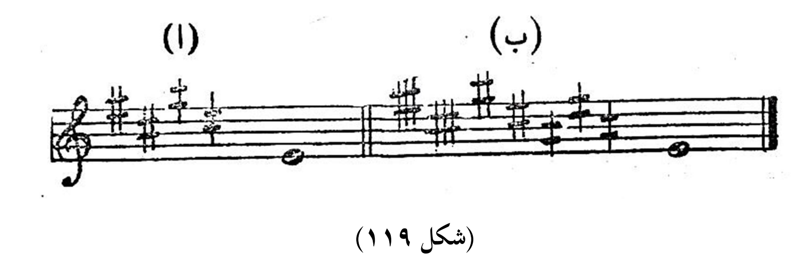
(١) لدليل مقام الراست المصور على نم حصار (صول نصف دييز) نظام خاص إذ يبدأ بالعلامة (فا دييز) يليها خمس علامات نصف دييز ثم ينتهي بالعلامة (سي بيكار).

الراست على البوسليك (مي) شكل (١١٩ أ) ثم ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت:

(٢) تستبدل علامتا الدييز (فا #، دو #) بعلامتي دييز ونصف.

(٣) تستبدل علامتا نصفي الدييز (صول، ري) بعلامتي دييز (صول #، ري #).

(٤) تكمل الأرماتورة بثلاث علامات من أنصاف الدييزات، فيكون دليل مقام الراست المصور على تك بوسليك هو (شكل ١١٩ ب).



(شكل ١١٩)

ب- وفي حالة وجود البيمولات وأنصافها[١] بدليل مقام الراست المقرب:

(١) ضع أنصاف بيمولات (d) بدلاً من البيمولات التي بالدليل.

(٢) ضع علامتي (ناتوريل) بدلاً من نصفي البيمول اللتين بالدليل.

(٣) تكمل باقي الأرماتورة بعلامات أنصاف الدييز.

مثال (٢): صور مقام الراست على السيكاه.

الحل: (١) يدون دليل مقام الراست المقرب للسيكاه وهو (دليل مقام مي ؟

---

(١) لدليل مقام الراست المصور على نك حجاز (صول d) نظام خاص إذ يبدأ بالعلامة (سي b) يليها خمس علامات (d) وينتهي بالعلامة (فا بيكار).

راست) شكل (١٢٠ أ) ثم ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات البيمول الثلاث بعلامات أنصاف بيمول ثلاث.

(٣) تستبدل علامتا نصفي البيمول (ري d، صول d) بعلامتي (ري #، صول #).

(٤) يكمل الدليل بعلامات أنصاف دييز.

(٥) فيكون دليل مقام الراست المصور على السيكاه (شكل ١٢٠ ب).



(شكل ١٢٠)

١٩٢- قاعدة التصوير الهابط:

إذا كان ربع النغمة المراد تصوير دليل مقام الراست عليه يهبط ¼ صوت عن أساس دليل مقام الراست المقرب، اخفض علامات الدليل السبع ¼ صوت.

أ- ففي حالة وجود الدييزات وأنصافها بدليل مقام الراست المقرب:

(١) ضع علامات نصف دييز بدلاً من علامات الدييز.

(٢) ضع علامتي (ناتوريل) بدلاً من علامتي نصفي الدييز.

(٣) تكمل باقي علامات الأرماتورة بعلامات أنصاف البيمول.

مثال (٣): صور مقام الراست على درجة الأوج.

الحل: (١) يدون دليل مقام الراست المقرب لدرجة الأوج وهو (دليل الراست على سي) ثم تخفض جميع علامات الدليل السبع ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات الدييز الثلاث بعلامات نصف دييز.

(٣) تستبدل علامتا نصفي الدييز بعلامتي ناتوريل (ري ؟، لا ؟).

(٤) يكمل دليل المقام بعلامات أنصاف بيمولات.

(٥) فيكون دليل مقام الراست المصور على الأوج هو المدون (بشكل ١٢١ أ).



(شكل ١٢١)

ب- وفي حالة وجود البيمولات وأنصافها بدليل الراست المقرب:

(١) ضع علامات "بيمول ونصف" بدلاً من علامات البيمول.

(٢) ضع علامتي (بيمول) بدلاً من علامتي (نصف البيمول).

(٣) تكمل الأرماتورة بعلامات أنصاف بيمولات.

مثال (٤): صور مقام الراست على نم عجم.

الحل: (١) يدون دليل مقام الراست المقرب لنم عجم وهو دليل مقام الراست على العجم ثم تخفض جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامتا البيمول بالدليل بعلامتي بيمولين ونصف.

(٣) تستبدل علامتا نصفي البيمول (لا d، ري d) بعلامتي بيمول (لا b، ري b).

(٤) تكمل الأرماتورة بعلامات نصف بيمول.

(٥) فيكون دليل مقام الراست المصور على نم عجم هو المدون (شكل ١٢١ ب).

مقام الراست

معرفة إسم دليله المصور على أرباع الأصوات

١٩٣- لعلك لاحظت أثناء تصويرك لدليل مقام الراست على أرباع الأصوات أن هذا الدليل يحتوي عادة على:

(١) ثلاثة أنواع من علامات التحويل.

(٢) وأن هناك علامتان تتوسطان النوعين الآخرين.

(٣) وأن هاتين العلامتين تعلوان ربع صوت عما بعدهما من علامات وتنخفضان ربع صوت عما قبلهما.

(٤) هاتان العلامتان بالذات هما أساسنا في معرفة إسم دليل مقام الراست المصور.

ملاحظة: يمكنك تطبيق ذلك على أدلة مقامات الراست المصورة على أرباع الأصوات أشكال (١١٩، ١٢٠، ١٢١).

١٩٤- لمعرفة إسم دليل مقام الراست المصور على أرباع الأصوات يجب ملاحظة ما يأتي:

أولاً: في حالة ابتداء دليل مقام الراست بعلامات الرفع الشرقية:

يسمى المقام بإسم الدرجة التي تقع فوق العلامة الثانية من العلامتين المتوسطتين سواء أكانت (#) أو (بيكار).

مثال ذلك: دليل مقام الراست المصور على تك بوسليك (شكل ١١٩ ب) ودليله المصور على درجة الأوج (شكل ١٢١ أ).

ثانيًا: في حالة ابتداء دليل مقام الراست بعلامات الخفض الشرقية:

يسمى المقام بإسم علامة الخفض السابقة للأخيرة من مجموعة العلامات الأولى سواء أكانت نصف بيمول (d) أو بيمول ونصف (Ib).

مثال ذلك: دليل مقام الراست المصور على السيكاه (شكل ١٢٠ب) ودليله المصور على نم عجم (شكل ١٢١ب).

مشتقات دليل مقام الراست

معرفة أسمائها المصورة على أرباع الأصوات

١٩٥- لمعرفة أسماء المقامات العربية المشتقة والمدونة على دليل مقام الراست المصور على أرباع الأصوات يجب ملاحظة ما يأتي:

(أ) درجة ابتداء السلم بالنسبة للدليل المصور (أي درجة اشتقاق السلم) وفاقًا لجدول مشتقات دليل مقام الراست.

١- فإن بدأ السلم من الدرجة الأولى للدليل كان المقام مقام راست أو أحد مشتقات الدرجة الأولى (إذا وجدت تغييرات في الدرجات).

٢- وإن بدأ السلم من الدرجة الثانية للدليل كان المقام مقام حسيني.

٣- وإن بدأ السلم من الدرجة الثالثة للدليل كان المقام مقام سيكاه.

٤- وإن بدأ السلم من الدرجة الرابعة للدليل كان المقام مقام جهاركاه.

٥- وإن بدأ السلم من الدرجة الخامسة للدليل كان المقام مقام يكاه.

٦- وإن بدأ السلم من الدرجة السادسة للدليل كان المقام مقام حسيني عشيران.

٧- وإن بدأ السلم من الدرجة السابعة للدليل كان المقام مقام عراق أو أحد مشتقاته.

(أ) تراعى علامات التحويل المعترضة، إذ عليها يتوقف التمييز بين المشتقات.

مقاما السيكاه والعراق ومشتقاتهما المصورة على أرباع الأصوات

١٩٦- سبق أن لاحظت عند تصوير مقامي السيكاه والعراق ومشتقاتهما على الدرجات وأنصافها ما يأتي:

(١) في حالة ابتداء دليل مقام الراست بعلامات الرفع:

أ- أن علامة نصف الدييز الأولى من الدليل تدل على أساس مقام السيكاه أو أحد مشتقاته.

ب- وأن علامة نصف الدييز الثانية من الدليل تدل على أساس مقام العراق أو أحد مشتقاته.

(٢) وفي حالة ابتداء دليل مقام الراست بعلامات الخفض:

أ- أن علامة نصف البيمول الأولى من الدليل تدل على أساس مقام العراق أو أحد مشتقاته.

ب- وأن علامة نصف البيمول الثانية من الدليل تدل على أساس مقام السيكاه أو أحد مشتقاته.

١٩٧- والآن يمكنك أن تلاحظ عند تصوير مقامي السيكاه والعراق ومشتقاتهما على أرباع الأصوات ما يأتي:

(١) في حالة ابتداء دليل مقام الراست بعلامات الرفع الشرقية:

أ- أن علامة الدييز الأولى من الدليل أو علامة البيكار الأولى من الدليل.

* تدل على أساس[1] مقام السيكاه أو أحد مشتقاته.

ب- أن علامة الدييز الثانية من الدليل. أو علامة البيكار الثانية من الدليل.

---

(١) كل من هاتين العلامتين تدل على الدرجة الثالثة من دليل مقام الراست.

* تدل على أساس[1] مقام العراق أو أحد مشتقاته.

(٢) في حالة ابتداء دليل مقام الراست بعلامات الخفض الشرقية:

أ- أن علامة البيمول الأولى من الدليل أو علامة البيكار الأولى من الدليل.

* تدل على أساس مقام العراق أو أحد مشتقاته.

ب- أن علامة البيمول الثانية من الدليل أو علامة البيكار الثانية من الدليل.

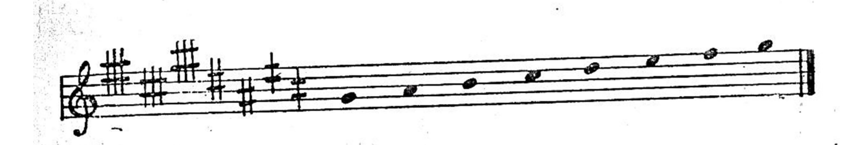
* تدل على أساس مقام السيكاه أو أحد مشتقاته.

١٩٨- يمكنك تطبيق هذه الملاحظات على التمارين (٢، ٤) من التمارين الآتية:

تمارين

للمقامات المشتقة المدونة على دليل مقام الراست والمصورة على أرباع الأصوات

تمرين (١): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) هذا دليل مقام راست مصور على ربع صوت إذ أنه يحتوي على ثلاثة أنواع من علامات التحويل.

(٢) يسمى هذا الدليل بإسم النغمة التي فوق آخر الدييز الثاني مباشرة (حسب القاعدة)؛ لهذا فهو دليل مقام الراست المصور على تك ماهور (سي نصف دييز).

(١) كل من هاتين العلامتين تدل على الدرجة السابعة من دليل مقام الراست.

(٣) ولما كان السلم لم يبدأ من الدرجة الأولى للدليل؛ لهذا فالمقام أحد مشتقات دليل مقام الراست.

(٤) وحيث أن السلم قد بدأ من الدرجة (صول دييز ونصف) أي من الدرجة السادسة بالنسبة لدليل مقام الراست المصور، فالمقام من مشتقات الدرجة السادسة لدليل مقام الراست.

(٥) ولهذا فالمقام مقام حسيني عشيران مصور على تك حصار (صول دييز ونصف).

***

تمرين (٢): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) هذا دليل مقام راست مصور على نم حجاز (فا نصف دييز) إذ أنها النغمة التي تعلو علامة البيكار الثانية مباشرة (حسب القاعدة).

(٢) ولما كان هذا السلم قد بدأ من علامة البيكار الأولى (أي من الدرجة الثالثة لدليل المقام) فهو من مشتقات الدرجة الثالثة لمقام الراست أي أنه مقام سيكاه أو أحد مشتقاته.

(٣) وحيث أنه قد نقصت درجته الرابعة ½ صوت وزيدت درجته الخامسة ¼ صوت. فلابد وأن يكون مقام هزام مصور على الحسيني.

***

تمرين (٣): ما اسم هذا المقام؟

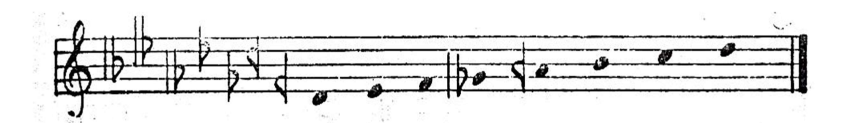


الحل: (١) هذا دليل مقام راست على تك حصار (لا d) (أي بإسم نصف البيمول السابق للأخير من مجموعة الخفض الأولى).

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من الدرجة الرابعة (ري d) لهذا الدليل، وقد نقصت درجته الرابعة ¼ صوت، فالمقام مقام جهاركاه مصور على تك زيركوله.

***

تمرين (٤): ما اسم هذا المقام؟



الحل: (١) هذا دليل مقام راست مصور على نم كرد (مي Ib) (أي بإسم البيمول والنصف السابق للأخير من مجموعة الخفض الأولى).

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من علامة البيمول الأولى فهو إما أن يكون مقام عراق أو أحد مشتقاته (أنظر قاعدة مقامي السيكاه والعراق).

(٣) وحيث أنه قد نقصت درجته الرابعة ¼ صوت وزيدت درجته الخامسة ½ صوت. فالمقام هو مقام راحة الأرواح المصور على الزيركوله (ري b).

***

تمرين (٥): ما اسم ونوع هذا الدليل المصور، أذكر ما يمكن تدوينه من المقامات العربية عليه؟



الحل: (١) هذا دليل مقام راست على السيكاه (مي d) (أي بإسم النغمة التي تقع فوق آخر بيكار).

(٢) ولما كان لكل دليل مقام راست مقامات مشتقة؛ لهذا كان من الممكن تدوين المقامات الآتية على هذا الدليل:

أ- من الدرجة الأولى (مي d) يبدأ مقام راست على السيكاه أو ماهور أو سوزناك أو سوزدلارا أو .... إلخ من مشتقات الدرجة الأولى.

ب- من الدرجة الثانية (فا نصف دييز) يبدأ مقام الحسيني على نم حجاز.

جـ- من الدرجة الثالثة (صول بيكار) يبدأ مقام السيكاه أو الهزام على النوى.

د- من الدرجة الرابعة (لا d) يبدأ مقام الجهاركاه على تك حصار.

هـ- من الدرجة الخامسة (سي d) يبدأ مقام اليكاه على العراق.

و- من الدرجة السادسة (دو نصف دييز) يبدأ مقام حسيني العشيران على نم زيركوله.

ز- من الدرجة السابعة (ري بيكار) يبدأ مقام العراق على الدوكاه أو أحد مشتقاته.

(٣) يراعى وضع علامات التحويل الدالة على التغييرات المعترضة أثناء تدوين درجات السلم.

تصوير دليل مقام البياتي على أرباع الدرجات

١٩٩- لتصوير دليل مقام البياتي على ربع صوت، تتبع نفس الطريقة التي اتبعت في تصوير دليل مقام الراست على أرباع الأصوات، وتتبع الخطوات الآتية:

(١) يدون دليل مقام البياتي لأقرب درجة أو عربة كروماتيكية لهذا الربع المطلوب التصوير عليه.

(٢) ثم تخفض أو ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت صعودًا أو هبوطًا على حسب موقع هذا الربع بالنسبة لأساس دليل مقام البياتي المقرب.

قاعدة التصوير الصاعد:

٢٠٠- إذا كان ربع النغمة المراد التصوير عليه أعلى ¼ صوت من أساس دليل مقام البياتي المقرب، ارفع جميع علامات الدليل السبع ¼ صوت.

١- ففي حالة وجود الدييزات ونصف الدييز[(١)] في الدليل المقرب:

(أ) ضع علامات (دييز ونصف) بدلاً من علامات الدييز التي بالدليل.

(ب) ضع علامة (دييز) بدلاً من علامة نصف الدييز التي بالدليل.

(جـ) تكمل باقي الأرماتورة بعلامات أنصاف دييز.

مثال (١): صور دليل مقام البياتي على تك ماهور.

الحل: (١) يدون دليل مقام البياتي المقرب لتك ماهور وهو دليل مقام البياتي على الماهور ثم ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامة (فا #) بعلامة (فا دييز ونصف).

---

(١) دليل مقام البياتي المصور ينتهي بنصف دييز أو نصف بيمول واحد.

(٣) تستبدل علامة (دو نصف دييز) بعلامة (دو دييز).

(٤) يكمل دليل المقام بعلامات نصف دييز وعددها خمس.

النتيجة: وعلى ذلك يكون دليل مقام البياتي المصور على تك ماهور هو المدون (بشكل ١٢٢ أ).



(شكل ١٢٢)

٢- وفي حالة وجود بيمولات ونصف بيمول بدليل البياتي المقرب:

(أ) ضع أنصاف بيمولات بدلاً من البيمولات التي بالدليل.

(ب) ضع علامة (؟) بدلاً من نصف البيمول التي بالدليل.

(جـ) تكمل باقي الأرماتورة بعلامات أنصاف دييز.

مثال (٢): صور دليل مقام البياتي على الأوج.

الحل: (١) يدون دليل مقام البياتي لعربة العجم (وهو الدليل المقرب لدرجة الأوج المطلوب التصوير عليها).

(٢) ثم ترفع جميع علامات الدليل ¼ صوت.

(٣) تستبدل علامات البيمول الخمس بعلامات أنصاف بيمولات.

(٤) تستبدل علامة نصف البيمول بعلامة (بيكار).

(٥) يكمل دليل المقام بعلامة نصف دييز.

(٦) يدون مقام البياتي ابتداء من درجة الأوج (شكل ١٢٢ ب).

قاعدة التصوير الهابط:

٢٠١- وإذا كان ربع النغمة المراد التصوير عليها يهبط ¼ صوت عن أساس دليل مقام البياتي المقرب، اخفض علامات الدليل السبع ¼ صوت.

(١)- وفي حالة وجود **الدييزات ونصف الدييز في الدليل المقرب**:

أ- ضع (أنصاف الدييزات) بدلاً من (الدييزات) التي بالدليل.

ب- ضع علامة (بيكار) بدلاً من (نصف الدييز) التي بالدليل.

جـ- تكمل باقي علامات الأرماتورة بأنصاف بيمولات.

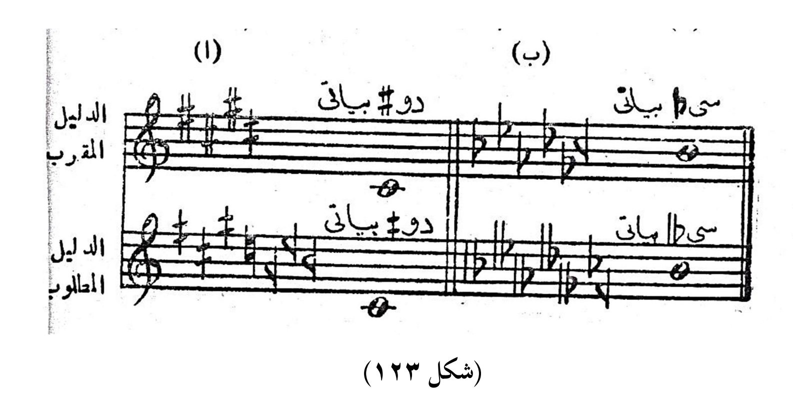
مثال (٣): صور دليل مقام البياتي على نم زيركوله.

الحل: (١) يدون دليل مقام دو # بياتي وهو الدليل المقرب لنم زيركوله ثم تخفض جميع علامات التحويل بالدليل ¼ صوت.

(٢) تستبدل علامات الدييز بأنصاف دييز.

(٣) تستبدل علامة نصف الدييز بعلامة (بيكار).

(٤) يكمل دليل المقام بعلامات نصف بيمول (شكل ١٢٣ أ).



(شكل ١٢٣)

(٢)- وفي حالة وجود البيمولات ونصف البيمول في دليل البياتي المقرب:

أ- ضع علامات (بيمول ونصف) بدلاً من البيمولات التي بالدليل.

ب- ضع علامة (بيمول) بدلاً من علامة نصف البيمول التي بالدليل.

جـ- تكمل باقي علامات الأرماتورة بعلامات أنصاف بيمول.

مثال (٤): صور دليل مقام البياتي على نم عجم.

الحل: (١) يدون دليل مقام البياتي المصور على العجم (لأنه الدليل المقرب لنم عجم).

(٢) تستبدل علامات البيمول بعلامات بيمول ونصف.

(٣) تستبدل علامة (دو نصف بيمول) بعلامة (دو **b**).

(٤) يكمل دليل المقام بعلامة (فا **d**) (شكل ١٢٣ ب).

مقام البياتي

معرفة اسم دليله المصور على أرباع الأصوات

٢٠٢- عرفت أثناء تصويرك لدليل مقام البياتي على أرباع الأصوات أن هذا الدليل كدليل مقام الراست يحتوي على:

(١) ثلاثة أنواع من علامات التحويل.

(٢) أن هناك علامة واحدة(١) تتوسط النوعين الآخرين.

(٣) وأن هذه العلامة تعلو ربع صوت عما بعدها من علامات وتنخفض ربع صوت عما قبلها.

(٤) هذه العلامة هي أساسنا في معرفة إسم دليل مقام البياتي المصور.

ملاحظة: يمكنك تطبيق ذلك على أدلة مقامات البياتي المصورة على أرباع الأصوات أشكال (١٢٢، ١٢٣).

٢٠٣- لمعرفة إسم دليل مقام البياتي المصور على أرباع الأصوات، يجب ملاحظة ما يأتي:

أولاً: في حالة ابتداء دليل مقام البياتي بعلامات الرفع الشرقية:

١- يسمى المقام بإسم الدرجة التي تقع تحت العلامة الوسطى مباشرة سواء أكانت علامة (#) أو علامة (؟).

مثال ذلك: دليل مقام البياتي المصور على تك ماهور (شكل ١٢٢ أ)، ودليل مقام البياتي المصور على نم زيركوله (شكل ١٢٣ أ).

ثانيًا: في حالة ابتداء دليل مقام البياتي بعلامات الخفض الشرقية:

١- يسمى المقام بإسم الدرجة التي تقع تحت العلامة الوسطى مباشرة سواء أكانت علامة (؟) أو علامة (b).

مثال ذلك: دليل مقام البياتي المصور على الأوج (شكل ١٢٢ب)، ودليل مقام البياتي المصور على نم عجم (شكل ١٢٣ب).

---

(١) دليل مقام الراست يحتوي على علامتين متوسطتين.

مشتقات دليل مقام البياتي

معرفة أسمائها المصورة على أرباع الأصوات

٢٠٤- لمعرفة أسماء المقامات العربية المشتقة والمدونة على دليل مقام البياتي المصور على أرباع الأصوات، يجب ملاحظة ما يأتي:

أولاً: درجة ابتداء السلم بالنسبة للدليل المصور (أي درجة اشتقاق السلم) وفاقًا لجدول مشتقات هذا الدليل:

(١) فإن بدأ السلم من الدرجة الأولى للدليل كان المقام مقام بياتي أو أحد مشتقات الدرجة الأولى كالقارجغار أو الصبا .... إلخ.

(٢) وإن بدأ السلم من الدرجة الثالثة كان المقام مقام جهاركاه.

(٣) وإن بدأ السلم من الدرجة الخامسة كان المقام مقام شوق طرب.

ثانيًا: تراعى علامات التحويل المعترضة إذ عليها يتوقف التمييز بين المشتقات.

تمـــارين

المقامات المشتقة المدونة على دليل مقام البياتي المصور على أرباع الأصوات

تمرين (١): ما اسم هذا المقام؟



(١) هذا دليل مقام بياتي مصور على نم زيركوله (دو نصف دييز) لأنه يحتوي على علامة واحدة تتوسط نوعين آخرين من العلامات، فيسمى بإسم النغمة التي تقع تحت العلامة الوسطى (ري ؟) مباشرة.

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من الدرجة الأولى للدليل وهي (دو نصف دييز) فهو من مشتقات الدرجة الأولى لمقام البياتي.

(٣) وحيث أنه قد نقصت درجته الرابعة نصف صوت فلابد وأن يكون المقام مقام صبا مصور على نم زيركوله.

***

تمرين (٢): ما اسم هذا المقام؟



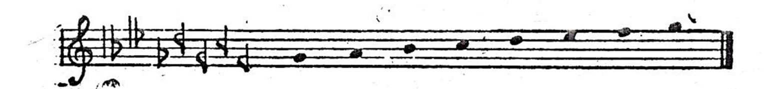
(١) هذا دليل مقام بياتي مصور على العراق (سي **d**).

(٢) وهذا المقام من مشتقات الدرجة الأولى لدليل مقام البياتي لأنه بدأ من الدرجة الأولى (سي **d**).

(٣) وحيث أنه قد نقصت درجته الخامسة ½ صوت (فا d) وزيدت درجته السادسة ½ صوت (صول نصف دييز) فالمقام هو مقام قارجغار مصور على العراق.

***

تمرين (٣): ما اسم هذا المقام؟

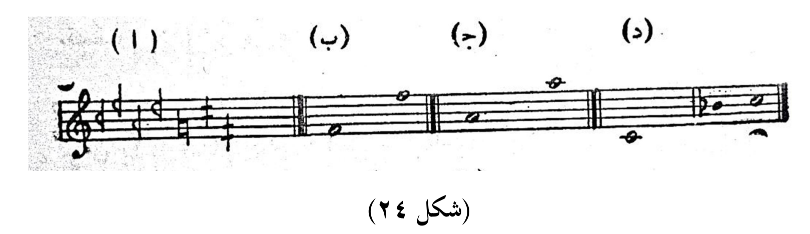


(١) هذا دليل مقام بياتي مصور على تك حجاز (صول d) (أي بإسم النغمة التي تحت العلامة الوسطى "لا b").

(٢) ولما كان السلم قد بدأ من الدرجة الأولى للدليل ولم تحدث بدرجاته أية تغييرات فهو سلم بياتي مصور على تك حجاز.

***

تمرين (٤): هذا دليل مقام مصور (شكل ١٢٤ أ). أذكر بعض المقامات التي يمكن تدوينها عليه:



(شكل ٢٤)

(١) هذا دليل مقام بياتي مصور على نم حجاز "فا نصف دييز".

(٢) لهذا الدليل مشتقات تبنى على درجاته الصوتية فمن الممكن تدوين المقامات المشتقة الآتية:

أ- **من درجته الأولى** "فا نصف دييز" (شكل ١٢٤ ب).

(أ) مقام البياتي على نم حجاز دون أي تغيير في درجاته.

(ب) مقام الصبا على نم حجاز وتنقص رابعته ½ صوت "سي **Ib**".

(جـ) مقام القارجغار على نم حجاز تنقص درجته الخامسة ½ صوت "دو **d**" وتزيد درجته السادسة ½ صوت "ري نصف دييز".

ب- **من درجته الثالثة** (لا **d**) (شكل ١٢٤ جـ): مقام جهاركاه على تك حصار.

جـ- **من درجته الخامسة** (دو نصف دييز) (شكل ١٢٤ د):

(أ) مقام شوق طرب تنقص درجته السابعة ½ صوت "سي **Ib**".

ملخص

أدلة المقامات الأساسية الشرقية المصورة على أرباع الأصوات

نوع الدليل	**دليل المقام الكبير**	**دليل المقام الصغير**	**دليل مقام الراست**	**دليل مقام البياتي**
العلامات	يحتوي الدليل على مجموعتين من علامات التحويل		يحتوي الدليل على ثلاث مجموعات من علامات التحويل	
إذا بدأ الدليل بعلامات الرفع	يسمى بإسم النغمة التي فوق آخر علامة رفع من مجموعة الرفع الأولى.	يسمى بإسم النغمة التي تحت آخر علامة رفع من مجموعة الرفع الأولى.	يسمى بإسم النغمة التي تقع فوق آخر علامة رفع أو بيكار من المجموعة الوسطى.	يسمى بإسم النغمة التي تقع تحت علامة الرفع أو البيكار الوسطى.
إذا بدأ الدليل بعلامات الخفض	يسمى بإسم علامة الخفض السابقة للأخيرة من مجموعة الخفض الأولى.	يسمى بإسم النغمة الثالثة التي تقع فوق آخر علامة خفض من مجموعة الخفض الأولى.	يسمى بإسم علامة الخفض السابقة للأخيرة من مجموعة الخفض الأولى.	يسمى بإسم النغمة التي تقع تحت علامة الخفض أو البيكار الوسطى.
درجات الاشتقاق	الأولى والثالثة.	الأولى والرابعة والخامسة.	جميع الدرجات.	الأولى والثالثة والخامسة.

- وبمقتضى هذا الجدول يعرف دليل المقام الأساس، وباختبار درجة اشتقاق السلم بالنسبة لهذا الدليل الأساسي يمكن معرفة إسم المقام المشتق المصور على هذا الدليل.

تصوير المقامات المشتقة على أرباع الأصوات

٢٠٥- المعروف أن المقامات المشتقة في الموسيقى العربية هي التي تدون على أدلة المقامات الأساسية الأربعة، وتبدأ سلالمها من درجة اشتقاقها بالنسبة لدليل المقام الأساسي.

٢٠٦- تقسم المقامات المشتقة عند تصويرها إلى:

(أ) مشتقات الدرجة الأولى لدليل المقام الأساسي.

(ب) مشتقات غير الدرجة الأولى لدليل المقام الأساسي.

قاعدة (١):

٢٠٧- يتبع في تصوير مشتقات الدرجة الأولى ما سبق اتباعه في تصوير أدلة المقامات الأساسية الأربعة على أرباع الأصوات (إذ أنها تبدأ من أساس دليل المقام) أي بإتباع الخطوات الآتية:

(١) يدون دليل المقام الأساسي للمقام المشتق المطلوب تصويره.

(٢) يبدأ تدوين سلم المقام المشتق من الدرجة الأولى.

(٣) يراعى إجراء التغييرات المعترضة أثناء سير اللحن.

مثال (١): صور مقام شوق أفزا على درجة السيكاه.

الحل: (١) مقام شوق أفزا من مشتقات الدرجة الأولى لأدلة المقامات الكبيرة.

(٢) يدون دليل المقام الكبير لدرجة السيكاه (أي مي d ماجير).

(٣) يبدأ تدوين سلم الشوق أفزا من الدرجة الأولى لهذا الدليل (مي d).

(٤) يراعى خفض الدرجة السادسة من هذا المقام ½ صوت فتصبح (دو d).

الجواب: (شكل ١٢٥ب):



(شكل ١٢٥)

ملاحظة: دليل مقام (مي b ماجير) هو الدليل المقرب (شكل ١٢٥أ) ثم رفعت جميع علامات التحويل بالدليل ¼ صوت (شكل ١٢٥ب).

قاعدة (٢):

٢٠٨- لتصوير مشتقات غير الدرجة الأولى على أرباع الأصوات تتبع الخطوات الآتية:

(١) اوجد الفرق بين درجة الركوز الأصلية لهذا المقام المشتق (قبل تصويره) وبين درجة الركوز الجديدة المطلوب التصوير عليها.

(٢) انقل دليل المقام الأساسي لهذا المقام المشتق إلى مسافة تعادل هذا الفرق (الذي بين درجة الركوز الأصلية والدرجة المطلوب التصوير عليها).

(٣) ابدأ تدوين سلم المقام المشتق من درجة اشتقاقه بالنسبة للدليل الجديد (بعد نقله)، فإذا كان من مشتقات الدرجة الثانية فابدأ السلم من الدرجة الثانية للدليل، وهكذا ...

مثال (٢): صور مقام الحجاز على درجة العراق.

الحل: (١) الفرق بين درجة الدوكاه (درجة الركوز الأصلية لمقام الحجاز) وبين درجة العراق (المطلوب التصوير عليها هو مسافة ثالثة متوسطة هابطة).

(٢) ينقل دليل مقام الحجاز الأصلي (صول مينور) إلى مسافة ثالثة متوسطة هابطة أي المسافة (صول– مي d) وهي الفرق بين الأساسين.

(٣) يدون دليل المقام الصغير (مي d مينور) فهو دليل مقام الحجاز المطلوب.

(٤) يبدأ تدوين سلم الحجاز الجديد من درجة اشتقاقه الخامسة بالنسبة لدليل مقام مي d الصغير (إذ أن مقام الحجاز من مشتقات الدرجة الخامسة للسلالم الصغيرة).

(٥) لاحظ أن الدرجة الخامسة لدليل مقام مي d الصغير هي درجة (سي d) العراق وهي المطلوب التصوير عليها.

(٦) يراعى رفع الدرجة الثالثة ½ صوت فتصبح (ري نصف دييز) والدرجة السادسة ¼ صوت فتصبح (صول بيكار).

الجواب: (شكل ١٢٦ب):



(شكل ١٢٦)

ملاحظة: دليل مقام (مي b الصغير) هو الدليل المقرب (شكل ١٢٦أ) ثم رفعت جميع علامات التحويل ربع صوت فأصبح الدليل (مي d الصغير) (شكل ١٢٦ب).

مثال (٣): صور مقام بسته نكار على عربة الكرد (ري #).

لتصوير هذا المقام ثلاث طرق:

الحل بالطريقة الأولى:

(١) مقام البسته نكار من مشتقات الدرجة السابعة لدليل مقام الراست.

(٢) الفرق بين درجة العراق (أساس المقام الأصلي) وعربة الكرد (الأساس الجديد المطلوب التصوير عليها) هو مسافة ثالثة أكبر صاعدة.

(٣) ينقل دليل مقام الراست (وهو الدليل الأساسي لمقام البسته نكار) إلى مسافة ثالثة أكبر صاعدة (أي بنسبة الفرق بين الأساسين) (من دو إلى مي نصف دييز) فيصبح دليل مقام الراست على (مي نصف دييز).

(٤) يبدأ تدوين سلم البسته نكار الجديد من الدرجة السابعة للدليل الجديد (ري #) "وهي درجة اشتقاقه".

(٥) تخفض الدرجة السادسة من مقام البسته نكار ¼ صوت فتصبح (سي d) فيكون مقام البسته نكار المصور على الكرد هو المدون (بشكل ١٢٧ب).



(شكل ١٢٧)

الحل بالطريقة الثانية:

(١) مقام البسته نكار من مشتقات الدرجة السابعة لدليل مقام الراست.

(٢) علامة التحويل الثانية من العلامتين المتوسطتين في دليل مقام الراست المصور على أرباع النغمات تدل على أساس مشتقات الدرجة السابعة لهذا الدليل كمقام البسته نكار مثلاً (قاعدة).

(٣) بذلك يمكن اعتبار العربة (ري #) هي العلامة الثانية الوسطى لدليل مقام الراست. وتوضع علامة الدييز الأولى التي تسبقها ثم علامات الرفع السابقة، والتي تعلو عنهما ¼ صوت (أي دو دييز ونصف وفا دييز ونصف)، ثم تكمل علامات الدليل بعلامات تنخفض عنهما ¼ صوت (أي علامات نصف دييز) فيكون الدليل كما ترى في (شكل ١٢٧ب).

(٤) ثم يدون مقام البسته نكار من العربة (ري #) وتخفض درجته السادسة ½ صوت فتصبح (سي d) كما هو مدون بشكل (١٢٧ب).

الحل بالطريقة الثالثة:

(١) حيث أن عربة الكرد المطلوب تصوير مقام البسته نكار عليها تعتبر سابعة مقام الراست. فأساس دليل مقام الراست هو الذي يعلوها بمسافة ثانية متوسطة (٣/٤ صوت) أي (ري #– مي نصف دييز).

(٢) يدون دليل مقام الراست على (مي نصف دييز) ويبدأ تدوين سلم البسته نكار من سابع درجة لهذا الدليل الجديد (ري #).

(٣) يراعى نقص درجته السادسة ½ صوت فتصبح (سي d) فيكون مقام البسته نكار المصور على الكرد هو (بشكل ١٢٧ب).

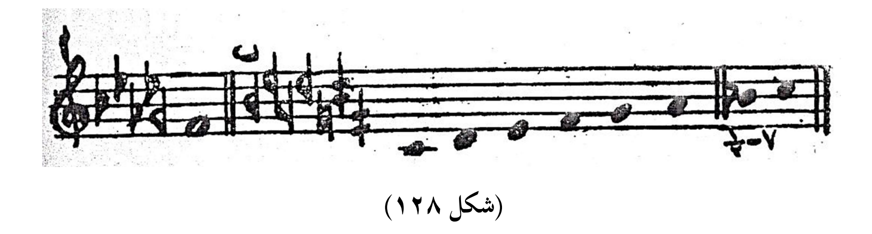
مثال (٤): صور مقام شوق طرب على نم زيركوله (دو نصف دييز).

الحل: (١) الفرق بين درجة العشيران (أساس مقام الشوق طرب) وبين نم زيركوله المطلوب التصوير عليها هو مسافة ثالثة متوسطة صاعدة.

(٢) ينقل دليل مقام البياتي على الدوكاه (وهو الدليل الأساسي لمقام الشوق طرب) إلى مسافة ثالثة متوسطة صاعدة فيصبح دليل مقام بياتي على (فا نصف دييز).

(٣) يبدأ تدوين مقام الشوق طرب من الدرجة الخامسة لهذا الدليل (أي من دو نصف دييز) لأنه من مشتقات الدرجة الخامسة لدليل مقام البياتي ثم تخفض سابعته ½ صوت فتصبح (سي **Ib**).

(٤) فيكون مقام الشوق طرب المصور على نم زيركوله هو المدون (بشكل ١٢٨ب).



(شكل ١٢٨)

ملاحظة: دليل مقام فا بياتي هو الدليل المقرب (شكل ١٢٨ أ) ثم رفعت جميع علامات التحويل بالدليل فأصبح دليل مقام البياتي على (فا نصف دييز) (شكل ١٢٨ ب).

التصوير المطلق للمقامات على أرباع الأصوات

٢٠٩- لا يختلف التصوير المطلق للمقامات، على أرباع الأصوات، عما سبقت دراسته في التصوير المطلق للمقامات على الدرجات وأنصافها (صفحة ١٤٠) إلا من حيث جعل أساس التصوير أو النقل هو ربع الصوت.

وفيما يلي بعض التمارين التي تشرح هذه الطريقة:

تمارين

على التصوير المطلق للمقامات على أرباع الأصوات

تمرين (١): عربة الكرد (مي ؟) تهبط بمسافة سابعة أكبر عن نهاية جنس الفرع من مقام الكرد المصور. فعلى أي النمات يكون قد صور هذا المقام؟

الشرح: بداية الفرع من مقام الكرد المصور (أي درجته الخامسة) تعلو عن عربة الكرد بمسافة سابعة أكبر (أي الدرجة ري نصف دييز).

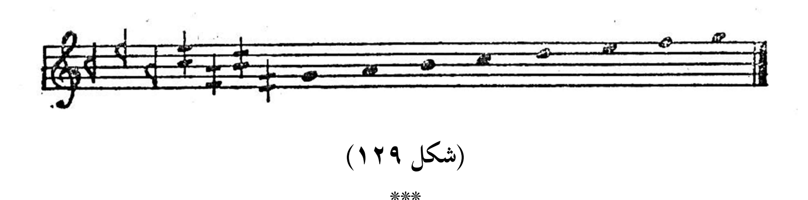
فيكون المطلوب هو تصوير مقام الكرد الذي تعتبر (ري نصف دييز) هي درجته الخامسة.

الحل: (١) الفرق بين (لا) خامسة مقام الكرد الأصلي وبين (ري نصف دييز) خامسة مقام الكرد المطلوب تصويره هو مسافة رابعة أتم.

(٢) ينقل دليل مقام الكرد (أي صول مينور) مسافة رابعة أتم فيصبح (دليل مقام دو نصف دييز مينور) هو الدليل الجديد.

(٣) يبدأ تدوين سلم الكرد الجديد من الدرجة الخامسة للدليل الجديد أي من (صول نصف دييز) دون أي تغيير في درجاته الصوتية.

الجواب: (شكل ١٢٩).



(شكل ١٢٩)

***

تمرين (٢): المسافة (ري d– مي نصف دييز) تتوسط جنس الفرع من مقام هو من مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام الراست.

ما إسم هذا المقام؟ وعلى أي الدرجات يكون قد صور؟

الحل: (١) المسافة (ري d– مي نصف دييز) مسافة ثانية زائدة، وهي لا توجد إلا في جنس الفرع من مقام الهزام من مشتقات الدرجة الثالثة لدليل مقام الراست.

(٢) ولما كانت هذه المسافة الثانية الزائدة تقع بين الدرجتين الرابعة والخامسة من مقام الهزام، فيكون المطلوب هو تصوير مقام الهزام الذي تعتبر درجته الرابعة (ري d) ودرجته الخامسة (مي نصف دييز).

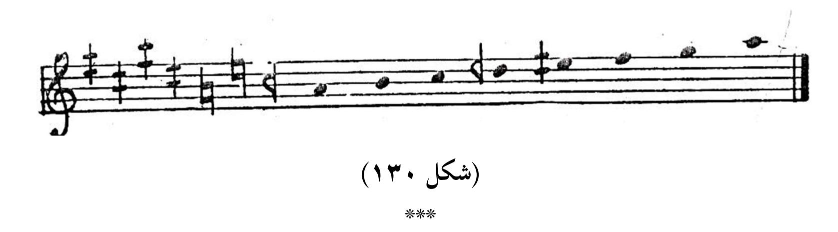
(٣) الفرق بين الدرجة الرابعة المقام الهزام الأصلي وهي (لا ؟) وبين الدرجة الرابعة لمقام الهزام المطلوب تصويره وهي (ري d) هو مسافة رابعة أتم.

(٤) فإذا نقلنا دليل مقام الهزام الأصلي وهو (دليل مقام الراست على دو) إلى مسافة رابعة أتم لأصبح دليل مقام راست على (فا نصف دييز) ولكان هو دليل مقام الهزام المطلوب تصويره.

(٥) نبدأ سلم الهزام الجديد من الدرجة الثالثة للدليل الجديد (أي من الدرجة لا

؟) ويراعى خفض رابعة الهزام ½ صوت (ري d) ورفع خامسته ¼ صوت (مي نصف دييز).

وبذلك يكون مقام الهزام المطلوب تصويره والذي تتوسط فرعه هذه المسافة هو المدون (بشكل ١٣٠).



(شكل ١٣٠)

***

تمرين (٣): عربة الحجاز من مقام الحجاز المصور تبعد عن درجة الكردان بمقدار مقلوب المسافة الثالثة المتوسطة الهابط فعلى أي التكات تكون قد صورت هذا المقام.

الحل: (١) عربة الحجاز من مقام الحجاز هي درجته الثالثة، ومقلوب (المسافة الثالثة المتوسطة الهابطة) هو مسافة (سادسة متوسطة هابطة).

(٢) الدرجة (مي d) هي التي تهبط عن درجة الكردان بمسافة سادسة متوسطة.

(٣) فيكون المطلوب هو تصوير مقام الحجاز الذي تعتبر درجته الثالثة هي (مي d).

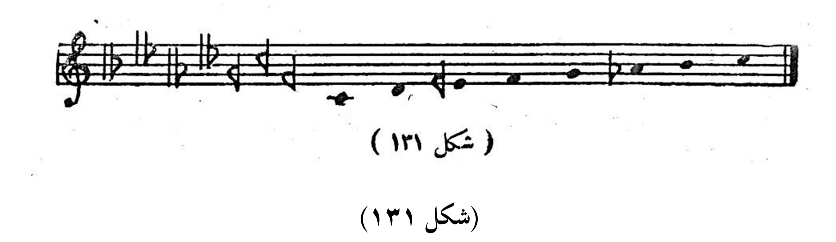
(٤) الفرق بين عربة الحجاز (فا #) من مقام الحجاز الأصلي وبين (مي d) وهي عربة الحجاز بالنسبة لمقام الحجاز الجديد المطلوب تصويره، هو مسافة ثانية أكبر هابطة.

(٥) ينقل دليل مقام الحجاز (صول مينور) مسافة ثانية أكبر هابطة فيصبح دليل

مقام (فا d مينور).

(٦) نبدأ سلم الحجاز من الدرجة الخامسة للدليل (أي من الدرجة دو d) ثم نرفع درجته الثالثة ½ صوت فيصبح (مي d وهي عربة الحجاز الجديدة) وترفع درجته السادسة ¼ صوت فتصبح (لا b).

وعلى ذلك يكون مقام الحجاز المطلوب تصويره هو المدون (بشكل ١٣١):



(شكل ١٣١)

الألحان والمقطوعات الموسيقية

تصويرها على مختلف النغمات

٢١٠- نعود بالذاكرة إلى ماسبق أن عرفناه من أن تصوير الألحان أو المقطوعات الموسيقية ينحصر في الناحيتين الآتيتين:

(أ) نقل اللحن من مقامه الأساسي إلى مقام آخر.

(ب) نقل اللحن من طبقته الأصلية إلى طبقة أخرى تعلو أو تنخفض عنها بمقدار مسافة موسيقية معلومة.

٢١١- ولا تختلف طرق تصوير أو نقل الألحان من مقامها أو درجاتها الأساسية، عن طرق تصوير أو نقل السلالم الموسيقية فهي الأساس الذي تبنى عليه الألحان والمقطوعات الموسيقية.

قاعدة التصوير أو النقل إلى مقام آخر:

٢١٢- لنقل لحن أو مقطوعة موسيقية من مقامها الأساسي إلى مقام آخر تتبع الخطوات الآتية:

(١) يدون دليل المقام الجديد المطلوب النقل إليه.

(٢) تنقل جميع النوتات الموسيقية للحن بنسبة الفرق بين درجة ركوز دليل مقامه الأصلي وبين درجة ركوز دليل المقام الجديد.

(٣) تراعى التغييرات المعترضة أثناء سير اللحن فترفع الدرجة أو تخفض بنفس النسبة التي كانت عليها قبل النقل.

والأمثلة الآتية توضح ذلك:

مثال (١): انقل اللحن الآتي (شكل ١٣٢) إلى مقام لا b ماجير.



(شكل ١٣٢

الحل: (١) دليل هذا اللحن هو (دليل مقام ري ماجير).

(٢) يدون دليل مقام (لا ؟ ماجير) المطلوب النقل إليه.

(٣) تنقل كل درجة من درجات هذا اللحن إلى مسافة خامسة ناقصة (أي بنسبة الفرق بين درجة الركوز الأصلية "ري" ودرجة الركوز الجديدة "لا ؟").

(٤) حيث أن الدرجتين (لا #، ري #) مرفوعتان ½ صوت عن دليل المقام الأصلي فيراعى رفع مثليتهما بعد النقل ½ صوت أيضًا عن الدليل الجديد فتصبحا (مي ؟، لا ؟) وكذلك الدرجتان (دو ؟، سي ؟) تنقصان ½ صوت

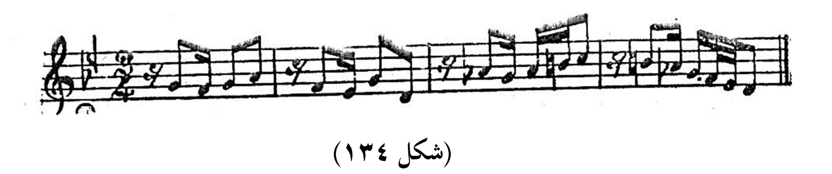
عن دليل المقام الأصلي فيراعى نقص كل من مثليتهما بعد النقل ½ صوت أيضًا عن الدليل الجديد فيصبحا (صول b، فا b).

وعلى ذلك يكون تدوين هذا اللحن بعد نقله إلى مقام (لا ؟ ماجير) كما هو في (شكل ١٣٣).



(شكل ١٣٣)

مثال (٢): انقل هذا اللحن (شكل ١٣٤) إلى مقام قارجغار مصور على النوى:



(شكل ١٣٤)

الحل: (١) هذا اللحن من مقام القارجغار على الدوكاه فهو مدون على دليل مقام البياتي "والعلامات المعترضة هي التي جعلته من مقام القارجغار".

(٢) صور دليل مقام القارجغار على النوى "حسب قواعد التصوير السابقة".

(٣) تنقل كل درجة من درجات اللحن إلى مسافة رابعة تامة صاعدة "وهي الفرق بين الدليلين" أي بين (ري، صول).

(٤) تراعى وضع علامات التحويل أثناء سير اللحن.

وعلى ذلك يكون تدوين هذا اللحن بعد نقله إلى مقام قارجغار مصور على النوى كما هو في (شكل ١٣٥).



(شكل ١٣٥)

قاعدة التصوير أو نقل الألحان إلى مسافات موسيقية معلومة:

٢١٣- الأساس في نقل الألحان دائمًا هو دليل المقام. فلنقل لحن إلى مسافة موسيقية معلومة:

(١) ينقل دليل مقام هذا اللحن إلى المسافة المطلوب النقل إليها.

(٢) ثم تنقل درجات هذا اللحن صعودًا أو هبوطًا بنسبة الفرق بين أساس دليل المقام الأصلي وبين أساس الدليل الجديد.

(٣) تراعى التغييرات المعترضة أثناء سير اللحن.

والأمثلة الآتية توضح ذلك:

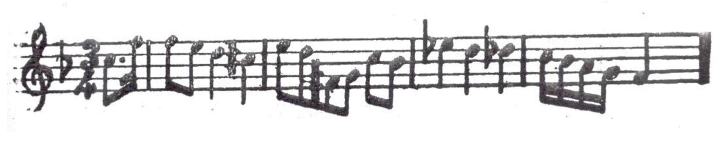
مثال (٣): صور اللحن الموضح في (مثال (١) شكل ١٣٢) إلى مسافة ثالثة صغيرة صاعدة.

الحل: (١) دليل مقام هذا اللحن هو (ري ماجير).

(٢) الدرجة التي تكون مع الدرجة (ري) مسافة ثالثة صغيرة صاعدة هي (فا).

(٣) نضع دليل مقام (فا ماجير).

(٤) ننقل كل درجة من درجات اللحن إلى الدرجة الثالثة التي تعلوها وتلاحظ علامات التحويل المعترضة فيكون اللحن بعد نقله إلى مسافة الثالثة الصغيرة الصاعدة كما هو في (شكل ١٣٦).



(شكل ١٣٦)

مثال (٤): انقل اللحن (شكل ١٣٥) بحيث تكون أعلى درجة فيه هي درجة الحسيني.

الشرح: (١) أعلى درجة في هذا اللحن هي درجة الماهوران (فا)، والمطلوب جعلها حسيني (لا).

(٢) المسافة من الماهوران إلى الحسيني هو مسافة سادسة صغيرة هابطة.

(٣) معنى ذلك أن المطلوب هو نقل هذا اللحن إلى مسافة سادسة صغيرة هابطة.

الحل: (١) ولما كان دليل هذا اللحن هو دليل مقام بياتي على النوى (واللحن من مقام القارجغار) فينقل الدليل إلى مسافة سادسة صغيرة هابطة فيصبح دليل مقام بياتي على الكوشت ودليله (فا #، دو نصف دييز).

(٢) تنقل كل درجة إلى الدرجة السادسة الهابطة وتراعى علامات التحويل المعترضة (ليصبح من مقام القارجغار) فيبدأ اللحن من عربة البوسليك وينتهي بعرفة الكوشت، ويتناول التغيير الدرجات الآتية:

(ري ؟ تصبح فا بيكار) و(مي بيكار تصبح صول #) من المازورتين الأخيرتين.

ملاحظة: يراعى عند وضع علامات التحويل المعترضة أنه إذا تأثرت إحدى درجات اللحن بإحدى علامات التحويل الشرقية، يراعى رفع أو خفض الدرجة التي تناظرها بعد النقل بنفس النسبة.

ملخص

تصوير المقامات

اسم المقام	الركوز الأصلي	الدليل	درجة الاشتقاق	التغييرات المقترحة
راست، كردان	دو	الراست	١	
ماهور، رهاوي	دو	الراست	١	٧+ ¼
زاويل	دو	الراست	١	يتلون بالنكريز والماهور
سوزدلارا "شورك"	دو	الراست	١	٧− ¼
سازكار	دو	الراست	١	٣− ¼ حركة
دلنشين	دو	الراست	١	كروماتيكية
سوزناك "دلكشا"	دو	الراست	١	٩− ½
الحسيني ومتشابهاته	ري	الراست	٢	٦− ½، ٧+ ¼
السيكاه، مايه	مي d	الراست	٣	
شعار، وجه عرضبار	مي d	الراست	٣	
مستعار	مي d	الراست	٣	٥− ¼
هزام	مي d	الراست	٣	٢+ ½، ٥− ¼
اليكاه ومتشابهاته	صول	الراست	٥	٤− ½، ٥+ ¼
نيزر راست	دو	الراست	٥	
نوى كرد	صول	الراست	٥	
نوى عجم	صول	الراست	٥	٦− ¼
نوى بوسليك	صول	الراست	٥	٣− ¼
حسيني العشيران	لا ١	راست	٦	٦+ ¼
مواليه	لا ١	راست	٦	
العراق	سي d	راست	٧	٥− ¼، ٦− ½
أويج	سي d	راست	٧	
بسته نكار	سي d	راست	٧	٤+ ¼

راحة الأرواح	سي d	راست	٧	٦− ½
فرحناك	سي d	راست	٧	٤− ¼، ٥+ ½
				٤+ ¼، ٥+ ¼
البياتي، عشاق تركي	ري	البياتي	١	
الحسيني ومتشابهاته	ري	البياتي	١	٦+ ¼
بياتين	ري	البياتي	١	٥− ¼
قارجغار	ري	البياتي	١	٥− ½، ٦+ ½
صبا	ري	البياتي	١	٤− ½
صبا زمزمه	ري	البياتي	١	٢− ¼، ٤− ½
صبا بوسليك	ري	البياتي	١	٢+ ¼، ٤− ½
شوق طرب	لا$_1$	البياتي	٥	٧− ½
نهاوند	دو	مينور	١	٧+ ½
بوسليك جديد	ري	مينور	١	٧+ ½
سلطاني يكاه	صول$_1$	مينور	١	٧+ ½
نو أثر	دو	مينور	١	٤+ ½، ٧+ ½
حصار	ري	مينور	١	٤+ ½، ٧+ ½
فرحفزا	صول	مينور	١	بدون حساس
نهاوند كردي	دو	مينور	١	بدون حساس
بوسليك	ري	مينور	١	الحساس عند الركوز
أصفهان	ري	مينور	١	٣+ ¼ بدون حساس
نيشابور	ري	مينور	١	٥+ ¼ صعودًا
				٥− ½ هبوطًا
العشاق المصري	ري	مينور	١	٦+ ¼ بدون حساس
نهاوند كبير	دو	مينور	١	٦+ ½
			٤	بدون حساس
نهاوند مرصع	دو	مينور	١	٥− ½، ٦+ ½
نكريز	دو	مينور	١	٤+ ½، ٦+ ½
			٤	٤+ ½

بسنديده	دو	مينور	١	٤+ ½، ٦+ ½،
			٤	٧+ ¼
شوق آور	سي b	مينور	٤	٤+ ½، ٧+ ¼
طرز جديد	صول١	مينور	٤	٦+ ½، ٧+ ½
كرد	ري	مينور	٥	٦+ ½، ٧+ ½
حجاز كار كرد	دو	مينور	٥	
شاهناز كردي	ري	مينور	٥	
سوزناك جديد	دو	مينور	٥	٧+ ½
طرز نوين	دو	مينور	٥	٣+ ¼، ٧+ ½
الحجاز	ري	مينور	٥	٥− ½، ٦+ ½
نهوفت العرب	صول	مينور	٥	٣+ ½، ٦+ ¼
الحجاز العجمي	ري	مينور	٥	٣+ ½، ٦+ ¼
حجاز كار	دو	مينور	٥	٣+ ½
شت عربان	صول١	مينور	٥	٣+ ½، ٧+ ½
سوزدل	لا١	مينور	٥	٣+ ½، ٧+ ½
أويج آرا	سي d	مينور	٥	٣+ ½، ٧+ ½
شاهناز	ري	مينور	٥	٣+ ½، ٧+ ½
الجهاركاه التركي	فا	مينور	٥	٣+ ½، ٧+ ½
زنجران	دو	مينور	٥	٣+ ½، ٧+ ½
				٣+ ½، ٦+ ½
عجم العشيران	سي b	ماجير	١	
شوق افزا	سي b	ماجير	١	٦− ½
عجم مرصع	سي b	ماجير	١	٤+ ¼

الفهرس